

مراجع الأرواح، تأليف ابن مسعود، أحمد بن علي - كان
حيا قبل سنة ٨٤٠ هـ. كتب في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا.

٠٨٢
م

٣٠ ق مختلفة المسطرة ١٨x١٣ سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١-٣٠)، خطها نسخ معتاد
واستكمل بخط مغاير، طبع عدة طبعات آخرها سنة
١٢١٦ هـ.

٦٦٣٢
م

الاعلام (ط ١) ١٧٥:١ الأثرية ٩٤:٤-٩٦
١- الصرف والوضع، اللغة العربية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

٢/١٣٢٩
١٢٧٦/٥٥

المقدمة الفزنوية، للفزنوي، أحمد بن محمد - ٩٣ هـ. بخط
حسين بن حسن موسى في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٠٨٢
م

٨٠ ق ١١ س ١٨x١٣ سم

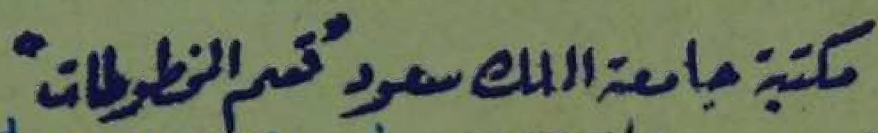
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٣١-١١٠) بأولها نقص، خطها
نسخ مقروء.

٦٦٣٢
م

الاعلام ٢٠٩:١ نشرة دار الكتب المصرية ٩٦:٣
١- العبادات، الفقه الاسلامي وأصوله أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- تاريخ النسخ.

٢/١٣٢٩
١٢٧٦/٥٥





المجموع أوله: راجع السور

المؤ: ابنه منصور - الحمد لله على - كاتبه

مسائل حشر - العبر - - -

اسم : _____
تاریخ : _____

عدد الزمر . ١١ - ٣ - - - - -
ملاحظات:

— — — — —

[Faint, illegible markings]

السلامة في حروف

الحمد لله

لم يمد اصلين لم يمدد كما في حروف جسر من

ساق او الودد لوان لم يمدد الشايني لساكني
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

كتاب
سراج الزوارع

الكتاب الثاني في ساقصا والحظ ومضار

قال المفتي الى الله. الودود. احمد بن علي بن مسعود. غفر الله له
ولو لوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان الصرف ام العلوم والنعم

ابوها ويقوى في الدرايات داروها ويطفى في الروايات عاروها

جاءت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جناح النجاة

اي لعيب الله اي لطيف الاعانة
اي الله اي الناصح
اي لعيب الله اي لطيف الاعانة
اي الله اي الناصح
اي لعيب الله اي لطيف الاعانة
اي الله اي الناصح

فهذا أن الصراف يحتاج في معرفة الأوزان إلى سبعة أبواب الصحيح

ضاعف والميمون والمثال والواجف والتاقص واللاغيف واشتقاق الحج
منه انشاء من ك مصدر وهو الموضع المنة

م الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسيرة على سبعة

باب الأول في الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء
من فعل آله

من واللام حرف علة وتضعيف وهزة مخوضب واحتص الفاء
من بين حروف الباقى ^{المحاط} ويكون فى الوزن ^{والجاء} ^{ليس فيها ايضا}

اي مقولنا والمفوظ الذي هذا الضرب
اي المصدر المصطلح الضرب
مقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء التسعة وهو اصل

في الاشتقاق عند البصريين لأن مفهوماً واحداً ومفهوم الفعل متعدداً
أي دلالة الفعل بحسب الوضع المصدر في الاشتقاق

للدلالة على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد والافان اصله لافعا
 أي زمان في ذلك الحدث من اذمنة التثنية
 أي المصدر
 ل يكون اصلا أيضا متعلقاتها اولانية اسم والاسم مستغن عن الفعل
 أو تقع المصدر اصلا

وأيضا يقال له المصدر لأن هذه الأشياء تصدر عنه والاستقواء
أي هذا الاسم التبعة المذكورة

ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على ثلاثة انواع صغير
اي بين اللفظين هما اي بينهما
وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى والنتيجة هي ضرب من

وهو ان يكون بينهما تناسب في الحرز والسر ^{بما هو ضرب من} ^{بصد رحال} ^{فانها الشقاق عليه} ^{والمعنى} ^{سواء كان مع} الضرب وكثير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون

الترتيب نحو جبد من الجذب واكبر وهوان يكون بينهما تناسب

في الخرج نحو نعت من النعت والمراد من الاشتقاق صغير قال اللوفيون
 ينبغ ان يكون الفعل اصلاً لان اعلمه مدار لاعلال المصدر وجود او عدمه

اي ما كون اعلال الفعل مدارا لاعلال المصدر وجودا في مصدره
اما وجودا في مصدره وقام قيا ما وعد ما في يوجب وجلا وقاوم قوا ما و
مدار الفاعل مدارا لاعلال المصدر

دارية تدل على اصله ايضا بؤكد الفعل به نحو ضرب ضربا وهو منضمة

ضربت ضربت والمؤكد اصل دون المؤكد ويقال له مصدر كقولهم
عن الفعل كما قالوا مشي عذب ومرك فاره اي ومنه ومرك

قلنا في جوابهم علال المصدر للثالثة لا للمدارية كحذف الواو

في تعدد الهمزة في تكريم والمؤكدية لا تدل على الاصل في الاشتقاق بل
 تدل عليها في الاعراب كما في جاني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب
 فاره من باب جرى الهمز وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سبويه
 يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل ^{من الباب الاول} وفسق ^{من الباب الثاني} وشغل ^{من الباب الثالث}
 ورحمة ^{من الباب الرابع} ونشدة ^{من الباب الاول} وكثرة ^{من الرابع} وعوى ^{من الاول} وذكرى ^{من الاول} وبشرى
 وليان ^{من الثاني} وحرمان ^{من الثاني} وغفران ^{من الثاني} ونزوان ^{من الاول} وطلب ^{من الاول} ونسق
 وصغر ^{من الخامس} وهدي ^{من الثاني} وغلبة ^{من الثاني} وسرفة ^{من الثاني} وزها ^{من الثالث} وضراف
 وسؤال ^{من الثالث} وزهادة ^{من الثالث} ودرابة ^{من الثاني} ودخول ^{من الاول} وقبول ^{من الرابع}
 ووجيف ^{من الثاني} ووضوئية ^{من الخامس} ومدخل ^{من الاول} ومرجع ^{من الثاني} ومسعاة ^{من الثالث}
 ومجدة ^{من الرابع} ونجى على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو ركشيت
 قوله بابكم المفتون ونجى للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والحيشي
 والدليلي ومصدر غير الثلاثي نجى ستن واحد الا في كلم نجى كلاما
 وفي قاتل قتالا وقينا لا وفي تحمل تحملا وفي زلزل زلزلا والافعال
 التي تشتق من المصدر خمسة وثلاثون بابا سنة للثلاثي المجرى نحو ضرب
 يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب

ويسمى للثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتها في الماضي و
 المستقبل وكسرتهم وفتح يفتح لا تدخل في الدعائم لانعدام اختلاف
 الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الخلق واما ركن يركن وابي يابي
 فمن اللغات المتداخلة والشواز واما بقي يبقى فني يفتي وقل يلقى
 فلغات طي وقد فروا من الكسرة الى الفتح وكرم يكرم لا يدخل في الد
 عائم لانه لا يجيء الا من الطبايع والنحوت وحسب يحسب لا يدخل
 في الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كرت تكاد وهي
 كفضل بفضل وديمت تدوم **واثنى عشر** لمنشعبة الثلاثي نحو
 اكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج
 وانحشوشن واجلوز واحمار واحمر اصلهما احمار واحمر فاد
 غمما للجنسية **وتدل** عليه افعوى وهو ناقص من باب افعل
 ولا يدغم لانعدام الجنسية **واحد** للرباعي المجرى نحو دحرج وثلاثة
 لمنشعبة الرباعي المجرى نحو اخرج واقتصر ودحرج **وسنة** للمحويج
 نحو شمل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلنس **خمس** للمحويج
 تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشتيطن وتزهوك وتمسكن **واثنان**

لماحق باحزبهم نحو افعنسسن واسلنقى **ومصادق** اللاحاق انما
 للمصدرين **فصل** في الماضي وهو يجرى على اربعة عشر وجها
 نحو ضرب الى ضربنا وانما بنى الماضي لفوات موجب الاعراب
 وعلى الحركة لمشابهة بالاسم في وجوه صفة النكرة نحو مررت
 برجل ضرب وضارب وعلى الفتحة لانه اخ السكون لان الفتحة
 جزء الالف **ولم يعرب** لان اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف
 المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب له ^{بعض} يعطى الاعراب عوضا
 عوضا عنه **او الكسرة** ^{بعض} يشابهه لانه يعرب المضارع لكسرة
 مشابهة له **وبنى الماضي** ^{باسم الفاعل} على الحركة لقلة مشابهة له وبني الامر على السكون
 لعدم مشابهة زبدت الالف والواو والنون في آخره حتى يدلن على
 هما وهما وهن **نظم** الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رمو لان الميم
 ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الضاد بما قبلها حتى لا يلزم
 الخروج من الكسرة الى الضمة **كتب** الالف في ضربوا للفرق بين الواو والجمع
 واو العطف في مثل حضرو وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد
 في مثل لم يدعوا ولم يدعوا **جعلت** الناء علامة للمؤنث في ضربت لان

لان الناء من المحجج الثاني والمؤنث ايضا ثان في التخليق **وهذا الناء**
 ليست بضمير كما ينبغي واسكنت الباء في مثل ضربت وضربت حتى
 لا يجمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة **ومن ثمة**
 لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد **لا يقال** ضربت وزيد بل
 يقال ضربت انا وزيد بخلاف ضربت لان الناء فيه في حكم السكون
ومن ثمة تسقط الالف في زمنا لكون الحركة عارضا لافى لغة رديه
 يقول اهل ارمنا وبخلاف مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة
 لان ضميره ضمير منصوب **وبخلاف** هديد ^و غلبط لان اصلهما هذرا
 وغلبط ثم وقع للتخفيف كما في مخيط اصله مخياط وحذقت الناء في
 ضربت حتى ^{اصلا مسلمات} لا يجمع علامتا الناء نيت كما في مسلمات وان لم يكونا
 من جنس واحد لشغل الفعل بخلاف حبلبات لعدم جنسية
وسبب بين تشبيه المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة
 استعمال تشبيه ووضع الضمير للايجاز والاختصار وعدم
 الناس في الاخبارات **وزيدت الميم** في ضربتها حتى لا يلتبس بالفاء الاشياء
 في قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك فحكاك الاله فكيف اننا

بالزيادة لرفع الـ
مع ان الاصل في
حرف العلة

ادخلت الميم
في انهما
اي المظمارات

خرج السقوي **وحييل** لبغاهيما
منه اجم اليه يمينه وجم الى الله المستر

عمره و التماسه و جوده و حسن خلقه و حسن خلقه و حسن خلقه

والنبي في

من جنسها و

وضمير الجمع

الاولان الم

محمود الله

ضربوا لان البيا

خرج من الص

ضریق دون

الميم من النون

وقيل اصله صر

جميع النونات الـ

والله اعلم بالصواب

0.

بسم الله الرحمن الرحيم

ریدت النون فی صربیا لان حبه کن مسمر کم ریدت الاسف

لا يات بس بصرين وقيل حدة السامح **وذكر** المصنوع في المصنوعات

واخوانه وهي وترتقي الى ستين نوعا انتهى الى الاصله ثلثة مرفوع

ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منهما اثنين نظراً الى اتصاله و

انفصالة فاضرب الاثنين في الثلاثة حتى يصير ستان ثم اخرج المجرور

المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار في الـ خمسة مرفوع

متصل ومتصل ومنصوب متصل ومنفصل ومنفصل ومتصل ثم انظر

الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر وجهاً في العقل ستة في القياس

مع الغاية ستة في المخاطب مع المخاطبة وستة في الحكاية والكيفية

من الوجوه الستة
مخسنة في الغاب والغابة بأشواك الشنة لقله استعمالها

كذلك في المخاطب والمخاطبة وفي الحكاية يلفظان لأن المتكلم

في علم حال من الاول والآخر
في اكثر الاحوال او بعلم بالصوت انه مذكور او مؤنث فيقول

اشناعش نفعاً واذ امراد قسروا

1897

فيضرب كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني

عشر ستون نوعا اثني عشر المرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنى

عشر للمنفصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل في هو ان يقال

هو هو هو هو ولكن جعل الواو مما في الجميع لا اتحاد مجزئهما واجتما

ع الواوين فصار هو اثم حذفت الواو كما في ضربنا واو جعل التنبيه

عليه وقيل حتى يقع الفتحة على الميم القوي وادخل الميم في انما كما في مضموم

في ضربنا وحمل الجميع عليه ولا تحذف واو هو لقله حروفه من القدر

الصالح ويحذف اذا تعاقب بسن آخر لمحصل كثره الحروف بالمعا

مع وقوع الواو في الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر الهاء

اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يانزم الحرج من الكسرة الى

الضمة في نحو غلامه وفيه ويجعل ياء هي الفاعل كما جعل الياء في باغلا

باغلاما وفي يابادية يابادة ويجعل الياء هي مما في التنبيه حتى لا يقع

الفتحة على الياء الضعيف وشدد نون هه كما في ضربين واثنى

عشر المنصوب المتصل نحو ضرب الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضمير في الفاعل

والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا

ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فضلا وعلمتني

فضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقدير

علمت فضلك علمت فضلي واثنى عشر للمنصوب المنفصل

نحو اياه ضرب الى اياهنا ضربنا واثنى عشر للمجرور المتصل نحو ضارب الى

ضاربنا وفي مثل ضارب يوى الاصل ضاربون جعل الواو ياء ثم ادغم الياء

كما في مهدى اصله مهدى والمرفوع المتصل ليست في خمسة مواضع

في الغائب نحو ضرب يضرب وليضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو

ضربت وتضرب وتضرب وتضرب وتضرب وتضرب وتضرب وتضرب

وفاعله مستتر عند الخفش وعند العامة هي ضمير ياء الفاعل

للتأنيث ولم يزد في تضرب من حروف انت للتباس بالتنبيه في زيادة

الف وجماع النونين في زيادة النون وتكرار التاء في زيادة التاء

وابرز الباء للفريق بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى

لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة ولا يحذف النون حتى لا يلتبس

بالمذكر المخاطبة في المضارع للمتكلم نحو اضرب واضربا

ط الخطاب خصه بالذكر وان التلبس بالمؤنث الغائبة

في الخطاب وتلكها بالمؤنث في التأنيث وان كانت جاء

الا ان البحث لما كان في الخطاب

ضاربان ضاربون الى اخره **واستتر** في المرفوع دون المنصوب والمجرور

لانه بمنزلة جزء الفعل **واستتر** في الغايب والغايبة دون التثنية و

الجمع لان الاستتار خفيف فاعطاء الخفيف للفرد السابق اولى دون

المتكلم والمخاطب الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز ^{وحد او غيره دون} القرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي ^{دالة عليه}

واستتر في المخاطب المستقبل ومتكلم للفرق **وقيل** يستتر في هذه المواضع

في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والياء في مثل يضرب والياء في مثل يضرب ^{مطلقا وانما ذكر الاستتار فيه ما وان كان حكمها مقفروما} والنون في مثل يضرب وهي احدى حروف المضارعة ^{اي ذلك الدليل}

ضاربان وضاربون ولا يجوز ان يكون ناء ضربت ضمير كناء ضربت لوجود

عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون

الف ضاربان ضمير لانه يتغير في حال التنصب والجر والضمير لا ^{بالعوامل الداخلة على عامله ملاح} يتغير كالف يضربان والاستتار واجب في مثل افعل وتفعّل و

افعل وتفعّل لدلالة الصيغة عليه **وقيل** افعل زيد وتفعّل زيد

وتفعل زيدون **فصل في المستقبل** وهو ايضا يجر على اربع

عشر وجهها نحو يضرب يضرب يضرب الى اخره ويقال له المستقبل لوجود

معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في

الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابداء

نحو ان زيدا قائم وليقوم ويكلم الجنس في العموم والخصوص يعني ان

اسم الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب بسوف او البسين و

بالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال **زيدت** على الماضي حروف

اثني حتى يصير مستقبلا لان بتقدير النقصان يصير اقل من القدر الكافي

وزيدت في الاول دون الآخر لان في الآخر يلتبس بالماضي **واستتر** من الماضي

لان الماضي يدل على الثبات **وزيدت** في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه

بعد المجرور والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطى السابق للسابق واللاحق

للاحق **وعينت** الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الخلق وهو مبداء للخارج

والمتكلم هو الذي يبداء الكلام به **وقيل** للموافقة بينه وبين انا **وعينت**

الواو للمخاطب لكونه من منتهى الخارج والمخاطب الذي ينتهي الكلام به

ثم قلبت الواو ناء حتى لا يجتمع الواوات في مثل و ورجل في العطف

ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكى ان

ان واو ورتل اصل **وعينت** الياء للغايب المذكور لان الياء من وسط الهمزة
والغايب هو الذي يكون في وسط الكلام بين المتكلم والمخاطب **وعينت**
النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعنيها كذلك في ضربنا **وقبل** زيدت النون
لانه لم يبق من حروف العلة شئ وهو قريب من حروف العلة في حرجها
عن هواء الحبشوم **وفتحت** هذه الحروف للفتحة الا في الرباعي وهو
فعل افعل وفعل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع
الثلاثي والضم ايضا فرع للفتحة **وقبل** لقلة استعماله وتفتح ما
وراءه من كثرة حروفه **فاما بهزيق** فاصله يريق وهو من الرباعي
فزيدت الهاء على خلاف القياس وتكثر حروف المضارعة في بعض اللغة
اذا كان ماضية مكسورة العين او مكسورة الهمزة حتى يدل على كثرة الماضى
نحو **نعلم ونعلم واعلم ونعلم ويستنصر ويستنصر واستنصر** ونستنصر
وفي بعض اللغة لا يكسر الياء لتقل الكسرة على الياء **وعينت** حروف المضارعة
من المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضى لانها زائدة وزايدة اولى بالتغيير
وقبل لانها يلزم بكسرة الفاء نوالى اربع الحركات وبكسر العين يلزم
الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم الابطال الاعراب ويجد

الناء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد وتتبختر لاجتماع الحرفين
من جنس واحد وهو ثقيل وعدم امكان الادغام **وعينت** الناء الثانية
للمحذف لان الاولى علامة للمضارعة والعلامة للمحذف واسكن الفاء
في يضرب فرارا عن نوالى الحركات **وعينت** الفاء للسكون لان نوالى الحركات
لزم من الياء وكان الحرف الذي هو قريب منه يكون اولى **ومن ثم**
عينت الياء في ضربين للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه
نوالى الحركات **وسوى** بين المخاطب والغايب في المستقبل للتساويهما في
الماضى نحو ضربت وضربت ^{بالفتح الناء} ولكن لا تسكن في غايبة المستقبل لضرورة
الابتداء بالسكان ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تمدح ولا يكر
حتى لا يلتبس بالغة تعلم **فان قبل** يلزم الالتباس ايضا بالفتحة **قلنا**
في الفتحة موافقة بينها وبين اخوانها مع خفة الفتحة **وادخل** في آخر المستقبل
نون علامة للرفع لان آخر الفعل صار بانصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط
الكلمة الا نون بضربين وهي علامة للتانيث كما في فعان **ومن ثم** يقال
بالياء لا بالناء حتى لا يجمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل
كما مر **واذا دخل** لفظ لم على المستقبل ينقل حكمه عنه الى الماضى لانه مشابه

بكلمة الشرط في العمل **فصل** في الامر والنهي الامر صيغة يطلب
 بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب الى آخره وهو مشتق من المضارع لمناسبة
 بينهما في الاستقبالية **زيدت** اللام في الغايب لانها من وسط المخارج و
 ايضا من حروف الزوائد وحروف الزوائد التي يثملها قول الشعاع
 هويت السمان فشيئين وقد كنت قدما هويت السمان اي حروف
 هويت السمان ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجمع حرفا علة وكثر
 اللام لانها مشبهة باللام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
واُسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء
 في فخذ واما نظيره بالواو وهو يفتح الواو وسكون الهاء وحذفت حرف
 الاستقبال في المخاطب للفرق بينه وبين المخاطب والغايب وعين الحذف
 في المخاطب لكثرة الاستعمال **ومن ثم** لا يحذف مع اللام في مجهوله اعني
 يقال لنضرب لقلة استعمال **واجتلبت** الهمزة بعد حذف حرف المضارعة
 اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح وكسرة الهمزة لان الكسرة اصل في همز
 الوصل ولم يكر في مثل الكتب لان بتقدير الكسر يانم المخرج من الكسرة الى
 الفتحة **والاعتبار** للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا

عندهم **ومن ثم** يجعل واو قنوة ياء ويقال قنية **وقيل** يضم للاتباع وفتح
 الف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والفاء للقطع ثم جعل للوصل لكثرة
 وفتح الف التعريف لكثرة ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف
 قطع محذوف من تاكرم وحذفت للجماع الهمزة بين في مثل اء اكرم ولا يحذف
 الف الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر من باب علم بامر عالم **فان قيل**
 يعلم بالاعجام قبلنا الاعجام يترك كثيرا **ومن ثم** قرأوا بين عمر وعمر بالواو
 وحذفت الف في بسم الله لكثرة استعمال ولا يحذف في اقراء باسم ربك
 لقلة استعمال ونجزم آخره في الغايب باللام اجماعا لان اللام مشابهة بكلمة الشوط
 في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان اصل اضرب ليضرب عندهم
ومن ثم قرأ النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة استعمال
 ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقى الضاد لساكن
واجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال واعطى له انش
 علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب عمل رب في مثل قول لشاعر فمثلك جبلي
 قد طرقت وموضع فالهيتها عن ذي مائيم محول **وعند البصريين** فهي
 مبني على السكون لان الاصل في الافعال البناء وانما اعراب المضارع

لمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بينه وبين الاسم الامر لا يطلب
 بخذف حرف المضارعة **ومن ثم** قيل فله فترحوامعرب بالاجماع لوجود
 عليه الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في آخر الامر نونان لتأكيد
 معنى الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن ليضربان ليضربان
 ليضربان وكذلك في اضربن اضربان اضربن اضربان
 اضربان وفتح الباء في مثل ليضربن فتراد عن اجتماع الساكنين
وقفع النون الخفة وحذفت واو ليضربوا كالتقاء بالضمه وباء اضربى
 التقاء بالاسوة ولم تحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بشابهة بنون
 التثنية بالواحد **وكسر النون** الثقيلة بعد الف التثنية بشابهة
 بنون التثنية وحذف النون التي هي تدل على الوقع في مثل هل يضربان
 ما قبل النون الثقيلة يصير مبنياً **وادخل الالف** الفاصلة في ليضربان
 فتراد عن اجتماع النونات **وحكم** الخفيفة مثل حكم الثقيلة الآتية
 لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين على غير حدة **وعند يونس**
 تدخل قياساً على الثقيلة باقية وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع
 لوجود معنى الطلب فيها الامر كما امر والنهي نحو لا يضربن **والاستفهام**

نحو هل يضربن والتمني نحو ليضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم
 نحو والله لا تضربن والتفي قليلاً مشابهة بالنهي نحو لا تضربن والنهي المحض
 مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع **ويجي المجهول** من الاشياء
 المذكورة من الماضي نحو ضرب ومن المستقبل نحو يضرب والغرض وضعه
 اما الخساسة الفاعل او العظمة او الشهرة او خوفه عليه واختص في الماضي
 لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغة ايضاً
 غير معقول وهي فعل **ومن ثم** لا يجي على هذه الصيغة كلمة الا وعل ودل
وفي المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعل في الحركات والسكنات
 ولا يجي عليه كلمة ايضاً ويجي في الزوايد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل
 الآخر في الماضي بضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعاً للثلاثي في
 الآتي سبعة ابواب بضم اول متحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهي
 تُفَعِّلُ تُفَعِّلُ وَتَفَعَّلَ وَافْعَلْ وَافْعَلْ وَافْعَلْ وَافْعَلْ وَافْعَلْ وَافْعَلْ
 في الاولين حتى لا يلتبس بمضادعي فعل وفاعل وضم اول المتحرك في الخمسة
 الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل في الجمل
 في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الامر ايضاً يلزم اللبس فضم التاء لا زالة

وقس الباقي عليه **فصل في اسم الفاعل** وهو اسم مشتق من المضارع
 لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لما نسبتها في الوقوع صفة للثبوت
 وغيره **وصفة** من الثلاثي المجرد على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال
 من يضرب فادخل الالف لحقتها بين الفاء والعين ان في الاول يصير
 مشابهاً بالمتكلم وكسر عينه لان بتقدير النصب يصير مشابهاً بماضي
 المفاعلة وبتقدير الضم يتقل **وبتقدير الكسرة** ايضاً يلزم الالبس بامر
 باب مفاعلة ولكن ابقي ذلك للضرورة **وقيل** اختيار الالبس بالامر
 اولي لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل مشابهة بالمستقبل **ويجي ويحي**
الصفة المشبهة على هذا الابنية نحو فرق وشكس وضلب ومليح وجنب
 وحسن وحسين وجبان وشجاع وعطشان واحول وهو مختص
 بباب فاعل الاستتة وهي يحي من فعل نحو احمق وارق وادم وارعن
 واسمر وعجف وزاد الاصح الاعجم **قال المفرد** احمق من حق وهو لغة في
 حق وكذلك يحي حرق وسمر وعجف اعني فعل لغة **ويجي** **افعل بالتفصيل**
 الفاعل من الثلاثي غير من زيد فيه ما ليس يكون ولا عيب ولا يحي من الا
 من زيد فيه لعدم امكان المحافظة جميع حروفها في افعول ولا يحي من ثوب

ولا عيب لان فيها يحيى افعول للصفة فيلزم الالبس **ولا يحي** **للتفصيل المفعول**
 حتى لا يلتبس بتفصيل الفاعل **فان قيل** لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم
 الالبس قلنا جعله للمفاعل اولي لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة
 في الكلام وايضاً يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول **وتح** اشغل من
 ذات النخبين لتفصيل المفعول وهو اعطاهم واوليهم من الزوائد **وتح**
 من هبتة من العيوب شاذ ويحي الفاعل على وزن فعيل نحو نصير
ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول نحو قنيل و
 جريح فرقا بين فاعل والمفعول اذا جعل الكلمة من عداد الاسماء نحو
 زيتية ولقطة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة
 الله قريب من المحسنين **ويحي على فعول** للمبالغة نحو منوع ويستوي
 فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ويقال في المفعول ناقة
 حاوية فاعطى الاستواء في فعيل للمفعول للمفاعل طلباً للعدل ويحي للمبالغة
 نحو صبار وسيف مجزوم وهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة للمفاعل وفسبق

وكتبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وصحكة وصحكة ومجرامة و
مستقام ومعطير واستوى المذكر والمؤنث في تسعة الاخيرة لقلتهن **وانما في**
فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عذوة الله وان لم يدخل الهاء في فعول الذي
في الفاعل حملا على صديقة لانه نقيضه **وصيغة** من غير الثلاثي على صيغة
المستقبل بهم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مكرم **فاختبر** الميم لتعذر
حرف العلة وقوب الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم للفرق بينه
وبين الموضع وسحب للفاعل على صيغة المفعول من اسحب ويافع من
اليفع شاذ **وبني** ما قبل تاء التاء ثبت نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسطا
الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح للتحفة **فصل في**
اسم المفعول هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغة من
الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمنكبة بينهما
فادخل الميم مقام حرف الزواعد لتعذر حرف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم
حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس

بالموضع فصار مضرب ثم اشبع الضمة لانعدام مفعول في كلامه بغير التاء
فصار مضروب **وغير** مفعول الثلاثي دون مفعول ساير الافعال والمو
ضع حتى يصير مشابها في التغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من يفعل ويفعل
الي فاعل والقياس فاعل وفاعل فغير المفعول ايضا المواضع بينهما **وصيغة** من
غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج **فصل في النون**
والمكان وهو اسم مشتق من يفعل المكان وقع فيه الفعل **فزيادة** الميم كما في
المفعول لمنكبة بينهما ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به **وصيغة** من باب يفعل
مفعول كالمذهب الآمن المثال فانه بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه
فوعل مثل جوب لانه ليس من اسم المكان والزمان ولا يظن في الكسر انه فوعل لا
يوجد في كلامهم **وبني باب** يفعل بكسر العين على مفعول الآمن الناقص فانه
بفتح العين نحو المرمى فراراعن نوال الكسرات **ولا يبي** من يفعل على مفعول الثقل
الضمة فقام موضع بين مفعول ومفعول واعطى للمفعول احد عشر اسما نحو المنكبة
والمنبت والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمكن والمفرق و
المسجد والباقي للمفعول تحفة الله الفتحه واسم الزمان مثل المكان نحو مقل الحسين

فصل في اسم الاله وهو اسم مشتق من يفعل الاله وصيغته على مفعول **ومن** قال
الضربون للموضع والمفعول الاله والفعل المزمع والفعل للمحالة وكسرت الميم للقر
بينه وبين ويحيى على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح ويحيى مضموليم والعين نحو
المسقط والمحل قال سيبويه هذان من عداد الاسماء بمعنى المسقط المحل اسم
لهذا الوجود وليس باله وكذلك اخواته كالمذكور المدح **الباب الثاني** في المضاعف
ويقال له اسم لشدة ولا يقال له صحيح لصيرورة احد حرفيه حرف العلة في نحو تقضي
البازي اصله تقضض وهو يحيى من ثلثة ابواب نحو ستر ليسر وقر يقر وعض
يعض ولا يحيى من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب فهو حبيب ولب فهو لبيب
واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني
لشغل اللسان نحو مدام مدام واه ونحو اخرج اشطاوه في اخرج شطاوه وقالت طائفة
الادغام الياء الحرف الواحد في محجره مقدار الياء الحرفين كذا نقل عن جابر الله العبد
وقيل اسكان الاول وادراج في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف
واحد في الكتابة كذا وحرفان في اللفظ كالرحمن اجتمع الحرفين على ثلثة
اضرب الاول ان يكونا متحركين في كلمة واحد يجيب فيه الادغام الثاني الالفيات

نحو قردي حتى لا يبطل اللحاق والاولان الذي يانم اللباس في مثل صكك وكر
وجدد وطلل لا يلبس بصتك وستر وجد وطلل لا يلبس في مثل ورد وفرو وعض
لان رد يعلم من بر ان اصله رد لان المضاعف لا يحيى من باب فعل يفعل وقر
ايضا يعلم من يقر ان اصله قر لان المضاعف لا يحيى من فعل يفعل وعض ايضا
يعلم من يعض ان اصله عض لان المضاعف لا يحيى من باب فعل يفعل ولا يدغم
حيث في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة على الياء الضعيف في يحيى **وقيل**
الياء الاخيرة غير لازمة لانها بسقط نارة نحو حيوا وتقلب نارة نحو يحيى **والثاني**
ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مدم وهو على وزن **فعل** **والثالث**
ان يكون الحرف الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني
وقيل لا بد فيه من تسكين الاول فيجتمع ساكنان فتقر من ورطة وتقع ورطة
الخاء **وقيل** لوجود الحقة بالسكن مع عدم شرط الادغام ولكن يجوزوا الحذف في
بعض المواضع نظرا الي اجتماعهما المتجانسين نحو ظلت كما يجوزوا القلب نحو تقضي البازي
وعليه قراءة من قرأ وقرن بيوتكن من القرار اصله اقرن فحذفت الراء الاولى
بعد التسكين فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة للعدم الاحتياج
اليها فصار قرن **وقيل** من وقر يقر وقر او اذا قرأ قرن بفتح القاف يكون من اقر

بالمكان بفتح القاف فهو لغة في اقتران اصله اقترن فتقلت فتحه الرواء الى القاف فصار
قترن هذا اذا كان سكونه لازماً واذا كان عارضاً يجوز الادغام وعدمه نحو امدد وممد
بفتح الدال للتحفة وممد بالكسر الكثرة اصل في تحريك الساكن وممد يفتح للاتباع **ومن نحو**
لا يجوز فتر يفتح الرواء لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في امدد لان سكون الدال الثاني لازم و
نقول بالنوا التثنية مدن مدن مدن مدن امدد تان **والله والنو** الخفيفة
مدن مدن مدن **ولهم الفاعل** ماذ والمفعول ممدود ولهم المكان والزمان ممد واللام ممد
ومجهول مدمد ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافعال من حروف **انشد ذن**
ششش شطط طوى نحو اتحد شاذ ونحو اتجر واثاء ويجوز فيه اتاء لان التاء والتاء
من المهموزية وحروفها ششش شك خصة فيكونان من جنس واحد نظر الى
المهموزية فيجوز لك الادغام بجعل التاء تاء والتاء تاء **نحو اذان** لا يجوز فيه غير الادغام
الدال في الدال لانه اذا جعلت التاء دالاً البعده من الدال في المهموزية ولقرب الدال
من التاء في المخرج فيلزم ح حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه اذكر
وواذكر لان الدال قريب من الدال في المجهورية فجعل التاء دالاً كما في اذان فيجوز
للادغام نظر الى اتحادهما في المجهورية بجعل الدال دالاً والدال دالاً بل عكس
والبيان نظر الى عدم اتحادهما في الذات ونحو اذان اصله اذانان مثل اذكر ولكن

لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالاً لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير
ح كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة اولاً في يوازي بادان ونحو استمع يجوز
فيه الادغام لان السين والتاء من المهموزية ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء
لعظيم السين في امتداد الصوت **ونحو البيان** لعدم الجنسية في الذات ونحو ابيه
مثل استمع ونحو اصبر يجوز فيه اضطرب لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها
صطظض خفق الاربعة الاولى من المستعلية المطبقة والثلاثة الاخرى
مستعلية فقط والتاء من الخفظة فجعل تاء طاء لمبا عدة بينهما و
قرب التاء من الطاء في المخرج فصارت اضطرب كما في ست اصله سدس
فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموزية والتاء من
الدال في المخرج ثم ادغم فصارت ثم يجوز لك فيه الادغام بجعل الطاء
صاداً نظر الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام
بجعل الصاد طاء لعظم الصاد اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم
الجنسية في الذات **ونحو اضرب** مثل اصبر يعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز
اضرب لزيادة صفة الضاد ونحو اطلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من
جنس واحد بعد قلب التاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم

يجوز فيه الادغام بجعل الظاء طاء والطاء ظاء مساواة بينهما في العظم **ويجوز البيان**
لعدم الجنسية في الزات مثل ظلم واطلم واظلم ونحو اتعد يجعل الواو تاء لانه ان
لم يجعل الواو تاء يصير تاءاً لاسي ما قبلها فيلزم ح كون الفعل مرة ياء تاء نحو اتعدو
مرة واو تاء نحو يتعد لعدم موجب القلب او يلزم توالي الكسرات **ونحو اتسر** فجعل
الياء تاء فراءاً اعني توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعي
بصير تلك الياء همزة اذا جعلت ثلاثي **ومن ثم** لا يدغم حبي في بعض اللغة وادغام
اتخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف **تد ذ ز**
صضطظ نحو يقتل ويبدل ويعذر وينزع ويبسم ويخصم وينظر ويبرطم
وينظر ولكن لا يجوز في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين بضعف النداء
المؤخر وعند بعض **الصرفيين** لا يجوز الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل
لان عندهم ينقل حركة التاء الى ما قبلها ويحذف المجتلية وعند بعضهم يحذف بكسر الفاء نحو
خصم لان عندهم كسر الفاء للتقاء الساكنين وعند بعضهم يحذف بالمجتلية نحو اخصم نظراً
الى سكون اصله ويجوز في مستقبل كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو اخصم **وفي فاعله**
ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو اخصمون **ويجي** مصدره خصماً بكسر الخاء
لالتقاء الساكنين او ينقل كسرة التاء الى الخاء ويحي خصماً ما ان اعتبرت

حركة الصاد المدغم فيها ويحي اخصماً ما اعتبارة لكون الاصل **وتدغم تاء تفعّل**
وتفاعل فيما بعدها باجتناب همزة كما تر في باب الافتعال نحو اظهار اصله يظهر
وانا قول اصله تناقل **ولا يدغم** في نحو استطعم لسكون الطاء تحقياً وفي نحو
استندان لسكون الدال بتقدير ولكن يجوز حذف تائه في بعض مواضع نحو
استطاع يستطيع كما تر في ظلت واذا قلت استطاع بفتح الحجة يكون السين
ذايلاً لان اصله اطاع كالحاء في اهرأ **الباب الثالث** في الميموز ولا يقال
له صحيح لصيرورة همزة حرفة في التليين كامن واو من وانما تاء وهو
يحي على ثلثة اضرب ميموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سأل واللام نحو قرأ
وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في احتمالات الحركات الا انها قد تخفف الهمزة
بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها
وقيل بين الهمزة وبين حرف الذي منه حركة ما قبلها والحذف الاول يكون
اذا كانت ساكنة ومخرجها ما قبلها تنقلب بشيء هو فوق حركة ما قبلها اللين
عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو راس ولوم وبير **الثاني** يكون اذا
كانت متحركة ومخرجها ما قبلها ثم تثبت لقوة عريكتها نحو سأل ولوم وسأل
الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسوراً او مضموماً يجعل الواو وياء نحو مير و
يحيون

لان الفتحه كالكون في اللين فتقلب كما في السكون **فان قيل** لم لا تقلب في
 سئال وهزته مفتوحة ضعيفة **قلت** فتحته صارت قوية بفتح ما قبلها نحو
 لاهناك المرنج سناذ **والثالث** يكون اذا كانت متحركة والساكن ما قبلها ولكن
 تلبين فيه اول اللين عركتها مجاورة الساكن ثم يحذف لاجتماع الساكنين
 ثم اعطى حركتها الي ما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين
 او مزيدتين لمعنى واحد نحو مسئلة وملك اصله ملائكة من الالوة وهي الرسالة
 نحو ^{والله} يجوز فيه ^{لأن} اللو لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز في ^{لأن} لطر ^{لأن} لطر
 وجيل وحبوبه وابوتوب وابتنى مره ويجوز تحميل الحركات على حروف العلة
 في هذه الاشياء لقوتها واطر الحركة عليها واذا كان ما قبلها حرف لين مزيدا
 نظرا فان كان ما قبلها واوا او ياء مدتين او ما يشبه المدّة كياء التصغير جعلت
 مثل ما قبلها ثم ادغمت في آخره لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يعرض الى تحميل
 الضعيف فيدغم نحو خطية ومقررة واقيس **فان قيل** يلزم تحميل الضعيف
 ايضا في الادغام وهو الياء الثانية قلنا الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة
 كياء جيل **وان كان** الفاء يجعل بين بين لان الالف لا يحمل الحركة والادغام
 نحو ساءل وقائل **واذا اجتمع هزتان** كانت الاولى مفتوحة والثانية سائنة

١٦
 تقلب الثانية الفاء نحو اخذ وادم الالف في الهمزة جعلت هزتها الفاء كما في اخذ
 ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين **وعند الكوفيين** لا تقلب بالالف حتى لا يلزم
 اجتماع الساكنين وقرء عندهم الهمزة الكفر بالهمزتين **فان قيل** اجتماع الساكنين
 على حدة جائز لم لا يجوز في الهمزة الكفر قلنا الالف في الهمزة ليست بمدّة فكيف
 يكون اجتماع الساكنين على حدة واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر
 واذا كانت مضمومة قلبت واوا نحو اوشراش الحذف وهما واما كل ودر وخذ فشا
فهذا اذا كانتا في كلمة واحدة واما اذا كانتا في كلمتين تحذف الثانية عند الخليل
 نحو وقد جاء اشراطها وعند الحجاز تحذف كلاهما عند بعض العرب تقم بينهما الالف
 لفصل نحو اونت ظبية ام ام سالم ولا تحذف الهمزة في اول الكلمة لقوة المنكلم في الابتداء
 وتخفيفها بالحذف في ناس اصله انايس سناذ وكذلك الله فحذفوا الهمزة فصار الله
 ثم ادخل الالف واللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية فنقل حركة
 الهمزة الى اللام فصار الله ثم ادغم كما في يرى اصله يراى فقلبت الياء الفاء وفتحها قبلها
 ثم لبين الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذفت الهمزة واعطى حركتها للراء فصار يرى
وهذا التقفيف واجب في يرى دون اخواتها الكسرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة
 بالهمزة في الفعل الثقيل **ومن ثمة** لا يجب يني في ينائى وليس ل في يساؤل ومري في مريوى

وتقول في الحاق الضماير رأى رأيا رأوا رأات رأات رأين آه ولعلال الياء سيجي انشاء الله تعالى

في باب الناقص والمستقبل يرى يريان يرون ترى تريان ترون

ترون ترون تريان ترون اري نرى وحكم يرون حكم يرى لكن حذف الالف

الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحركة الياء في يريان لطر والحركة ولا تقلب

الياء الفالائه اذا قلبت الفاي جمع الساكنان ثم يحدف فيلتنس بالواحد في مثل يري

يرى واصله ترون تريانين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يري فصار

تريين ثم جعله الياء الفالفتح ما قبلها فصار تريانين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين

فصار يريان **وسوى** بينه وبين جمعه الكتي بالفرق التقدير كما في ترمين فيجي في

باب الناقص واذا ادخلت نون الثقيلة في شرط كما في قوله تعالى فاما ترى من البشر احدا

حذفت النون علامة للجرم وكسرت ياء التانيث حتى يطرده جميع النون التانيث في

انحشاشين ويجي تمامه **في باب اللفيف والامر** على الاصل اراء او على الحذف ريارا واري ريارا

رين ولا يجعل الياء الفال في ريارا تبع اليريان ويجوز بهاء الوقف مخوذة فحذفت ههه كما

ييري ثم حذفت الياء لاجل السكون **وبالنون الثقيلة** رين ريان رون رين ريان رينان

فيجي بالياء في رين لانعدام السكون كما في ارمين ولم يحدف واو الجمع في رون لانعدام

ضمة ما قبلها بخلاف اغرنا **وبالنون الخفيفة** رين ورون ورين **والفاعل** راء رايان

في باب الناقص والمستقبل يرى يريان يرون ترى تريان ترون
ترون ترون تريان ترون اري نرى وحكم يرون حكم يرى لكن حذف الالف
الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحركة الياء في يريان لطر والحركة ولا تقلب
الياء الفالائه اذا قلبت الفاي جمع الساكنان ثم يحدف فيلتنس بالواحد في مثل يري
يرى واصله ترون تريانين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يري فصار
تريين ثم جعله الياء الفالفتح ما قبلها فصار تريانين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين
فصار يريان وسوى بينه وبين جمعه الكتي بالفرق التقدير كما في ترمين فيجي في
باب الناقص واذا ادخلت نون الثقيلة في شرط كما في قوله تعالى فاما ترى من البشر احدا
حذفت النون علامة للجرم وكسرت ياء التانيث حتى يطرده جميع النون التانيث في
انحشاشين ويجي تمامه في باب اللفيف والامر على الاصل اراء او على الحذف ريارا واري ريارا
رين ولا يجعل الياء الفال في ريارا تبع اليريان ويجوز بهاء الوقف مخوذة فحذفت ههه كما
ييري ثم حذفت الياء لاجل السكون وبالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان
فيجي بالياء في رين لانعدام السكون كما في ارمين ولم يحدف واو الجمع في رون لانعدام
ضمة ما قبلها بخلاف اغرنا وبالنون الخفيفة رين ورون ورين والفاعل راء رايان

راون رائية رائيتان رائيات ورواء اصلا راء اعلى كاعلال لاء ولا يحدف ههه كما

يجي في المفعول **وقيل** لان ما قبلها الفاء والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل

بين يرين كما في سائل وقف على هذا اري يري اراءة المفعول مروي اصله مروي

واعل كما في مهادي ولا يجب حذف الهمزة لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي

كما في قلاب تنبع المفعول وغيره فاما حذفت وجوبا في مخوذة اصله مروي لكثرة مستعم

وهو اري يري واخوانهما والموضع مروي والاله ماري فاذا حذفت الهمزة في هذه

الاشياء يجوز بالقياس الى نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول مروي يري اخرهما

اما المهموز الفاء يجي من خمسة ابواب نحو اخذ ياخذ وادب يادب واهب

ياء هب وارج يارج واسئل ياء سئل والمهموز العين يجي من ثلثة ابواب نحو

رؤى يروى وييسر ييسر ولؤم ياء لؤم والمهموز اللام يجي من اربعة ابواب

نحو هناء بهني ونباء نبساء وصد يصد وجر يجر ولا يجي من المضاعف

الاهموز الفاء نحو ان يائن ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم عدم وقوع

الهمزة موضع حرف العلة لا يجي من المثال الهموز العين واللام نحو واد وجاء

واليجي في الناقص الهموز الفاء والعين في الجوف الهموز الفاء واللام نحو ان و

وجاء ولا يجي في الناقص الهموز الفاء والعين نحو ابى وادى ولا يجي في اللفيف المفروق

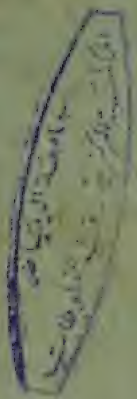
الهموز العين نحو وَايَ ولا يَجِيء في المقرون الهموز الفاء نحو آوَى ويكتب
 الهزة في الأول على صورة الالف في كل الأحوال الخفة الالف وقوت الكاتب عند الـ
 الابتداء على وضع الحركات في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو
 رَيسَ ولَوِمْ وزَيِّبَ للمشاكله واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى
 يعلم حركتها نحو ساءل ولو لم ويَمِّ واذا كانت متحركة في آخر الكلمة يكتب على وفق
 حركة ما قبلها الا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة نحو فراء وطَوَّء و
 فَيَّء واذا كانت ما قبلها ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطوَّء حركتها ولا على حركة
 ما قبلها نحو جَيَّتْ وعدم حركتها حركة ما قبلها نحو ضَبَّ وِذِفَّ وِبرَّ وبَطَّيَّ
الباب الرابع في المثال ويقال له معتل الفاء مثال لان ماضيه مثل الصحيح في الصحة
 وعدم اعلاله **وقيل** لان امره مثل الراجف نحو عِدَ وزن وهو يَجِيء من خمسة
ابواب ولا يَجِيء من فعل يفعل الا وجد يَجِدُ في لغة بني عاصم فحذف الواو في يَجِدُ لغتهم
 لينقل الواو مع ضم ما بعدها **وقيل** هذه لغة ضعيفة فاتباع ليعد في الحذف وحكم
 الواو والياء اذا وقعنا في اول الكلمة لحكم الصحيح في الصحة نحو وعدَّ وعدَّ وقرَّ
 وقرَّ وورث وورث وبيع وبيع ونظايرها القوة المتكلم عند الابتداء **وقيل** الاعلال
 قد يكون بالكون او بالقلب الى حرف او بالحذف وثلاثها لا يمكن في الابتداء اما

في الهموز العين
 في الهموز الفاء
 في الهموز الكاف
 في الهموز الغين
 في الهموز الخاء
 في الهموز الدال
 في الهموز الذال
 في الهموز الراء
 في الهموز الزاي
 في الهموز السين
 في الهموز الشين
 في الهموز الصاد
 في الهموز الضاد
 في الهموز الطاء
 في الهموز الظاء
 في الهموز العين

بالكون فلتعززه وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا يكون بحرف العلة و
 حرف العلة لا يكون الا ساكنة واما الحذف فليقتضاه من القدر الصالح في الثلاثي و
 لا يتابع الثلاثي في الزوايد منه ولا يعوض بالتاء في الاول ولا في الآخر حتى لا يلتبس
 بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف **ومن ثم** لا يجوز ادخال التاء في الاول في
 مثل العدة للالتباس ويجوز في التكلان لعدم الالتباس **وعند سيبويه** يجوز حذف التاء
 كما في قول الشاعر واخافوا عِدَا الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور الجائزة
 عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض والحذف الالف في الاضافة لان الاضافة
 تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما **ومن ثم** حذف في قوله
 تعالى واقام الصلوة وايتا الزكوة ونقول في الحاق الضماير وعدَّ وعدَّ وعدَّ
 الى آخره ويجوز في وعدَّ ادغام الدال في التاء لقرب مخارجهما **المستقبل** بعد
 اه واصل بعد يو عدَّ فحذفت الواو لان يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة
 التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ومثل هذا ثقيل **ومن ثم**
 لا يَجِيء لغة على وزن فَعَلَّ وفَعَّلَ الا حَبِكَ وِدِيلَ وحذفت في وعدَّ ايضا لامنا
 كلة وحذفت الواو في مثل يضع لان اصله يوضع فحذفت الواو ثم جعل يضع
 نظرا الى حرف الخلق فان حرف الخلق ثقيل ولا يحذف الواو في يو عدَّ لان اصله يا وعدَّ

والمرغذاه الفاعل وأعد والمفعول موعوداه والموضع موعود بكر العين
والله ميعد قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبونها بالحاجز المانع في نحو
 قنية أصله قنوة وبغير الحاجز يكونون قلب منهم مع الحاجز إلى **اليسكن**
 في الجوف ويقال اجوف الخلو جوف اعني الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلثة يصير
 وزنه على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وهو يحكي من ثلثة ابواب نحو قال يقول و
 باع يبيع وخاف يخاف قال **بعض الصرفيين** اصلاً شاملاً في باب الاعلال يخرج
 جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حرف العلة في غير الفاء الذي يتصور
 فيه ستة عشر وجهاً لانه يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلثة والكون
 وفيما قبلها ايضاً كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر
 وجهاً ثم اترك حروف العلة الساكنة التي فوقها لتعزرا اجتماع الساكنين
 فبقي لك خمسة عشر وجهاً **الاربعة التي** اذا كانت ما قبلها مفتوحاً نحو قول وبيع
 وخوف وطول ولا يعمل الاولى لان حرف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركاتها
 ما قبلها الذين عريكة الساكن ولتدعاء ما قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر
 اصله يسر الا اذا التفتح ما قبلها لا تقلب شي ولخفة الفتحة مع السكون **وعند**
بعضهم يجوز القلب نحو قال ويعمل نحو اغرئت اصله اغرؤت بواو ساكن

19
 تبعاً ليغزى اصله يغزو **ويعل** نحو كينونة من الكون مع كون الواو وانفتاح ما قبلها
 لان اصله كينونة عند الخليل فادغم كما في ميت اصله مويث ثم خففت قصار
 سينية كمالخفة في ميت **وقيل** اصلها الكونونة بضم الكاف ثم فتح حتى لا يصير
 الياء واوا في نحو الصنيرة والغيبوبة والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعاً
 للياء يات لكسرتها **ومن ثمة** قيل لا يبيح في الواو يات غير الكينونة والديمومية
 والسيدودة والهيعة **قال ابن جني** في الثلثة الاخيرة تكن حروف العلة
 ما فيها اللخفة ثم تقلب الفالاستدعاء الفتحة ما قبلها اولين عريكة الساكن اذا
 كن في فعل او لم على وزن فعل اذا كانت حركات غير عارضية ولا يكون فتحة
 ما قبلها في حكم الساكن ولا تكون في معنى الكلمة اضطراب ولا يجمع فيها اعلالان
 ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارعه **ولا يستلزم لا يترك** للدلالة على الاصل و
من ثمة يعمل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور لوجود الشرائط المذكورة و
يعمل مثل ديار تبعاً لواحده ومثل قيام تبعاً لفعله ومثل سياط تبعاً لواحده
 لواو واحد وهي مشابهة بالف دار في كونها ميمية اعني يعمل هذه الاشياء وان لم
 يكن فعلاً ولا اسماً على وزن فعل الممتابعة **ولا يعمل** نحو الحوكة والخونة وحيدى
 وصوري لخروجهن عن وزن الفعل بعلام التاء نيث وقيل حتى لتدل على الاصل



ونحو عوالقوم لظروحة ونحو عور واجتور لان حركة العين في حكم الساكن
 اي في حكم عين اعور والفتحة تجاور ونحو الحيوان حتى يدل حركة على اضطراب معنا
 والموتان محمول عليه لانه نقضه ولا يعمل مخطوئى حتى لا يجتمع فيه
 وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلا لان ونحو حبي حتى لا يلزم ضم الياء
 في المضارع يعني اذا قلت حاي يحيى مستقبل يحاي **ولا يعمل** نحو القود
 حتى يدل ابقاء الواو على الاصل **الرابعة** اذا كان ما قبلها مضموما نحو منير
 ويبيع ويغزو ولن يدعوا ويجعل الاولى اي يجعل الياء واو الضمة ما قبلها
 ولين عريكة الساكن فصار مؤسرو وفي الثانية تسكن الياء ثم يجعل واو الضمة
 ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار يوع واذا جعلت حركة ما قبلها
 قبل حرف العلة من جنس فصار يبيع وتسكن الثالثة للخفة فصار
 يعزواي لا يعمل الواو في **الرابعة** وهو لن يدعوا لخفة الفتحة على حرف العلة
من ثمة لا يعمل غيبة ونومة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو مؤذات
 وداعوت ورضيوا وترمدين وفي الاولى يجعل الواو ياء كما امر الثانية
 يجعل الواو ياء لا يستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعمل
 ملادول لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعمل بحال الخفها الا

وفكة وتقول لم يبد بحركات الدال ولم يمدد وكذلك
 حكم الامر وتقول فر وعض بفتح اللام وكرها واقر
 واعضض مد بحركات الدال وامد دبا لظها
 وتقول في اسم الفاعل ملة مادان مادون
 وتقول في اسم المفعول ممدود ممتصور فصل
 في المعتل المعتل ما كان احدا صولة حرف علة
 وهي الواو والياء والالف وتسمى حروف المد
 واللين والالف ح تكون منقلبة عن واو او ياء واو
 عه سبعة الاول المعتل الفاء ويقال له المثال
 لما تلتهم الصحيح في احتمال الحركات امما الواو
 فتختلف في معنى الفعل المضارع الذي على يفعل

اعلم ان الله تعالى تركت الهمزة
 في سهر اليا الى اجل رضاك
 لا حول المولى

يكسر العين ومن مصدره الذي على فعدة وتسلم الواو
في سائر تصاريفه نحو وعد يعد عدة ووعداً فهو
واعد وذاك موعود والامرعد والنهي لا تعد وكذا
لك ومقيم مقاة فاذا انزلت كسرة ما بعدها
اعيد الواو نحو لم يعد وثبت في يفعل بالفتح
كوجل يوجل إجل قلبت الواو ياءً لسكونها
وانكسار ما قبلها فاذا انضم ما قبلها عادة الواو
فتقول يا زيد إجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء
وثبت في يفعل بالضم كوجه يوجه ^{والنهي} لا توجه
فحذفت الواو من يطاء ويضع ويقع ويبيع وقس
لانها في الاصل يفعل بالكسر ^{فتحت} وحذف الحرف الحلق
ومن يذر

٢١
ومن يذر لكونه في معنى يبيع وأما تواتر ماضي
بيع ويذر وحذف الفاء في المستقل ليل
على أنه واوي وأما الياء فتثبت على كل حال نحو
يمن يمين ويسر يسر ويسر يسر وتقول في
افعل من الياء ايسر يوسر يساراً فهو موسر
فتقلب الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها واو في
افعل منها تقلبان تاء وتدغمان في التاء نحو اتعد
يتعد فهو متعد واتسر يسر فهو متسر وقد
يقال ايتعد يا تعد فهو متعد وايسر يا تسر
فهو متسر وهذا كان متسر فيه وحكم وده
يود حكمه يعض وتقول ايدد كاعضض

والثاني للعين ويقال له الاجوف وذو الثلاثة

لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن

نفسك فالجزة تنقلب عينه في الماضي الفاسوء كان

واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع

فان اتصل به ضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث السالم

يية نقل فعل من الواو الى فعل والياء الى فعل

دلالة عليهما ولم يتغير فعل ولا فعل اذا كانا اصلين

نحو طول وهيب ونقلت الضمة والكسرة الى اللقاء

وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا

صانوا صانت صانتا صنت صنتا صنتم صنت

صنما صنتن صنت صننا وتقول ياع ياعا ياعوا

باعت

٢٢ باعت باعتا باعن بعث بعثا بعثم بعث بعثا بعثتن

بعث بعثا واذا ابيت للفعل كسرت الفاء من الجميع والقلب وسبع واعتلا له بالنقل فقط صح

فتقول بين واعتلا له بالنقل فقط وتقول في المضارع

يصون ويسيع واعتلا لهما بالنقل ويخاف ويهاب

واعتلا لهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم

فيسقط العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك

فتقول لم يصن لم يصونا لم يصونا لم تصن لم تصونا

لم يصن لم تصن لم تصونا لم تصونا لم تصوني لم تصونا

لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس لم يبيع لم يبيعا

لم يبيعوا ولم يخف لم يخافا لم يخافوا وقس عليه الامر

نحو صن صننا صنونا صنونا صنونا صنونا وبالتأكيد صونن

المحل للآم ويقال له الناقص وذو الأربعة لكون ماضيه
على أربعة أحرف إذا أخبرت عن نفسك وتقبل الواو
والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزاً ودمى
وعصاً ورحى وكذلك فعل الزايد على الثلاثي كاعطى
واشترى واستقضى واسم المفعول كالمعطى والمشتري
والمستقضى وكذلك إذا لم يسم الفاعل من المضارع كقو
لك ويعطى ويرمى ويفزى وأما الماضي فتحذف
الآم منه في مثال فعلوا مطلقاً وفي مثال فعلت
وفعلتاً إذا انفتح العين وتثبت اللام في غير
ها فتقول غزاً غزواً غزوت غزوتاً غزوت
غزوت غزوتاً غزوت غزوت غزوت غزوتاً غزوت
غزوت

غزوت غزوتاً رمى رمياً رموت رموتاً رمين
رميت رميتاً رميت رميت رميتاً رميت
رميت رميتاً رمي رضى رضى رضى إلى آخره وكذلك
سرو وسرواً إلى آخره انما فتح ما قبل واو الضمير
في غزوت ورموت وضم في رضى وسرو لأن واو
الضمير إذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف
اللام فإن كان ما قبلها مفتوحاً ابقى على
الفحة وإن كان مضموماً أو مكسوراً ضم
واصل رضى ورضيو فنقلت ضمة الياء إلى
الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
وأما المضارع فتسكن الواو والياء والالف

في الترفع نحو يفرزو ويرمي ويخشى ويحذف
في الخرم ويفتح الواو والياء في النصب وتثبت
الالف ساكنة ويسقط الجازم والناصب
النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول
لم يفرز لم يفرزوا لم يفرزوا الى اخره لم يرم لم يرميا لم
يرموا الى اخره ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا وفي
النصب لن يفرزو ولن يرمي ولن يرضي و
تثبت لام الفعل فعل في الاثنين وجماعة الاناث
وتحذف من فعل جماعة الذكور ومن فعل الوا
حدة المخاطبة فتقول يفرزو يفرزوان يفرزون
تفرزو تفرزوان يفرزون تفرزو تفرزوان تفرزون
تفرزون

تفرزون تفرزوان تفرزون اغزو غفزو ويستوي فيه
لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة
جميعا واختلف التقدير فوزن المذكر يفعلون
وتفعلون ووزن المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول
يرمي يرميان يرمون واصل يرمون يرميون
ففعل به ما فعل يرضوا وهكذا حكم كل ما كان
قبيل لامه مكسورا كيهدي ويناجي وينجي وينبهي
ويستدعي ويرعوي ويعروري وتقول يرضي يرضيان
يرضون ترضي ترضيان يرضين ترضي ترضيان

تَرْفَعُونَ تَرْضِيَيْنَ تَرْضِيَانِ تَرْضِيْنَ اَرْضِي تَرْضَى
وهكذا اقياس يمتطى ويتصدى ويتصانى ويتقاسى
ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع المؤنث
في بالى يرمى ويرضى وتقدير مختلف فوز الواحدة تَقْعِينِ
وتَقْعِينِ ووزن الجمع تَقْعِينِ وتَقْعِلَانِ والامر منها اغز
اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزوا اغزوا اِرم ارميا ارموا
اِرم اِرميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضى اِرضيا
ارضين فاذا ادخلت عليه نون التاكيد اُعِيدَت
اللام المحذوفة فقلت اغزونا ارمينا ولم الفا
عل منها غان غان يان غانوا غانية غانيتان
غانيات وغوان وكذلك رَامَ وراعى واصل
غان غاؤ فقلت الواو ياء لتطرفها وانكسارها
ما قبلها

ما قبلها كما قلبت الواو في غزى ثم قالوا غازية لان
المؤنث فرع المذكور والتاء طارية وتقول في المفعول
من الواوى مغزوء ومن اليائى مرمى ^{اعراضية} تقلب الواو ياء
تخفيفا وتكسر ما قبلها لان الواو والياء اذا اجتمعا
في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء
فادغمت الياء في الياء وتقول في فعول من الواوى
عَدُوٌّ ومن اليائى يَنْبِىُّ وفي فَعِيلٌ من الواوى صَبِيٌّ
ومن اليائى شَرِيٌّ والمزيد فيه تقلب واو ياء لان
كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن
ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء فتقول اعطى

يعطى إعطاءً واعتدى يعتدى واشترى يشتري
وتقول مع الضمير أعطيت واعتديت واشتريت
وكذلك تَفَازِينَا وتَرَا جِينَا وتَرَا ضِينَا الرابع المقتل
العين واللام ويقال له اللقيف المقرون فتقول
شوى يشوى شيئاً مثل رمى يرمى رمياً وقوى
يقوى قوةً وروى يروى رياً مثل رضى رضىً ^{برضى} رضواناً
فهو ديان وامرأة رياء مثل عطشان وعطشى وأر
وى كاعطى حيي كرضى وحتى يحى حيوة فهو
حتى وحييا وحياتاً فهما حيان وحيوة ^{وحيوة} فهم أحياء
فيجوز حيواً بالتحفيف كروضوا وأحى لأرض
والحى يحى أحياء وطلى يطلى ويحلى ^{ويحلى} يستحي
استحياء

استحياءً والأمر استحي ومنهم من يقول استحي
يستحي استحياءً والأمر استح وذلك لكثرة الاستحياء
ستعمال كما قالوا لا ادري فيما لا ادري الخامس
المقتل الفاء واللام ويقال له اللقيف المفروق
وتقول وفي بقى كرمى يرمى الى آخره والامر ق
فيصير على حرف واحد فيلزمه الهاء في الوقف
فيقال له قه قيا قواقي قياقين وتقول في الثا
كيد قين قيان قن قن قيان قيان وفي
الخفيفة قين قن فتقول وجى يوجى كرضى
يوضى الى آخره والأمر كارض السادس المقتل الفاء
والعين كيين وذلك في اسم المكان ويوم ويول

ولا يثنى منها الفعل السابغ المعتل الفاء والعين
واللام وذلك واو وياء لا يسمي حرفين فصل
حكم المهموز في تصارييف فعله حكم الصحيح لأن
المهزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت
غير الاوّل لأنها حرف شديد من اقصى الخلق
فتقول امل يامل كنصر ينصر والامر اومل
كانصر بقلب المهزة الثانية واو لأن المهزتين
اذا وقعتا في كلمة واحدة ناسيها ساكنة وجب
قلبها بنحس حركة ما قبلها كما من واو من وايمان
وان كانت الاولى همزة وصل مثل واعمل تعود
الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ما قبلها وحذفت
في المهزة

المهزة في حذف كل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال
وقد يجيء امر على الاصل عند الوصل لقوله تعالى
وامرأه لك بالصلاة الآية وازد يازر وهما يهني
كضرب يضرب ايزر وادب يادب ككرم يكرم اودب
وسأل يسأل كمنع يمنع اسأل ويجوز سأل يسأل سأل
واب يوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء
ككال يكيل فهو ساء وجاء واسا ياسو كدعا يدعو
وانثا ياتي كرى يرى والامر منه ايت ومنهم من يقول
ت تشيها لله بخذ وادى كوى يقي ق واوى ياوى
ايا كشوى يشوى شيئا والامر ايق ونائ ينائ
مرعى يرى وكذلك قياس رأى يرى لكن العرب
قد اجتمعت على حذف المهزة من مضارعها في

فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى

تريان ترون ترين تريان ترين ترى قد

اتفق في خطاب الموث لفظ الواحدة والجمع

وكن الواحدة تفين والجمع تغلن فاذا امرت

منه قلت على الاصل اركاع وعلى الحذف رويانه

الهاء في الوقف فتقول رياروري ريارين

بالتأكيد ريان رون رين ريان فهو راء

رائيان راون كراع راعيان راعون وذاك

مرى كمرعى وبناء افعل منه مخالف لخواه

ايضا فتقول اري يرى اراء وراءة واراية

فهو مريان مرون مرية مريتان مريات

ومواير

ومواير وذاك مريان مرون مراءة مريتان مريات

والامر منه اراديا اروا اري اريين وبالتأكيد

اريت اريان ارن اريان ارينان والنهي لا تر

لا تريا لا تروا لا ترى لا تريا لا ترين وبالتأكيد لا ترين

لا تريان لا ترن لا ترون لا تريان لا تريتان ونقول

في افعل من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى

كاقتضى فصل فبناء اسم الزمان والمكان من يفعل

يكسر العين على مفعول مكسور العين كالمجلس

والمبيت ومن يفعل ويفعل بفتح العين وضمها

على مفعول بالفتح كالمذهب والمقتل والمشراب

والمقام وشد المسجد والمشرق والمغرب والمطلع

والمجترن والرفق والمساكن والنيت والمسقط وحكي
 الفتح في بعضها فأجيز في كلها هذا إذا كان الفعل
 صحيح الفاء واللام فمن المعتل الفاء مكسوراً
 أبداً كالمعد والموضع ومن اللام مفتوحاً أبداً
 كالمحمى والماوى وقد يدخل بعضها تاء التانيث
 كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المقبرة
 والمشرقة بالضم ومما زاد على ثلثة كاسم المفعول
 كالمدخل والمقام وإذا كثر الشئ بالمكان قيل
 فيه مفعلة من الثلاثي المجرد فيقال أرض
 مسبعة ومأسدة ومذاية ومبطحة ومقتاة
 وأما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول
 لوجود



لوجود الاثر اليه فيجئ على مثال مفعول ومفعلة
 ومفعال كحلب ومكسحة ومفتاح ومصقات
 وقالوا مركات على هذا ومن فتح الميم افتار المكان
 وشذمد هن ومسقط ومدق ومسحر ومحلة
 ومحروصة مضموم الميم والعين وجاء مدق و
 مدقة على القياس **تنبيه المرأة من** مصدر الثلاثي
 المجرد على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقت
 قومة وبما زاد على الثلاثي بزيادة الهاء كالمحطاة
 والانطلاقة الآما فيه تاء التانيث منهنما فالو
 صف بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة
 ودرجته درجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع

من الفعل

من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة تمت

الكتاب بعون

الله الملك

الوقاب

أم

بَوَايَاتِ اَكْمَهْ كَهْ اَوْ قَوِيْبٍ اَوْجْ بُولُكْ اَيْدُوْبْ
اَوْجْ كَبِهْ اَنَا وَاِذَا اَقْلَمْتُمْ نَفْسًا فَاذْ اَرَاْتُمْ
فِيهَا وَاللّٰهُ مَحْرَجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ

بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ

بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ بَجَاءُ

الحمد لله على ما

الحمد اصله احد جدا يا احده جدا الله ايدى احدا
يا احده احداتى احدا فى ايدى مصدر مدلى

ايدى كن دن ايدى جدا الله ايدى ايدى

الولاء كبره كبره كبره كبره كبره كبره

كلمه شوبين دوشدى ايدى ايدى

انفصاله دلالت ايدى الولاء ايدى

دلالت ايدى كلمه واحد

انفصاله ايدى ايدى

جميع در ملا ايدى ايدى

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

بجاء

الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا إلى النجاة
والعلم هو نور القلب والقلب هو نور العين
والعين هي نور الوجه والوجه هو نور الجسم
والجسم هو نور الكون والكون هو نور الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب والصلوة
والتكامل على رسوله محمد الزاجر عن الازناب
الحاث على طلب الثواب وعلى آله واصحابه خير الال
وغيرهم كلهم الجون منور ضوئي
وغيرهم كلهم الجون منور ضوئي
وغيرهم كلهم الجون منور ضوئي
وغيرهم كلهم الجون منور ضوئي

وقامها

سبحا يا بالما حتى يذهب الريح الكراهية وقد
فقر وهما بتفسير اخر ولاصح ما ذكرنا باب في فصل
التواك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التوا
مطهرة الفهم ومن صلات وقاعليه السلام خير خلال الصياغ
التواك وقاعليه السلام لولا ان اشرق علي امتي لا مرتهر
بالتواك عن كل صلوة وقال عليه السلام طهر واما لك
القران بالتواك وقاعليه السلام طهروا افواهكم فان افوا
حكم طرق الثمرات وقال صلى الله عليه وسلم طهروا
شرط الايمان والتواك شرط الوضوء وقاعليه السلام
يتناك فيها العبد افضل من سبعين ركعة لا فيها
وقا النبي صلى الله عليه وسلم عليكم فوات فيه

بالتواك

عَشْرُ عَصَالٍ مُطَهَّرَةٍ لِلْفَرَسِ مَحْمُودَةٍ وَمَرْضَاتٍ لِلرَّوْثِ
 وَمَفْرَحَةٍ لِلْمَلَايِكَةِ وَمَجْلَالَةٍ لِلْبَصِيرِ وَيَبْتِضُّ الرِّسَالُ
 وَتُشَدُّ اللَّيْثُ وَيَذْهَبُ الْبَحْرُ وَيَهْضُمُ الطَّعَامُ وَيَقْطَعُ
 الْبَلْغَرُ وَيَضَاعِفُ الْعَمَلُوهُ وَيَطْهَرُ طَرِيقُ الْقِرَاتِ وَقَالَ
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّوَالِ فَاتِّفِقْ فِيهِ أَرْبَعًا عَشْرِينَ فُضِيلَةً
 فِي الدِّينِ وَالْبَلَدِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُمُسِي مِنَ الْفِطْرَةِ
 قُضِيَ الشَّارِبِ وَتَقْلِبِ الْأَطْفَارَ وَحُلِقِ الْعَانَةُ وَتَتَفَّ الْأَبْطُ
 وَالسَّوَالُ وَقَالَ عَلَيْهِ لَمْ يَزَلْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يُوحِيَنِي بِالسَّوَالِ وَرُفِي عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَنَاةَ قَالَ لَهُ مَا حَبَسَكَ
 كَلَامُهُ

يُوحِيَنِي بِالسَّوَالِ
 بِمَعْنَى يَذْهَبُ بِاللَّيْثِ

أَنَّهُ دَانَ فَتَزِدُ كَلَامَهُ

عَلَيْ

عَلَيْ جَبْرِيلَ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَقَالَ كَيْفَ أَتَيْتُكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تَقْصُونَ أَطَافِيرَكُمْ وَلَا تَأْخُذُونَ مِنْ
 سُؤَالِكُمْ وَلَا تَشْفِقُونَ أَحْمَارَكُمْ وَلَا تَسْتَأْذِنُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسَلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَالسَّوَالُ وَالْعَلِيَّةُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا صَلَوةَ
 إِلَّا بِالسَّوَالِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَمَلُ وَالسَّوَالُ
 أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلَوةً بِغَيْرِ سَوَالٍ وَتَقْوِي عَنْ
 عَمَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّوَالُ بَعْدَ الطَّعَامِ
 كَهَيْتِكَ وَهَيْتِي قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِقَامَا
 فَمَنْ تَسَبَّحَ تَبِيَّتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ وَالْمَشَهَرَ
 وَلَا مَنْفَعَةَ نَفْسِهِ لَكِي يَثَابَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَإِنْ أَطَهَرَ

فَإِنْ أَطَهَرَ

وَلَا يَحْتَاجُ

فَمِنْ السَّوَالِ مِنَ الْخُلُوفِ يَنْبَغِي أَنْ يَطَهَّرَ أَيْضًا
مِنَ الْكُذْبِ وَالْفُتْيَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالشَّتِيمَةِ وَالْإِيمَانِ
الْكَاذِبَةِ وَالْبَهْشَانِ وَاخْلُجْ الْحَرَامَ وَشَهَادَةَ الزُّورِ
وَالزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ فِي الْكَلَامِ فَإِذَا فَعَلَ هَذَا فَقَدْ
طَهَّرَ قَلْبَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَيَكُونُ اسْتِثْنَاءً سَبِيلًا لِلْحَصُولِ
الْمُنَافِعِ فِي الدُّنْيَا وَنَيْلِ الدَّرَجَاتِ فِي الْعَقْبِيِّ نَسْأَلُ اللَّهَ
تَعَالَى التَّوْفِيقَ وَالْإِسْقَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالرَّضْوَانَ وَالْجَنَّةَ
فِي الْعَقْبِيِّ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ **فصل في كيفية السَّوَالِ**
كَأَهْلِمِيَّاتِ السَّوَالِ سَنَّةٌ لِمَا رَوَيْنَا فِيهِ مِنْ لَا
خَبَارٍ فَإِذَا كَانَ سَنَةً فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ إِبْرَاهِيمًا
لِلْسَنَةِ وَلَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ بَأَيِّ سَوَالٍ كَانَ أَرَادَ أَنْ
غَيْرَ

٢٤
غَيْرَ أَرَادَ وَكَيْفَ كَانَ رَطْبًا أَوْ غَيْرَ رَطْبٍ
مَبْلُورًا أَوْ غَيْرَ مَبْلُورٍ وَفِي أَيِّ حَالٍ كَانَ ظَاهِرًا
وَمُخْتَلَفًا جَنَابًا أَوْ حَاضِرًا صَاحِبًا أَوْ مُفْطَرًا وَفِي
أَيِّ وَقْتٍ كَانَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا غَدَاةً أَوْ عَشِيَّةً حَالَةً
الْوُضُوءِ أَوْ غَيْرِ حَالَةِ الْوُضُوءِ وَالسُّجُودِ فِيهِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ
بَعْدَ لَا اسْتِجَابٍ بِالْمَا أَقْبَلَ الْوُضُوءِ أَوْ حَالَةَ لَا اسْتِجَابٍ إِذَا
أَرَادَ السَّوَالِ يَنْبَغِي أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ الْيَمِينِي وَيَبْدَأُ بِالْأَسْمَاءِ
مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ بِالْأَيْسَرِ ثُمَّ بِالسُّفْلِيِّ مِنْ
الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ بِالْأَيْسَرِ وَأَنْ شَاءَ يَبْدَأُ بِالسُّفْلِيِّ
مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَيَسْتَأْذِنُ عَنْ رَأْسِهِ وَطَوَّلًا وَلَا يَقْدِرُ
فِيهِ وَيَسْتَأْذِنُ إِلَى أَنْ تَطْمَئِنَّ قُلُوبُهُمْ وَإِلَى الْخُلُوفِ

وَالْمُسْتَحَبُّ فِيهِ ثَلَاثُ شَرَائِنَ ثَلَاثُ مِيَالٍ وَيَسْتَأْكَ بِالْمَدِّ
رَفْعًا خَارِجَ الْأَسْنَانِ وَدَاخِلَهَا أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا وَرُؤُسَ
الْأَصْصِ وَبَيْنَ كُلِّ سِنْتَيْنِ وَيَكُونُ رَأْسُ السِّوَالِ لَبَنًا وَمَحْرُفًا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدُنْ سِوَاكَ يَسْتَأْكَ بِأَصَابِعِهِ وَيَأْتِي أَصْبَعُ اسْتَأْكَ
لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا فَضْلَ أَنْ يَسْتَأْكَ بِالسَّبَابِيقَيْنِ يَبْدَأُ بِالسَّبَابِ
بِالرِّيسِيِّ ثُمَّ بِالْيَمْنِيِّ وَإِنْ شَاءَ اسْتَأْكَ بِأَبْهَامَةِ الْيَمْنِيِّ وَالسَّبَابِ
بِالرِّيسِيِّ يَبْدَأُ بِالْأَبْهَامِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ يَسْتَأْكَ فَوْقًا
وَتَحْتًا ثُمَّ بِالسَّبَابِ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرِيِّ يَسْتَأْكَ فَوْقًا وَتَحْتًا
وَيَدْعُو عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ طَيِّبَتِ نَافَثَتِي وَنُورَ قَلْبِي وَطَهَّرَ
أَعْضَائِي وَمَحْضَرِ نَوْبِي وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ **بَابٌ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ**

عبد الله بن عباس

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ
مَنْ أَحَدٌ يَقْرُبُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يَتَمَضَّمُ وَيَسْتَنْشِقُ
لَا خُرْجَتَ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَخَيَّاشِمِهِ مَعَ الْمَاءِ حِينَ
يَسْتَنْشِقُ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخْرَجَتِ خَطَا
يَا وَجْهَهُ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ مَعَ الْمَرْفَقَيْنِ كَمَا أَمَرَ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَخْرَجَتِ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ أُنَامِلِهِ
مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ تَمْسَحُ بِرَأْسِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الْأَخْرَجَتِ خَطَايَا
رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ مَعَ
الْأَعْبِئَيْنِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخْرَجَتِ خَطَايَا قَدَمَيْهِ
مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمِلُ اللَّهُ
تَعَالَى وَثْقَتِي عَلَيْهِ بِأَلْذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ

أَخْرَجَ مِنْ دُتُورِهِ كَيَوْمِهِ وَدَعَا أُمَّهُ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَ
 أَذْكَكُمْ عَلَيَّ مَا عَمِلَ اللَّهُ تَعَالَى لِحُطَّابَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ فَالْوَابِلَى
 يَارَسُولَ اللَّهِ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السُّبُرَاتِ وَلَكِنَّهُ لِحُطَّابَا
 الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلُمَاتِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَا
 فَذَلِكَ الرِّبَا فَذَلِكَ الرِّبَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَاتَ طَاهِرًا
 فِي شَعَارِ طَاهِرِيَّاتٍ وَمَعَهُ مَلِكٌ فِي شَعَارِهِ فَلَا يَسْتَقِيقُ طَرَسَا
 عَنْهُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ الْمَلِكُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَا نَافَاةَ بَاتَ
 طَاهِرًا وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تَحْصُوا وَأَعْلَمُوا لَنْ خَيْرُ
 أَحْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَا يَحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ أَمَرَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّلَاةَ كَمَا كَانَتْ كَفَّارَاتُ
 مَا بَيْنَهُنَّ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

صلوة النجدة

الْحَجَرِ حَدَّثَنِي بِأَرْكَمِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَنِّي سَمِعْتُ
 الْأَمِيرَ حُشَقَ نَعْلَيْكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَحْدَثْتَ
 إِلَّا وَقَدْ جَدَدْتَ الطَّهَارَةَ وَمَا تَطَهَّرْتَ إِلَّا وَقَدْ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ
 وَنَبِيَّ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلْمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اخْلَوْتَ سَلَامًا فَتَوَضَّأَ
 وَأَمَرَ أَهْلَكَ بِالْوُضُوءِ فَإِنْ مَنْ تَوَضَّأَ كَانَ فِي أَمَانٍ اللَّهُ تَعَالَى مَا خَوْفُ
 قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى حِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ لِلْوُضُوءِ هَلْهُ الْفَضِيلَةُ فَيَنْجِي
 لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَضَّأَ مَعَ التَّعْظِيمِ وَالْحَرَمَةِ وَالْأَخْلَاصِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِهِ
 عِبَادَتَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْمَسَاجِدَ مَعَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهُ
 وَيَدْعُوهُ لِحَاجَتِهِ فَيَتَوَضَّأُ أَحْسَنَ الْوُضُوءِ وَيَتَطَهَّرُ بِأَكْمَلِ الطَّهَارَةِ
 وَيَأْتِي بِجَمِيعِ شَرِيطَاتِ الْفَرَائِضِ وَالْوُجُوبَاتِ وَالسُّنَنِ وَالْأَذْيَابِ
 وَلِحَيْثُ الْمُنْهَيَّاتِ وَالْبِدْعِ وَالْمَكْرُوهَاتِ وَيَكُونُ أَبَدًا مَعَ الْوُضُوءِ

في الصلاة

في الصلاة

لأنه قد ذكر أن العبد إذا كان أبدا مع الحق لا يكسب في الصلوة لأنه إذا كان
 كذلك فاقبمت الصلوة يقدر أن يدخل المسجد ويصلي معهم في الجماعة ويكون
 في إيمان الله تعالى وقال النبي عليه السلام الوضوء سلاح المؤمن وينبغي
 أن لا أن يتوب من جميع ذنوبه توبة نصوحا لأن الله تعالى جعل الوضوء
 طهارة للظاهر وجعل التوبة طهارة للباطن فلما أن العبد قام بوضوء
 بطهارة الظاهر يقول تعالى فاعسلوه وجوهكم فكذلك إذا طهر
 مأمور ببطهارة الباطن يقول تعالى توب إلى الله توبة نصوحا فإذ كان
 تطهر أعضائها ظاهرا وباطنا صار مستحقا لهذه الفضائل
 نسألكم أن توفيق الطلعة الطاعة وبغض المعصية وحاشية
 لا وأمر بالحق والشهادة ببطلان كرمه أنه ولي الإجابة وغافر
 الذل وقاضي الحاجة **فصل في كيفية الوضوء الأولى**

حاجتنا لو بغيره

صل

أخبرني عن هذا ما رواه الشيخان في صحيحهما

ذكر لورق يد أوج قد

صل في وجوبه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة
 فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
 إلى الكعبين وقوله عليه السلام لا صلوة إلا بطهارة وقوله
 له عليه السلام مفتاح الصلوة الطهور وقوله عليه السلام لا يقبل
 الله صلوة امرئ حتى يضع الطهور وقوله مواضعه في غسل
 وجهه ويديه ثم مسح برأسه ويغسل رجله وقوله عليه السلام لا يقبل
 الله صلوة بلا طهور وإذا أراد الرجل أن يتوضأ فليستقر كعبه
 ويقعد على طرف دكة قاله أو حجر عال أو أرض عالية أو
 يكون الأرض رخوة أو مخضرة أو على كرسى كي لا يعود إليه
 قطرات الماء المستعمل من الأرض ويبقع ثيابه ويترتب
 الوضوء ويوالي ويبدأ باليمين ويستقصي على إسباغ الوضوء

يلش فر صدين

خبرنا عن

وَيَحْطُ الْكُوزُ عَنْ يَسَارِهِ فَإِنْ كَانَ إِنَاءٌ يَغْتَرِفُ مِنْهُ حَظَّهُ
عَنِ يَمِينِهِ وَلَا يَدْخُلُ يَدَهُ فِيهَا حَتَّى يَقْسِلَهَا ثَلَاثًا لِحَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَبَقَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا
يَقْسِسْ يَدَهُ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يَقْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي ابْنَ
بَاشَةَ يَدَهُ فَإِذَا قَعِدَ لِلْوُضُوءِ يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ وَيَنْوِي بِقَلْبِهِ وَيَقُولُ
لِي بِكَ نَوَيْتُ بِالْوُضُوءِ رَفَعَ الْحَدِيثُ أَوْ يَقُولُ نَوَيْتُ أَنْ أَتَوُ
ضَاً لِلْقُلُوبِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ مَسْتَحَبَّةٌ فِي الْوُضُوءِ
الْقِسْلُ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الْمَظْمُوعِ وَبِحَمْدِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى دِينِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ يَقْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوً
رًا وَالْإِسْلَامَ نُورًا ثُمَّ يَمْضِي فَأَمَّا ثَلَاثًا بِدَيْهِ الِئْتِمَانِ وَيَتَوُ
ضَلُ الْمَاءُ إِلَى جَمِيعٍ فِيهِ وَسَيُنَالُ بِالأَصَابِعِ كَمَا ذَكَرْنَا وَيَقُولُ

اللهم

اللَّهُمَّ اعْطِنِي عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَخُصْنِي بِعِبَادَتِكَ
ثُمَّ يَسْتَشِقُّ ثَلَاثًا يَدَيْهِ الِئْتِمَانِ وَيَتَخَطُّ بِالسُّوْرِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
وَحْنِي رَأْحَةَ اللَّيْلِ وَأَنْزِلْ قُرْبِي مِنْ نِعْمَتِهَا وَالسَّهْوَةِ فِيهِمَا لِلْبَالِغَةِ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا فَارْفُقْ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالِغٌ فِي الْمَضْمُونِ
لَا يَسْتَشِقُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا ثُمَّ يَقْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا بِالدَّارَةِ مَنِ
غَمِّي تَعْنِي وَجْهَكَ لِحَيْتِهِ وَحَدَّ الْوَجْهِ مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ
إِلَى أَسْفَلِ الذَّقْنِ وَمِنْ شَحْمَةِ الْأُذُنِ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَيَقُولُ
اللَّهُمَّ تَبَيَّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهٌ أَوْلِيَاءُكَ
وَلَا تَسْوَدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ أَعْدَائُكَ ثُمَّ يَقْسِلُ ذِرْعَيْهِ مَعَ الرُّفْقَيْنِ
ثَلَاثًا ثَلَاثِينَ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ إِلَى الرُّفْقَيْنِ وَيَقُولُ عِنْدَ غَسْلِ
يَدَيْهِ الِئْتِمَانِ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِمِثْنِي وَحَاسِبِي حَسَابًا يَسِيرًا

مَغْفُورًا وَتِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا مَرْبُّنَا بِغُفُورٍ
فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ الْوُضُوءِ يَدُّ الْمَاءِ عَلَى يَدَيْهِ وَسَمِعَ بِهِمَا رَقِيبَهُ وَيَنْظُرُ
إِلَى السَّمَاءِ وَيُتَرَبِّسُ بِتَقْوِيهِ وَيَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَمْدُكَ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ يَنْظُرُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ فَعَلَ هَذَا غُفِرَ لَهُ كُلُّ صَغِيرَةٍ
وَكَبِيرَةٍ وَفِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا فَرَغَ الْعَبْدُ مِنْ وَضُوئِهِ
فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَمْدُكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ
كَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ خَتَمَ
بِخَاتَمٍ ثُمَّ بَوَّضَ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَا يَكْسُوحُ حَتَّى يَدْفَعَ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ثُمَّ يَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَقَدْ

عليه

جَنَّبَنَا فَإِنَّمَا إِذَا تَطَهَّرَ صَارَ مُطْلَقَ الْعَنَاتِ فِي الْكُلِّ فَيَكُونُ
هَذَا نِعْمَةً فِي حَقِّهِ فَوَجِبَ شُكْرُهَا الْقَوْلُ تَعَالَى وَاشْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ آيَةً تَعْبُدُونَ وَلِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَشْكُرْهَا ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ يَبْدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ
بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ
فَضْلِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِزْقِكَ وَبِرَّكَ وَأَدْخُلْنَا فِيهَا بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا هَلِي
إِذَا دَخَلْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَبْدَأُ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَابْنِ

فضلك واذا برزت من المسجد فابدأ برجلك اليسرى وقول
كذلك ثم يسلم على القوم واتي موضع وجدا خاليا فعد ولا
يتخطأ رقاب الناس الا اذا وجد موضعا في القصف الاول فا
ن لم يكن فيه احد يقول سلاما علينا وعلى عبد الله الصالحين
ثم يصلي ركعتين تحية المسجد لقوله عليه السلام انا لك شي
تحية وتحية المسجد ركعتان وروي عن النبي عليه السلام انه
قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين
تحية المسجد هذا اذا كان في وقت مباح فاما اذا دخل في الا
وقات المكروهة فلا يصلي ولكنه يحمد الله ويثني عليه ويستج
يهللكم ويصلي على النبي عليه السلام ثم يقعد حتي يدخل
وقت مباح والافات المكروهة خمسة ثلثها الا يجوز فيها الصلوة

والا
فلا

لا

لا قرضا ولا نفلا عند طلوع الشمس ولا عند قيامها في الظهيرة
ولا عند غروبها الا عصر يومه بالحد يث وفتان يجوز فيهما
الفرض قضاء وثمة فيهما التطوع بعد اداء صلوة الفجر الي
ان تطلع الشمس وبعد العصر الي ان تغرب الشمس وكذلك
بعد طلوع الفجر الي ان تطلع الشمس الا ركعتين سنة الفجر فاذا
دخل وقت مباح يقوم ويؤذن ويصلي سنة الوقت ثم يقيم
ويصلي الفريضة وان كان يصلي بالجماعة لا يحتاج الي الا
ذات والارقامة وان كان يصلي فائنة يؤذن لها ويقيم
ثم اذا اراد الخروج من المسجد يبدأ برجله اليسرى ويبعد عواميل
فادعاه عند الدخول وينبغي ان يتوضأ قبل وقت الصلوة ويدخل
المسجد قبل الاذان ويصلي تحية المسجد ويقعد منتظرا للصلوة

لِيَكُونَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدِ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ مِنَ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ وَبَادَا
 إِلَى الطَّاعَاتِ وَوَصَلُوا إِلَى الدَّرَجَاتِ بِفَضْلِهِ وَكَوْنِهِ أَنَّهُ وَلِيُّ الْحَقِّ
فصل في نواقض الوضوء، اعلم بأن الحاج من البدن على ضربين
 طاهر ونجس، فيخرج الطاهر لا ينتقض الوضوء، كما الدرع و
 البراق والعرق والخط واللبن واما النجس فلا يخلو أَمَا أَنْ يَخْرُجَ ^{كثيرا}
 من السبلين أو من غيرهما فإن خرج من السبلين انتقض الوضوء ^{فقط}
 بنفس الخروج قليلا كان أو كثيرا ولا يشترط فيهما السيلان وإن خرج
 من غير السبلين إن سال عن الرأس للنجس ووضوء موضع طاهر انتقض الوضوء
 وإن سال لا ينتقض أما المخرج الخارج من السبلين فهو كالبول
 والغائط والذي من شهوة والذي والودبي ودم الحيض

والريح والدودة والحامات إذا خرجت من البدن وكذلك الماء
 صل من الخارج إلى الداخل ثم خرج أو أخرجه نحو القطن
 وغيرها أو قطر في أحليله أو أخرجت المر ثم سأل إذا
 خرجت القطن من أحليله أو خرجت المر ثم فرجها
 وهي متبلولة أما الخارج من غير السبلين فهو كالدم
 واليخ والصديد والرعاف والقيء إذا ملا الفم سواء كان
 طعما أو مرة صفرا أو سودا أو مالم يخالطه شيء
 بعد أن وصل إلى الجوف وإن كان قارا ما انتقض الوضوء فليلا
 كان أو كثيرا عند أبي يوسف وأبي حنيفة
 وقامحمد لا ينتقض مالم يكن ملاء الفم في رواية الحسن وإن نزل
 من الرأس ووصل إلى قصبه الأنف انتقض الوضوء وكذا

التوم مضطجعا أو متكيا أو مستندا إلى شيء لو أزيل عنه لقط
وكذلك الجنون والافهم والقهقهة في كل صلوة ذات رُ
كوف وسجود ولو خرج الدم من الرأس المخرج فمسحه ثم خرج فمسحه
هكذا من لو كان كان بحال لو تركه سال نقض الوضوء
وان تركه لم يل لم ينقض الوضوء ولو سال بعصوه نقض ولو
خرج البول إلى القلفة نقض الوضوء ولو توضأ أو اغتسل
هذا الاكل ولم يغسل واخل الجلد اجزاه ولو من دكم لم ينقض
الوضوء وكذلك لو من اموانة بشهوة او قبلها او فاتها ولم يظهر
منه شيء ولو بان من اموانة بشهوة لا تجردا وان شتر الله وشى الفرج
الفرج انقض الوضوء عند هما خرج منه شيء او لم يخرج وعند محمد
لا ينقض ما يخرج منه شيء ولو رمي فيه ان كان البطاق
غالبًا

٤٣
غالبًا لم ينقض الوضوء ولو كان الدم غالبًا وكان شوا انقض
ولو دسبت قصبة أنفه ان ظهر على رأس منخره نقض والا
فلا والخارج السائل نجس والذي لم يسيل طاهر وان امتلاء
للثوب منه ومن ايقن بالطهارة وشك في الحدث فهو على الطهارة
ومن ايقن بالحدث وشك في الطهارة فهو على الحدث مريض على
مضطجعا فنام فيها لم ينقض الوضوء وفي رواية ينقض الوضوء
كما في الصحيح لانه بمنزلة القاء القاعد والفتوي على هذه
الرواية لانه ولو وضع رأسه على ركبتيه ونام لا ينقض الوضوء وان
قلية التوم فسقط وان استبقيت قبل السقوط لا ينقض الوضوء
ان استبقيت بعد السقوط انتقض ولو نام قاعدا على ظهره
نقض ولو نام في الصلوة على أي حال نام لا ينقض الوضوء

سَلُّ لَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَنْجَعَنَا مِنْ اَهْلِ الشَّعَادَةِ وَاَدَلَهُ التَّوَكُّدُ
 يَرْزُقُنَا فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةً لِلرَّصَادِ بِفَضْلِهِ وَكَلِمَةً اَللّٰهُ رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ
فصل في ^{ان كان مؤثقا بالآية} **الافتسال** **الاصل** في وجوب الغسل قوله
 تَعَالٰى وَاَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَا جُنُبًا اِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ
 حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ اَلَا قُلُوا الشَّعْرَ وَانْفُوا الْبَشْرَ فَانْ تَحْتَ
 كُنْتُمْ شَعْرَةً جُنَابَةً اَعْلَمَ بِاتِ الْغُسْلِ عَلَى سِتَّةِ شَيْئٍ وَجِبَتْ لِرَبْعَةٍ مِنْهَا
 فَرِيضَةٌ وَارْبَعَةٌ مِنْهَا وَاجِبَةٌ وَارْبَعِيَّةٌ سِتَّةٌ وَارْبَعَةٌ مِنْهَا سِتَّةٌ
 اَمَّا الْارْبَعَةُ الَّتِي هِيَ فَرِيضَةٌ فَمِنْهَا الْغُسْلُ مِنَ النِّقَالِ الْخِنَانِيِّ
 اِذَا غَابَتْ الْحَشَقَةُ مِنْ قَبْلِ اَوْ دُبُرٍ عَلَى الْفَاعِلِ وَلِلْفَعُولِ
 اَنْزَلَ اَوْ لَمْ يَنْزِلْ وَالثَّانِي الْغُسْلُ مِنَ الْمَنِيِّ اِذَا نَزَلَ عَنْ شَهْوَةٍ
 بَاطِنٍ طَرِيقٍ كَانَ سَوَاءً اَلْجَمَاعُ فِي الْقَبْلِ اَوْ فِي الدُّبُرِ اَوْ عِمَادُ نَهَا

نَهَا

نَحْمُ

دُونَهُمَا اَوْ بَاتِيَاتِ الْبَهْمِيَّةِ اَوْ بِعَالَجِ الْبِدَا اَوْ لِاحْتِلَامِ اَوْ لِنَظَرِ اَوْ لِمَشْيٍ وَلَوْ سَالَ
 الْمَنِيُّ لَعَلَّه لَا يَجِبُ الْغُسْلُ نَحْوَانِ يَضْرِبُ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَقَطَ مِنْ سَطْحِ
 اَوْ حِمْلٍ نَسَاءً كَمَا افْتَقَرَ الْمَنِيُّ وَلَوْ افْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ اَنْ
 يَبْعَثَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذِكْرِهِ بِقِيَمَةِ الْمَنِيِّ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ ثَانِيًا اَمَّا
 اَبُو حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٌ وَهَاجِلُ ابْنُ يُوْسُفَ لَا فُسْلَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ لَوْ
 اِظْلَمَ قَسْدٌ عَلَى ذِكْرِهِ وَمَنْعَ خُرُوجِ الْمَنِيِّ رَوْنًا اَمَّا سَالُ الْمَنِيِّ
 بِعَوْنِ سَكَنَتْ شَهْوَةٌ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ مِنْهَا وَقَالَ اَبُو يُوْسُفَ
 سَفَ لَا فُسْلَ عَلَيْهِ وَالثَّلَاثُ الْغُسْلُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَالرَّابِعُ
 الْغُسْلُ مِنْ دَمِ النَّفَاسِ اَمَّا الْارْبَعَةُ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ فَهِيَ
 غُسْلُ الْمَوْتِيِّ وَالزَّوْجِلِ اِذَا كَانَتْ عَلَى يَدَيْهِ نَجِسَةً اَوْ كَثْرَتِ
 قَرَارُ الرِّبْقَةِ وَقَدْ نَسِيَ مَوْضِعَهَا وَاِذَا اَنْتَبَهَا اَلزَّوْجِلُ فَوَجَدَهَا

اَلزَّوْجِلُ

علي قرائتها مستأوا لا يذري من ايتهما كانت والصبي اذا ادرك
 بالاحتلام واما الاربعه التي هي سنة فهي غسل يوم الجمعة وتغيب
 وعند المحرم سواء كان احرام الغيمه او الحج واما الاربعه التي
 هي مستحبه فيها الكافر اذا اسلم والكافرة اذا اسلمت والصبي
 اذا ادرك بالسنه وللجنون اذا افاف وقد قالوا في استحباب
 ثمانية احرم وهي الفسل من الحجامة والغسل في ليلة البدر
 وفي ليلة القدر وفي ليلة عرفة وعند الوقوف بعرفات يوم عر
 فة وعند دخوله في منايوم النحر وعند دخوله مكة لطواف التراب
 نسأل الله تعالى ان يجعلنا من التوابين والمطهرين ومن عباده
 القانتين بفضله وكرمه انه ولي المؤمنين **فصل** في
 كيفية الاغتسال الاصل فيهما ما روي عن محمد بن

رضي

رضي الله عنها انها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم فسل
 فلفسل من الجنابة فاكفاه الا ناء بشماله علي يمينه ففسل فيه
 ثم افاض الماء علي فروجه فغسله ثم قال تبيك علي الحايطة او علي
 الارض فدلصهما ثم تضرعى واستنشق وغسل وجهه ودراميه
 ثم افاض الماء علي راسه ثلثا ثم افاض علي ساير جسده ثلثا ثم تعق
 عن ذلك المكان فغسل رجليه واذا اراد الرجل الاغتسال
 ينبغي ان يبتدئ بالتيه ينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت الغسل
 لرفع الجنابة او يقول نويت الغسل للجنابة تقربا الي الله تعالى
 ثم يسمي ثم يغسل يديه ثلثا ثم يستحي كما وصفنا في الوضوء ثم
 يغسل ما اصاب يديه من التنجاسة ثم يتوضا وضوءه للصلاة او
 رجليه ويبالغ في المضضة والاستنشاق ويغفر الا ان يكون صا

مخاض صغى عرو
 وروى الشيخ
 وروى البهري

فهما فرضان في الغسل نفلان في الوضوء ثم يفيض الماء على ر
وساير جسده ثلاثا ويسيل الماء على جميع بشوته فعائنه ويد
لك جميع أعضائه ويخلل بين أصابعه ثم يبتغي عن ذلك المكان
فيغسل رجله هذا إذا كان في مستقع الماء أما إذا كان قائما
على حجر أو آخر فلا يبتغي وتطهران يسيلان الماء عليهما وينزع
لثامه إذا كان خفيفا أو كثره والرجل والمرأه في الاغتسال
وليس على المرأة ان تنقض طغايها في الغسل إذا بلع الماء أصل
الشعر وكذا الرجل في رواية وثمن الماء الذي يغسل به المرأة
أو يوضأ به على الزوج وإذا تزوج المسلم كتابية ليس له اختيار
على الاغتسال وله ان يمنعها عن الخروج الى الكنايس وإذا استنظف
فوجد على فراشه منيا ولم يذكر الاغتلام يجب عليه الغسل

وإذا

وإذا اغتلام ولم يرب الماء إلا بغير عليه الغسل وإن كانت امرأة يجب
عليه الغسل هذا إذا كانت نائمة على قفها لا احتمال أن الماء
جاء ثم رجع وأما إذا كانت نائمة على وجهها أو على أحد جانبيها
لا يجب عليها الغسل وليس في المذي والودي غسل وفيها
الوضوء **فصل** في التيمم **الأصل** في جواز التيمم قوله تعالى
فلترجدا وما لا فيهما أصعبا طيبا وقوله عليه السلام التراب طهور
للسلام ولو اتي عش من حج ما لم يجد الماء وإذا وجد الماء فليمتش به
وقوله عليه الشراب كافيك ولو اتي عش حج فاذا وجد الماء
فامسسه جلدا وقوله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
أيما أدركتني الصلوة تيممت وصليت وإذا أراد الرجل
التيمم ينبغي ان يبدأ بالتبنيوي بقلبه ويقول بلسانه نويت التيمم

بما

لرفع الحزن ويقول نوب النائم المصلي تقربا إلى الله تعالى
فوض في النائم شيئا كذا كذا ثم يضرب بيده على صعيد ط
ويقبل بهما ويدبر ويخرج بين أصابعه ثم يرفعهما وينفضهما
نفضة ثم مسح بهما وجهه ويستوي بجمع وجهه لو بقي شيء
منه لا يجوز تنميه كما في الوضوء ونكر في الفتاوى رواه عن
إبي حنيفة وأبي يوسف وزفر رحمه الله أنه إذا نائم أكثر
من وجهه ولا أكثر من يديه جاز ثم يضرب بيديه ثانية على
الأرض على ذلك المكث أو على غيره ويفتح بين أصابعه
ويقبل بهما ويدبر ثم يرفعهما وينفضهما نفضة ثم مسح
بباطن أربعة أصابع اليسرى ظاهرا أربعة اليمنى بيد اليمنى
رؤس الأصابع ويمدّها إلى المرفق ثم يدبر يده اليسرى ويضعه

كفه

كفه اليسرى على بطن ذراعيه اليمنى دون الإبهام اليمنى
ثم يفعل بيده اليسرى كذلك ثم يخلك بين أصابعه وتنميه
في الجنابة والحديث والخبض والنفاس سواء وجوز التنميه كك
ما كان من جنس الأرض عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله
كالتراب والرمل والحجر والصخور والثورة والحل والزديخ
وقال أبو يوسف رحمه الله لا يجوز إلا بالتراب والرمل ويصلي
بنيمة ما شاء من الفوايض والنوافل في الوقت وخارج
الوقت ما لم يجد أو يري الماء ويقدر على استعماله فينفض
النائم كل شيء ينفض الوضوء وينفضه أيضا روية الماء إذا
كان قادرا على استعماله والجنب إذا لم يمكن له بد من دخول
المسجد ينبغي أن يتيمم ثم يدخل المسجد وكذلك العايط

وَالنِّسَاءَ وَلَوْ تِمَعَمَ لَدُخُولِ الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ الْمَصْحُفُ أَوْلَى كِتَابًا
بِهِ لَمْ يَجْزَلْ أَنْ يَصَلِّيَ بِذَلِكَ النَّيْتِ وَلَوْ تِمَعَمَ لَصَلُّوا الْجَنَّةَ
أَوْ سَجْدَةَ التَّلَافُوتِ وَقَدْ هَذِهِ الْقُرْآنُ جَازِلُهُ أَنْ يَصَلِّيَ بِذَلِكَ
النَّيْتِ وَلَوْ تِمَعَمَ لَصَلُّوا الْجَنَّةَ **وفصل** فِي الْمَسْجِدِ عَلَى
الْخَفِيِّ الْأَصْلِ فِي جَوَازِهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّحَرُ
لِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَا لِيَهَا عَلَى الْخَفِيِّ
أَنْ شَاءَ إِذَا لَبَسَهَا وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَتْ مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْحَرُ عَلَى الْخَفِيِّ بَعْدَ نَزْوِ الْمَاءِ يَدِي حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
حَتَّى ثَلَاثِينَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

عليه

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يَسْحَرُ عَلَى الْخَفِيِّ وَرَوَى عَنْ ضَفْوَانَ
ابْنِ عَسَالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَتَوَضَّعَ خِفَافًا ثَلَاثَةً
أَيَّامٍ وَلِيَا لِيَهَا لَيْسَ جَنَابُهُ وَلَكِنْ مِنْ غُلَيْطٍ أَوْ بُولٍ أَوْ نَوْمٍ
وَإِذَا لَبَسَ الْخَفِيَّ عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ ثُمَّ أَحْدَثَ جَازِلَ الْمَسْحِ
عَلَيْهَا لِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَا لِيَهَا مِنْ وَقْتُ
الْحَدَثِ إِلَى وَقْتِ الْحَدَثِ وَلَا يَحْتَسِبُ فِيهِ وَقْتُ اللَّبْسِ وَلَا وَقْتُ
الطَّهَارَةِ وَإِنَّمَا يَحْتَسِبُ وَقْتُ الْحَدَثِ بَعْدَ لَبْسِ الْخَفِيِّ إِنْ كَانَ
مُقِيمًا إِلَى أَنْ يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ مِنَ الْغَدِ وَإِنْ كَانَ سَافِرًا
إِلَى أَنْ يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلِيَا لِيَهَا وَيَسْحَرُ فِي مَدَّةِ
السَّحَرِ مِنْ كَأَحْدَثٍ مُوجِبٍ لِلْوُضُوءِ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَإِنَّهُ

خَفِيَ جَعْلُهُ دَرَجَاتٍ (بَابُ)

يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَالتَّحِلُّ وَالرَّوَاةُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ عَلَى
ظَاهِرِهِمَا مَخْطُوطًا بِالصَّابِغِ يَبْدَأُ مِنْ رَأْسِ الْأَصَابِعِ إِلَى السَّاقِ وَفِي
ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَصَابِعٍ مِنَ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالْخُفُّ الْمَانِعُ لِلْمَسْحِ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ
أَصَابِعٍ مِنَ أَصْفَرِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ وَلَوْ كَانَتْ مُقَدِّمَةً الْخَفِّ مُشَقَّةً
بِمَا أَتَاهَا مَشْدُودَةٌ بِالشَّيْءِ فَلَا يَأْسُ بِالْمَسْحِ عَلَيْهِ وَكَذَا كَانَ إِذَا كَانَ
لِلْخُفِّ طَوِيلًا لَا تَبَيَّنَ الرِّجْلُ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ الْخُفُّ فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ
قَدِ انْ كَانَتْ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ يَجْمَعُ وَإِنْ كَانَ فِي خُفَيْنِ لَا يَجْمَعُ
وَيَنْقُضُ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَيَنْقُضُ أَيْضًا
تَزَعُّمَ الْخَفِّ وَمَضَى الْمُدَّةُ فَإِذَا مَضَتْ الْمُدَّةُ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ
وَصَلَّى وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ بَيْتَةِ الْوُضُوءِ **فصل** فِيهِ

الْمَسْحُ عَلَى الْجَبَائِرِ الْأَصْلِ فِي جَوَازِهِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ

عَنْهُ إِنَّهُ كَرِهَ زِنْدَةً يَوْمَهُ لِحَدِّ فَسَقَطَ الْكُلَامُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ اجْعَلُوا مَا فِي سَبَاحِهِ فَإِنَّهُ صَاحِبُ لَوَافِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَصْنَعُ بِالْجَبَائِرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
امْسَحْ عَلَيْهَا وَجُوزْ لَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ سَوَاءً شَدَّهَا عَلَى وَضُوءٍ
أَوْ عَلَى فِيمَا وَضُوءٍ سَوَاءً كَانَتْ الْجَبِيرَةُ أَكْبَرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخَطِّ
أَوْ يَقْدِرُهُ فَإِنْ سَقَطَتِ الْجَبِيرَةُ مِنْ قَبْرِ بَرٍّ أَوْ مَاهَا وَشَدَّهَا بِجَبِيَّةٍ
أُخْرَى أَوْ بَيْتِلِكِ الْجَبِيرَةُ جَازٍ وَلَمْ يَبْطُلِ الْمَسْحُ وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ
بُرُودٍ بَطُلَ الْمَسْحُ يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَلَا يَعِيدُ الْوُضُوءَ وَإِنْ كَانَ
فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ فَسَقَطَتْ عَنْ فِيمَا بَرٍّ أَوْ لَمْ يَبْطُلِ صَلَوَتُهُ
وَإِنْ سَقَطَتْ مِنْ بُرُودٍ بَطُلَتْ يَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَيَعِيدُ الصَّلَاةَ وَلَوْ
تَوَضَّأَ وَالْمَسْحُ عَلَى الْجَبِيرَةِ ثُمَّ ابْتَلَتْ الْجَبِيرَةَ مِنْ الْجَوَازِ أَنْ تَقْدِرَ الْبَلَاءُ

إلى الخارج نفض الوضوء ولا تكونان الزباط طاقين أو ثلثا فتعدي
إلى البعض دون البعض إن كان علي الخرج قطنه فنقدوه
البلل منها نفض الوضوء وإذا اجنب الرجل وعلي جميع جسده أو
علي أكثره جراحة أو به جدرتي فانه ينيتم ولا يمسح علي الجراحة ولا
يغسل الموضع الصحيح فإن كان أكبر يديه صحى فخافه يغسل
الصحيح ومسح علي الباقي وكذلك هذا الحكم في أعطاء الوضوء
ولو ترك المسح علي الجبهة إن كانت الماء يرضي جاز ولا فلا باب
في فصل صلوة الغرض روي عن رسول الله صلى الله
عليه أنه قال مثل الصلاة الخمس كمثل نهر جارٍ علي باب أحد
كم كثير الماء يغسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه
من الذنوب وقال عليه السلام من توضأ واسع الوضوء

الخمسة تطهر الذنوب

أما ما

قال

رسود
طهرا

ثم قال إلى الصلوة واتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت
الصلوة حفظك الله كما حفظتني ثم صعدت إلى السماء ولها
نور وضوء فيفتح لها أبواب السماء حتى تنتهي إلى ما شاء الله فتشفع
لصاحبها وقال عليه السلام خمس صلوات أقرضني الله تعالى
علي عبادته فمن جاب همت تاما ولم ينقصه من كان له عند الله
عهد أن يدخل الجنة ومن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه
أنه قال من ستره أن يلقي الله تعالى غدا مسلما فليحافظ علي هذه
الصلوات المفروضة وقال عليه السلام ما من رجل أتته طهورة
فيمسح طهوره ثم يعبد إلي مسجد من المساجد فيصلي فيه
الأكتب الله تعالى له بكل خطيئة حسنة ورفع له بهااه
درجة وخط عنه بها خطيئة وقال عليه السلام الصلوات

الخمس والجمعة إلى الجمعة لفارات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر
ووقال عليه السلام صلوة الرجل في الجماعة تزيد على صلوة
الرجل وحده خمس وعشرين درجة وقال عليه السلام
من صلى في الجماعة أربعين يوما لم تفتنه ركعة كذب
له براءة من النفاق وبرائة من النار وقال عليه السلام من فاته
علي الصلوات الخمس في الجماعة أعطاه الله خمس خصال
أولها يرفع عنه ضيق العيش ويرفع عنه عذاب الفجر ويعطى
كتابا بهيمة ومعه الصراط كما لبرقي الخاطف ويدخل الجنة
بغير حساب وقال عليه السلام أفضل القمات الصلوات ولو
فتها قال الفقير إلى رحمة الله تعالى فإذا كانت للصلوات الخمس
هذه الفضائل ينبغي للعبد أن يواظب عليها ويؤتيها أوقاتها

بما تاتي

مع ثلث ركوعها وسجودها ومن قرأها وتسببها وكبرائها
قنوتها وشهد ما وبقي جميع شريطها من الفليس والاولياء
والسنة والذاب ويحجب من ميثانها ومكرها وقال عليه
السلام الصلوة مكياك فمن وفي وفي له ومن طفق ففقه
علم ما قال الله تعالى في الطهين وعن حجة ابن ابي ناس
رضي الله عنه انه رأى رجلا يصلي ولا يتم ركوعه وسجوده
فقال لو كنت علي هذا أنت علي غير فطرة الاسلام وقال
عليه السلام لا يخرجكم بأسوا الناس سرقا قالوا اي يار
مول الله قال الذي يسرق من صلواته قيل وكيف
يسرق من صلواته قال لا يتم ركوعها وسجودها وإذا أراد الشروع
في الصلوة ينبغي أن يأتى بجمع دثوبه ويظهر قلبه من

الغل والغش والقدح والسر والسر والخيلة ولسانه من الكذب والبهتان
والله عز وجل لا يقبل من الخسومة ويحفظ عينه من التظلم الى الحرام واذنه
من سماع الهوى والطرب والهديان ويد من ظلم الناس وبطنه
من اكل الحرام ويد من لبس الحرام ورجله من المشي في غير
مسلك الله تعالى **فاتي بالصلوة مع التعظيم والخشوع ويقوم بين**
يدي الله تعالى ظاهرا وباطنا بالهيئة والخلق ويومئ انها اخر
صلوة يصليها فيؤدبها بكل اوصافها واتمم اركانها
ويصلبها بالخضوع والخشوع والضرع وخضوع القلب لان الله تعالى
امروا بالصلوة الخضوع فقال بقوله تعالى وقوموا لله قانتين
خاضعين ومنح الخاضعين في الصلوة حيث قال الذين هم في
صلواتهم خاشعون ويعلم انه واقف بين يدي الله تعالى والله

يعلم

يعلم ما في سره وعلايته ولا يخفي عليه شيء من امور من خلقه
ونفاقه ومفلقته ومجازه ويعلم انه يريد ربه عز وجل وهو
ابصار ونالجه ويدفع له قوله عليه السلام اذا اصلبت فاعلم
انك تروي ربك فان لم تعلم انك تراه فاعلم انه يريك
وقال عليه السلام المصلي ينالني ربه ثم يسأل الله عن
عز وجل حاجته بعد فراغها من القبول والتضعيف
والتجاويز عن التقصير ثم ترجع عنها ويكون بين الصلوة
والرجاء كما روي عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما
انه كان اذا اراد ان يتوضأ تغير لونه فسل عن ذلك
قال اريد القيام بين يدي الملك العلام وكان اذا اتي باب
المسجد رفع راسه وقال الهي عبدك بيا بك يا محسن

قَدْ أَتَى الْمُسَيِّ وَقَدْ آمَرَكَ الْمُسَيِّ الْحَسَنُ مَنَانُ تَجَاوَزَ عَنْ
لِيٍّ وَأَنَا الْمُسَيِّ وَأَنْتَ الْحَسَنُ فَتَجَاوَزَ عَنْ فَبِجْعَ مَا عِنْدِي
بِحَبْلِ مَا عِنْدَكَ يَا كَرِيمٌ ثُمَّ يَدْخُلُ السَّجْدَ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنْكَرَ أَنْ أَحْضَرَ وَوَقْتُ الصَّلَاةِ أَرْتَعِدَتِ فَوَائِضُهُ
وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ جَاوَزْتُ الْأَمَامَةَ الَّتِي
عَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَجْبَالَ فَا بَيْنَ
أَنْ يَحْمِلَنَهَا وَأَشْفَقَنِي مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ فَلَا أَرَى
أَحْسَنَ إِذَا مَا حَمَلْتُ أَمَّا لَا وَذَكَرَاتٍ رَابِعَةً الْعُرُوبَةَ رَحِمَهَا
اللَّهُ كَانَتْ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدْتُ عَلَى الْبَوَارِي فَقَدْ خَلَّتْ
قِطْعَةٌ قَصَبَةٍ فِي عَيْنِهَا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهَا حَتَّى أَنْصَرَفَتْ
مِنَ الصَّلَاةِ وَذَكَرَاتٍ خَامِسًا الزَّاهِدُ خَلَّ عَلَى عِصَامِهِ

ابن يوسُفَ فَقَالَ لَهُ عِصَامُ يَا خَاتِمَ هَلْ تَحْسُنُ أَنْ
تُصَلِّيَ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ تُصَلِّيُ قَالَ إِذَا تَقَارَبَ
وَقْتُ الصَّلَاةِ اسْبَغْتُ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَوَيْتُ فَأَمَّا فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي أَصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ كُلُّ عِضْوٍ مِنِّي مَكَانَهُ وَارَى
الْكُفَّةَ بَيْنَ حَاجَتِي وَالْمَقَامِ بِخِيَالِ صَدْرِي وَاللَّهُ تَعَالَى
فَوْقِي يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِي وَكَأَنَّ قَدَمِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالْجَنَّةِ عَنْ
يَمِينِي وَالنَّارِ عَنْ يَسَارِي وَمَلِكُ الْمَوْتِ مِنْ خَلْفِي وَاطْنُ
أَتْنَاهُ الْخِرُصُ لَوْ فِي شَرِّ الْبَشَرِ كَبِيرًا بِأَحْسَنِ وَأَقْرَبَ قَرَابَةً يَتَفَكَّرُ
وَأَرْكَعَ رُكْعًا بِالتَّوَاضُّعِ وَاسْجَدَ سَجْدَةً بِالتَّضَرُّعِ ثُمَّ
اجْلَسَ عَلَى التَّامِّ وَاتَّشَهَّدَ عَلَى الرَّجَاءِ وَأَسْلَمَ عَلَى السُّنَّةِ
ثُمَّ أَسْلَمَهَا بِالْإِخْلَاصِ وَأَقَامَ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ ثُمَّ انْعَمَا

هَذَا مِنْ مَرِيٍّ عَلَى الصَّبْرِ قَالَ عَصَامُ يُلْحِظُ كَذَا صَلَواتِ
قَالَ كَذَا صَلَواتِ مِنْدُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَبَكَى عَصَامُ وَقَالَ
مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَواتِ مِثْلَ هَذَا قَطُّ يَا أَخِي إِذْ لَاحَظْتَ عَلَيَّ
أَبِي أَوْ سُلْطَانِي تَرْتَعِدُ أَعْظَاؤُكَ مِنْ خَوْفِهِ وَهَبَّ بَنُو وَتَقَفُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْخَوْفِ وَالْإِذَابِ وَتَعَاهَدُوا فَعَالَكَ وَأَقْوَالَكَ لِكَيْ
لَا يَحْضُلَ مِنْكَ فَعْلٌ وَلَا قَوْلٌ لَا يَرْضِي عَنْكَ الْأَمِيرُ فَتَسْتَوْ
جِبَ عِنَابَهُ أَوْ عِقَابَهُ وَهُوَ مِثْلُكَ مَخْلُوقٌ وَمَحْتَاجٌ فَهَلْ
وَقَفْتَ يَوْمَانَيْنِ يَدِي اللَّهِ تَعَالَى مِثْلَ مَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيْ
الْأَمِيرِ وَهُوَ عَبْدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمَصُورٌ
هُمْ وَلَا زَقْفُهُمْ وَمَحْوِلُهُمْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ نَسَأُ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يَزُقَّنَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْفِيقَ وَحَسَنَ خَاتِمَةِ الْأَمْرِ بِفَضْلِهِ

وَكُومِهِ

وَكُومِهِ **فَصَلِّ** فِي قَدَرِ الرُّكْعَاتِ اعْلَمْ أَنَّ قَدَرِ
الرُّكْعَاتِ الْفَرَضِ فِي حَقِّ الْمُقِيمِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَبْعَةٌ
عَشْرَةٌ رَكْعَةً رَكْعَتَا الْفَجْرِ وَارْبَعُ الظُّهْرِ وَارْبَعُ الْعَصْرِ
وَالثَّلَاثُ الْمَغْرِبِ وَارْبَعُ الْعِشَاءِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَمْسٌ عَشْرَةَ رَكْعَةً
وَفِي حَقِّ الْمَسَافِرِ أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً وَالْوُتْرُ ثَلَاثُ رَكْعَاتٍ
يَسْتَوِي فِيهِ الْمُقِيمُ وَالْمَسَافِرُ وَالسَّنَنُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَكْعَةً
يَسْتَوِي فِيهِ الْمُقِيمُ وَالْمَسَافِرُ وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَوةِ الْفَجْرِ
وَارْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا وَارْبَعُ قَبْلَ الْعَصْرِ
وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَارْبَعُ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَارْبَعُ بَعْدَهَا
وَإِنْ شَاءَ رَكْعَتَيْنِ وَسَنَةُ الْجُمُعَةِ ثَمَانُ رَكْعَاتٍ أَرْبَعُ قَبْلَ
الْمَرْيَضَةِ بِسَلَامَةٍ وَأَرْبَعُ بَعْدَهَا بِسَلَامَةٍ وَقَالَ أَبُو

يُوسُفُ

رحم الله ست بعد أربع تسليمة ودكتات بعد الأربع و
صلوة العيدين ركعتان وصلوة الجنازة أربع تكبيرات وصلوة
الترابيع عشر وثلاث ركعة بعثت تسليمة وصلوة الكسوف
ركعتان في كل ركعة ركوع واحد وصلوة الاستسقاء ركعتان
عند أي بوق ومحمد رحمه الله وصلو الرضى ركعتان أقلها وا
كثرتها اثنا عشر ركعة ثلاث تسلمات وان ثابست تسليمة
وصلوة الأوابين وهي ما بين العشايتين ست ركعات ثلاث
تسلمات وصلوة الرغائب اثنا عشر ركعة بست تسلمات
يقرو في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأنا أنزلناه ثلاث
مرات وقل هو الله أحد اثني عشر مرة تصوم أول خميس
من رجب ويصلها بعد المغرب في ليلة الجمعة وصلوة الاستسقاء

في

في النصف من رجب عشرون ركعة وصلوة ليلة النحر من شعبان
مائة ركعة بخمسين تسليمة وصلوة الاستسقاء ركعتان وسنة الطول
ركعتان وعند الأحرار ركعتان وعند رمي الجمار كل حجرة
ركعتان بعد الدعاء الأجمرة العقب فاته لا يدعوا ولكن يصلي
وفي ليلة القدر مائة ركعة وفي ليلة عرفة مائة ركعة وفي أول ليلة
من المحرم ست ركعات وفي ليلة عاشوراء اثني عشر ركعة تسليمة
تعالى ان يغفر لنا ما مضى منا ويحتم لنا بما يرزقنا بعمنا ويجعلنا
من الشاهدين في الأكارو المستغفرين كالا سحر بفضل
وكسر مائة للذنوب غفار وللعيوب ستار **فصل**

في النية الأصل فيما قوله تعالى وما أمر إلا ليعبد الله مخلصين
لدين وقوله تعالى فاعبدوا الله مخلصا لدين ولا تشركوا بالله

وقوله عليه السلام الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
 اعلم بان المصلي لثلاثة احوال اما ان يكون منفردا او مقتريا
 او اما ما كان منفردا قال اذا ان يصلي سنة الفجر يقرأ بها بقلبه
 ويقول بلسانه انا لله تعالى سنة الفجر ركعتان اداء مستقبل
 القبلة الله اكبر ويقول في الفجر انا لله تعالى فرض الفجر ركعتين
 اداء مستقبل القبلة الله اكبر وفي الظهر والعصر والمغرب والعشاء في
 السنين والقرن يضربون بغيره الا انه يزد عدد الركعات وفي الترتيب
 يقول انا لله تعالى صلوة النذر الواحدة ركعة اداء مستقبل
 القبلة الله اكبر وفي التراويح يقول انا لله تعالى صلوة التراويح لله اكبر
 وفي النوافل يقول انا لله تعالى صلوة التطوع ركعتين وفي صلوة الضحى يقول
 انا لله تعالى صلوة الضحى ركعتين تطوعا مستقبل القبلة الله اكبر

وفي

وفي سائر الصلوات يقول هكذا وان كان مقتريا يقول انا لله
 الله تعالى فرض الفجر ركعتين اداء ما مومنا او مقتريا يا انا
 مستقبل القبلة الله اكبر وفي سائر الصلوات يقول
 هكذا وفي الجمعة يقول انا لله تعالى فرض الجمعة
 ركعتين اداء ما مومنا مستقبل القبلة الله اكبر ويقول
 في سنتها انا لله تعالى سنة الجمعة اداء قال سنة الظهر
 او للوقت جاز والافضل ان يقول سنة الجمعة
 وفي العيدين يقول انا لله تعالى صلوة العيد
 ركعتين اداء ما مومنا مستقبل القبلة الله اكبر وفي
 صلوة الجنازة يقول انا لله تعالى صلوة الجنازة
 اربع تكبيرات مقتريا بالامام مستقبل القبلة الله

اكبر

وَأَمَّا الْإِمَامُ فَإِنَّهُ يُنَوِي كَمَا يُنَوِي الْمُسَدُّ إِذَا كَانَ
 خَلْفَهُ نِسَاءً فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ أَمَامُهُ لَهْنُ الْأَبَالَتِيَةِ وَقَالَ زَقَرٌ
 وَحَدَّثَ اللَّهُ بِصَحْحِ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا كَلِمَةً فِي الْأَدَاءِ فَاثْنَانِ فِي الْقِيَاةِ
 فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي فِجْرِيَوْمِهِ أَصْلَى لِلَّهِ تَعَالَى فَرَضَ فِجْرَ الْيَوْمِ رَ
 كَعَتَيْنِ قِضَاءً سَتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَفِي فِجْرِ الْآسِ يَقُولُ
 أَصْلَى لِلَّهِ تَعَالَى فَرَضَ فِجْرَ الْآسِ رَكْعَتَيْنِ قِضَاءً
 سَتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَفِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَ
 الْعِشَاءِ يُتَوَيَّ هَكَذَا إِنْ كَانَ تَعَالَى عَلَيْهِ فَوَائِدُ شَهْرٍ أَوْ
 سَنَةٍ إِنْ كَانَ يُصَلِّي عَلَى تَرْتِيبٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ
 السَّنَةِ يَقُولُ أَصْلَى لِلَّهِ تَعَالَى فَرَضَ أَوَّلَ فِجْرٍ عَلَيَّ قِضَاءً
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ

وَأَنْ لَمْ يُصَلِّي عَلَى التَّرْتِيبِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ يَقُولُ أَصْلَى اللَّهُ
 تَعَالَى فَرَضَ آخِرَ فِجْرٍ عَلَيَّ قِضَاءً وَهَكَذَا يَقُولُ فِي سَائِرِ الْفَرَائِضِ
 فَإِذَا صَلَّيَ مَعَ الْإِمَامِ بِقَعْمٍ لِلْمَجْمَعَةِ وَشَلَّى فِي اعْتِقَادٍ أَوْ فِي طَهَارَةٍ
 أَوْ وَفَعِ الشَّلَّى فِي كَوْنٍ مَصْرُوحٍ دَارَ السَّلَامِ أَوْ دَارِ الْحَرْبِ
 وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَحْتَاطَ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الْإِمَامِ
 أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيُنَوِي صَلَاةَ الظُّهْرِ يَقُولُ أَصْلَى اللَّهُ تَعَالَى فَرَضَ الظُّهْرَ
 أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِنْ كَانَ تَعَالَى عَلَيْهِ فَوَائِدُ وَدَخَلَتْ
 فِي حَدِّ التَّكْرَارِ أَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَوَائِدُ وَازْدَا تَعَالَى عَلَيْهِ فَوَائِدُ
 وَلَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ التَّكْرَارِ يَرْتَبُ الْقِيَاةَ ثُمَّ يُنَوِي هَذِهِ أَدَاءً
 ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ هَذِهِ الْأَرْبَعِ سَنَةً لِلْمَجْمَعَةِ وَلَوْ أَقْصَرَ فِي الْقُرْ
 عِلَى قَوْلِهِ أَصْلَى اللَّهُ تَعَالَى فَرَضَ الْفِجْرَ أَوْ فَرَضَ الْوُفْدَ إِيَّاهُ اللَّهُ أَكْبَرُ

وفي النوافل لما أقصر علي قوله أصلي لله تعالى ركعتين
الله أكبر جاز والنية عمل القلب وهو أن يعلم أي صلو
يُصلي فرضاً أو نفلاً قضاءً أو أدائاً والنية بالقلب فرض
وباللسان سنة ولو ذكر بلسانه ولم يثبت قلبه لم تجزه
صكوة فلا فضل أن يشغل قلبه ونيتته ولسانه بالذ
كر ويديده بالرفع وينبغي أن يكون نيتته مقارناً بالتكبير
لا يفصل بينهما بشيء والله تعالى أعلم نسأل الله
تعالى أن يوفقنا للعمل الصالح والإخلاص فيه
بفضله وكرمه أنه سميع الدعاء والله الهادي **فصل**
في صفة الصلوة الأصل في وجوب الصلوة قوله تعالى
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَقَوْلَهُ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ

والصلوة

والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وقوله تعالى و
أقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل وقوله
تعالى اقرب الصلوة لذلك الشمس إلى غسق الليل وقوا
ن الحجرات قرأت الفجر كانت مشهوداً وقوله تعالى
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن آتاه الليل فسبح وأطراف النهار لعنك ترضي
وقوله تعالى فسبحان الله حين شروق وحين
تصبيحون وله الحمد في السموات والأرض وحشيئاً
وحين تظهرون وقوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه
وإن بار السجود وقوله تعالى وسبح بحمد ربك

حين تقوم ومن اليتيم فسبحه وادبار النجوم اراد
هذه الايات الصلوات الخمس وقوله صلى الله عليه
وسلم بني الاسلام علي خمس شهادة ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصومه
شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقو
له عليه السلام صلوا خمسكم وقوله عليه السلام
الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين وقوله عليه السلام من
ترك صلوة متعمدا فقد كفر يعني لا يربها واجبا واذا اراد
الرجل افتتاح الصلوة استقبل القبلة علي الطهارة هـ
واستغفر الله تعالى ويقول ربنا ظلمنا انفسنا فا

غفر

غفر لنا وارحمنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين اللهم اننا نعوذ بك من سوايس الصدور وسبائ
الامور ونعوذ بعفوك من عقابك وبرضاك من بخطك
اللهم ربهمنا عن نوم الغافلين ودقنا لما تحب وتوحي
فحبنا عما تكره وتسخط ربنا اغفر لنا والخواننا الذين هـ
سبقونا بالاعمال ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رؤف رحيم ثم يقرأ وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ثم يقرأ ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين ولا يقول وانا اول المسلمين وان شاء يقرأ وجهت
وجهي بعد الشاقيل التعود ثم ينوي الصلوة بقلبه و

يذكر بلسانه كما وصفنا ثم يكبر تكبيراً الافتتاح بحضور قلبه
المنضوع والخشوع والتسكين متصل بالنية ويضع يديه مع
التكبير حتى يجازي بايها مية ويفتوح بين اصابعه ثم يقبض بيده
التي مفصل اليسرى ويضعها تحت شرفته ثم يقراء بسمك تلك
اللهم وحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثنا
ؤك ولا اله غيرك ثم يقراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ بها اما كان او منفردا في
صلوة الجهر والمخافتة والتسبيح ليست بآية من الفاتحة ولا
بآية من اول كتاب سورة وانما هي بعض آية من القرآن في
سورة النمل وذكر ابو بكر الرازي وانها آية من القرآن انزلت
للفصل بين السورة هكذا روي عن محمد رحمه الله ثم يقراء

فاتحة

فاتحة الكتاب والتوراة ونحوها امام بهما في الفجر
والوعدين الاولين من المغرب والعشاء والجمعة والعيد
عندنا وفي صلوة الكوف والاستسقاء عندهما وفي التراويح والوتر
في شهر رمضان واذا قال الامام ولا الصالحين قائلين ويقولها
للؤتم ويخفونها وان كان مقتديا لا ياتي بالتعوذ والتسمية
والقراءة سوا ذلك كان الامام في صلوة الجهر او المخافتة
واختار بعض اصحابنا القراءة للمقتدي خلف الامام
في صلوة المخافتة وهو قول ابي حنيفة الاول واما المنفرد
فيفعل مثل ما يفعل الامام الا انه في القراءة في صلوة
الجهر يختار ان شاء خافت فادفع من القراءة كبر وركع
ولا يرفع يديه ويعتمد يديه على ركبتيه ويفتوح بين اصا

بعه

وَيُسْطَظْهُرُ وَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْكَسُهُ وَبُكُونُ رَأْسِهِ مَعَ
 عَجْزِهِ مُسْتَوِيًا وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ بِحُكْمِ رَفْعِ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا
 وَذَلِكَ أَذْنَاهُ وَلَوْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ أَفْضَلُ إِلَّا إِذَا كَانَ أَمَّا
 فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ عَلَى الثَّلَاثِ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْبَعًا حَتَّى يُمْكِنَ ه
 الْقَوْمُ أَنْ يَقُولُوا ثَلَاثًا وَلَوْ كَانَ الْإِمَامُ فِي التَّكْوِينِ فَسَمِعَ مِنْ خَلْفِهِ
 خَفَقَ النَّعَالِ هَلْ يَنْتَظِرُ أَنْ يَقَالَ الْفَقِيهَ أَبُو الْيَتِيمِ حَمْدُ اللَّهِ
 إِنْ كَانَ الْإِمَامُ عَرَفَ الْيَتِيمَ لَا يَنْتَظِرُ وَأَنْ كَانَ لَا يَعْرِفُهُ لَا يَأْسُ
 بِهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُسْتَوِي قَائِمًا وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ وَيَقُولُ الْمُفْتَدِي
 رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَأَمَّا الْمُنْفُودُ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَهُمَا وَالْقَوَامَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّكْوِينِ
 وَجُودِ لَيْسَتْ بِقَرُوضٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ حَمْدُ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ أَمَّا
 إِذْ لَمْ يَفُضَّ صَلْبُهُ لَا تَجُوزُ صَلَوَتُهُ وَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا كَبَّرَ وَسَجَدَ

فَيَكُونُ

فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ رُكْبَتَاهُ ثُمَّ أَنْفُهُ وَإِذَا انْزَالُ الْقِيَامَةِ يَرَى
 رَفْعَ رَأْسِهِ ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ يَكْبِتُهُ وَلَوْ كَانَ دُخْفٌ أَوْ لَا وَكَذَلِكَ فِي حَالِهِ
 إِنْ كَانَ لَا يُمْكِنُ رَفْعُ الْبَدَنِ أَوْ لَا يَرْفَعُ التَّوَكُّبَيْنِ ثُمَّ الْيَدَيْنِ
 وَيَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ وَجَبْهَتِهِ فَإِنْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا جَازَ عِنْدَ أَبِي ه
 حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَوَاءٌ كَانَ لِعُذْرٍ أَوْ لَغَيْرِ عُذْرٍ وَعِنْدَهُمَا لَا
 يَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْأَنْفِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ رُوِيَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَلَوْ وَضَعَ خَدَّهُ أَوْ ذَقَنَهُ لَا
 يَجُوزُ فِي حَالَةِ الْعُذْرِ وَلَا فِي غَيْرِ حَالَةِ الْعُذْرِ فَإِنْ كَانَ بِهِ عُذْرٌ لَا يُمْكِنُ
 التَّجَدُّدُ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ أَوْ عَلَى أَحَدِهِمَا فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ بِإِمَاءٍ وَلَا يَسْجُدُ
 وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي السَّجْدِ وَيَضَعُ فِي التَّجَوُّدِ خَذَّ الذُّنْبِ نَاشِلًا أَصَابِعَهُ مُنْقَبِلًا
 الْقَبْلَةَ وَلَا يَفْتَرِشُ دِرَاقَتَهُ وَيُؤْمَرُ بِضَعْبِهِ وَجَبَاحِهِ بِظَنِّهِ عَنْ خَدَّيْهِ

أَوْ عَذْرًا يُمْكِنُ وَضْعُ التَّوَكُّبَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ فَإِنَّهُ يَضَعُ يَدَيْهِ

وَيُوجِّهُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى
عَلَى ثَلَاثٍ أَوْ ذَلِكِ أَذْنَاهُ وَلَوْ زَادَ عَلَيْهِ كَانَ **أَفْضَلَ** كَمَا ذَكَرْنَا
فِي الرُّكُوعِ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى كَوْرٍ مِمَّا مَنَعَهُ أَوْ فَضَلَ ثَوْبٌ بِجَاذٍ وَلَا هُوَ
يَلْمُهُ إِذَا كَانَ لِرَفْعِ الْأَذَى وَإِنْ كَانَ تَكْثِيرًا يَلْمُهُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ هـ
مَكْبَرًا حَقِّي يَسْتَمِرُّ قَاعِدًا وَلَيْسَ بَيْنَ السَّجْدِ مَبْنٍ ذَكَرَ سُورِي هـ
التَّكْبِيرُ ثُمَّ يَلْبَسُ وَيَسْجُدُ مَرَّةً أُخْرَى وَيَفْعَلُ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ
مَا فَعَلَ فِي الْأُولَى وَإِنْ خَفَفَ سُجُودُهُ فَكَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ سَجَدَ
سَجْدَةً أُخْرَى رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَتْ
إِلَى الْقَعُودِ أَقْرَبُ جَازَ سُجُودُهُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى الْأَرْضِ أَقْرَبُ لَا
يَجُوزُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مَكْبَرًا وَيَنْهَضُ عَلَى صُدرِ قَدَائِهِ وَلَا يَجْلِسُ
وَلَا يَغْتَمِدُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا

فَعَلَ

فَعَلَ فِي الْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَفْتِحُ وَلَا يَتَعَوَّدُ طَائِفَاتِ الشَّيْئَةِ فَعَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ فِيهَا رَوَيْنَا فِي رَوَايَةٍ لَا يَأْتِي بِهَا وَفِي رَوَايَةٍ يَأْتِي بِهَا
عِنْدَ افْتِتَاحِ كَارِكَةٍ فِي الْجَهْرِ وَالْخَافَةِ وَهُوَ قَوْلُهُمَا وَإِذَا عِنْدَ
رَأْسِ كَأْسُورَةٍ فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
لَا يَذْكُرُهُمَا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ الشُّرُوفَانِ
أَسْرَبَ بِالْقِرَاءَةِ ذَكَرَ عَلَى رَأْسِ كَأْسُورَةٍ وَإِنْ جَهَرَ لَمْ يَذْكُرْ
وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّهُ
كَانَ يَقْرَأُ عِنْدَ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَإِنْ قَرَأَ عِنْدَ السُّورَةِ
فَحَسَنَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرَّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ افْتَرَشَ رِجْلَيْهِ الشَّرِيَّ وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ
الْيَمَنِيَّ نَصْبًا وَوَجَّهَ أَصَابِعَهَا نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَوَضَعَ

يَدِينِي عَلَى فَيْدِيهِ وَيَبْطِطُ أَصَابِعُهُ وَفَرَجَهَا هَذِهِ الْقَعْدَةُ
نُسْتَهْ لَوْ تَرَكْنَا جَاوِزَةَ صَلَوَتِهِ عَامِدًا كَانَتْ أَوْ نَاسِيًا الْآتِ
فِي النَّسِيَانِ يَلْزِمُهُ سَجُودُ التَّهْوُوتِ فِي الْعَمَلِ لَا يَلْزِمُهُ وَيَكُونُ فِي
مُسَيَّافَاتٍ نَسِيَهَا وَأَقَامَ ثُمَّ تَذَكَّرَاتٍ كَانَتْ إِلَى الْفُجُودِ أَقْرَبُ
عَادَاتٍ كَانَتْ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ لِمَعْدُودٍ وَسَجْدٍ لِلتَّهْوُوتِ
لِحَالَيْنِ يُتَشَهَّرُ فِيهَا وَالتَّشَهُّرُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَ
الطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَ
كَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اسْتَهْدَاتِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَزِيدُ
عَلَى هَذَا فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يَعْتَمِدُ بِيَدَيْهِ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا الْعُذْرَ وَيَفْعَلُ فِي الشَّفَعِ الثَّانِي مِثْلَ مَا فَعَلَ

٧٢
فِي الشَّفَعِ الْأَوَّلِ الْآخِي الْقِرَاءَةُ فَاتَهُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ دُونَ
الْتَوَرَةِ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
يُنِيهِ جُلُوسَ كَمَا جُلُسَ فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى وَتَشْهَدُ كَمَا تَشْهَدُ
فِي الْأُولَى ثُمَّ يَبْعَثُ قِرَاءَةَ التَّشْهَدِ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ
وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ وَالْيَاكُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ كُلَّهَا سِتْرًا
وَعَلَا نِيَّةً وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ أُمَّتَهُ
مُحَمَّدًا كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ أَبَوَا
هِمَّ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتُخْرِجْنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلُقُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَلَوْ
الدُّنْيَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ قَاضِي الْحَاجَاتِ مَنْزِلُ الْبَرَكَاتِ دَافِعُ الشَّيَاطِينِ
مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْ
حَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِنْ دَعَا بِدَعَوَاتٍ أَخْرَجَانِي وَلَكِنْ نَبَغِي
إِنْ يَدْعُوا بِدَعَاءٍ يُشَبِّهُ الْقَافِ الْقُرْآنَ وَالْأَدْعِيَةَ الْمَأْثُورَةَ

وَلَا يَدْعُوا بِدَعَاءٍ يُشَبِّهُ كَلَامَ النَّاسِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَقُولُ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ
فَإِنْ كَانَ أَمَامَ مَنْ يَتَوَيَّعُ عَنْ يَمِينِهِ مِنَ الْحَفَظَةِ وَالْوَجَّالِ وَ
الشَّامِ فِيهِ سِوَاهُ عَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَيْمَنِ
وَمِنْ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مُقْتَدِبًا إِلَّا أَنَّهُ يَتَوَيَّعُ الْأَيْمَنَ فِي الْجَانِبِ
الْأَيْمَنِ إِنْ كَانَ فِي الْأَيْمَنِ فِي الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ إِنْ كَانَ فِيهَا
فِي الْإَيْسَرِ وَإِنْ كَانَ يَلْقَاهُ وَجْهَهُ أَدْخَلَهُ فِي الْجَانِبِ الْإَيْمَنِ
عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ
فِي الْجَانِبِ الْإَيْمَنِ وَإِنْ كَانَ مُنْفَرِدًا يَتَوَيَّعُ فِي التَّسْلِيمَتَيْنِ الْحَفَظَةَ
لَا غَيْرَ فَذَا سَلَّمَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ نَظَرَاتٍ كَانَتْ الصَّلَاةُ بِجَعْدِهَا
سُنَّةً يَقُومُ وَيَنْتَقِلُ عَنْ مَكَانِهِ وَيُصَلِّي السُّنَّةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

بَعْدَهَا سِتَّةَ كَسَلُوقِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ يَقْعُدُ مَكَانَهُ وَيَقُولُ ه
لِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ التَّقْصِيرِ سُبْحَانَكَ
مَا عْبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ
الْكَرْسِيِّ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ
الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ
كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ه
بِخَيْرٍ وَأَعْطَى مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا يُعْطِي الْعَالَمِينَ وَحَقًّا
مُحَمَّدٌ أَيْ بِالْإِسْلَامِ وَهَذَا يَقُولُهُ الْإِمَامُ وَالْقَوْمُ جَمِيعًا يَسْتَقْبِلُ
الْإِمَامُ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ

وَيَسْتَغْفِرُ

وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَسْأَلُهُ التَّيْبُولَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْعَصْمَةَ
وَالْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَخَاتِمَةَ الْأَنْبِيَاءِ الْخَيْرِ وَالشَّعَانَ وَيَدْعُو
لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْقَوْمِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَوْمِ
يُؤْمِنُونَ ثُمَّ يَخْتِمُ دُعَاءَهُ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا اتِّمِّمْ لَنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَآخِرُ دُعَاؤُنَا
أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّ كَانَ بِحُذَاءِ الْإِمَامِ أَحَدُ يُصَلِّي
يَعْرِفُ عَنْهُ وَيَدْعُو فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُصَلِّي خَائِلٌ لَا يَنْحَرِفُ
وَالْمُنْفَرِدُ يَدْعُو كَمَا يَدْعُو الْإِمَامُ وَآيُ دُعَاءِهِ دُعَاءُ بِهِ جَازَهُ
وَالْمُسْبِقُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ يَتْبَعُ الْإِمَامَ فِي الْقُحُودِ إِلَى
أَنْ يَسْلَمَ الْإِمَامُ وَهَلْ تَبَاعَثَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَفِي الدُّعَاةِ رَوَى كُشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ

يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَدْعُو بِاللَّذَاتِ الَّتِي هِيَ فِي الْفَرَائِدِ وَقَالَ
لَهُمْ شَأْنٌ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ أَنْ يَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ إِلَى أَنْ يَسْلَمَ الْإِمَامُ وَلَا يَسْلَمَ هُوَ
وَيَقُومُ إِلَى قَضَائِهِ مَا سَبَقَ بِهِ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَصَلِّ سَجْدَةً السَّهْوِ وَفَرَّغَ
مِنْ قِرَاءَةِ الشَّهَادَةِ كَانَ أَمَامًا لَا يَصِلُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَا يَأْتِي بِاللَّذَاتِ بَلْ كَمَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الشَّهَادَةِ يَسْلَمُ عَنْ
نَفْسِهِ وَيَسْجُدُ لِلشَّهَادَةِ بِمَا فِي يَمَانِهِ يَشْهَدُ سَجْدَةً فِي الشَّهَادَةِ
كَانَ مُتَفَرِّدًا بِمَا فِي يَمَانِهِ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَفِي تَشْهَدُ سَجْدَةً
الشَّهَادَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ نَسْأَلُ تَعَالَى أَنْ يُعِينَنَا عَلَى إِدَائِهِ
خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي أَوْقَانِهَا مَعَ تَارِكُو عَمَلِهَا وَسُجُودِهَا وَجَعَلَ
خَيْرَ أَعْمَالِ النَّاسِ خَاتِمَةً أَمْرًا وَيَفْعَلُ بِهَا مَا مَوَاهِلُهُ أَتَاهُ هُوَ
أَهْلُ الثَّقَوِيَّاتِ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ **فصل** فِي صَلَاةِ

المراة اعلم ان المراة تفعل في جميع ما ذكرنا من ما يفعله
الرجل الا في الترفع والوضع والسجود والقعود اما في الترفع
فانها ترفع يديها في التكبيرة الاولى حذامنكبيها
وتشتر اصابعها ولا تفرج بينهما واما في الوضع فانه ترفع
يديها على صدرها ولا تقبض بل تضع لقمها اليمنى
على ظاهر كنفها واما في السجود فانه ترفع يديها على
الارض حذامنكبيها وتقرئ راعيا وتخفض ولا
تبدى ضبعيها وتلزم بطنها بفخذيها واما في القعود
فانهما تجلس للشهادة في القعدة الاولى والثانية على اليتها
اليسرى وتخرج وجليها من الجانب الايمن لان ذلك
استرلها والله تعالى اعلم **فصل** فِي الاسْتِحْبَابِ

الأفضل للمصلي ان يكون منتهى بصره في حال قيامه
 الى موضع سجوده وفي حال ركوعه الى ظهر قدميه وفي سجوده
 الى انفه وفي حال قعوده الى حجره وفي حال سلامه الى منكبيه ان الله تعالى
 امرنا بالخضوع في الصلوة حيث قال وقوموا لله قانتين اي خاشعين
 ومرتجعين في الصلوة حيث قال الذين هم في صلواتهم
 خاشعون وقال وانها لكبرة الاعلى الخاشعين نسأل الله
 تعالى ان يترزقنا الخشوع والخضوع والتوبة والاستغفارة وخاتمة
 الامر بالشهاد بفضده وكرمه انه يجيد دعوى المضطرين وقا
 ضي حوائج السائلين **فصل** في المنهيات الاصل فيها قول
 صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في صلواتكم فانه لا صلوة للمتفتت وقول
 عليه السلام لو علم المصلي من نياحي ما التفت وروي عن النبي عليه السلام

انه لا

انه لا يراي رجلا يفتت بايديته في الصلوة فقال لو خضع قلبه لخشعت
 جوارحه وينبغي للمصلي ان لا يلتفت في صلوة عينا ولا شمالا ولا وراه
 ولا امامه ولا يعبث بثوبه ولا بحسده ولا يقلب اليها الا ان لا يمكنه
 السجود فيستوي مرة واحدة ولا يضع يديه على خاصرته ولا يشبك اصابعه
 بيديه ولا يسدل ثوبه ولا يعتصم شعره ولا يلف ثوبه ولا يعتصر ولا يفتي
 ولا يترجع الا من عذروا ولا يسلم ولا يرد السلام ولا يكلم ولا يتكلم في احد
 بيديه ولا يرأسه الا الذي يكرهه وبين موضع سجده يدفعه بالاستشارة
 او بالتسبيح ولا يجمع بينهما وما اذا امر وراه موضع سجده فلا يشير اليه
 ولا يرفع صوته بالقراءة او بالتسبيح محبا لا حروا ان كان قصدا على ما
 انه في الصلوة فلا بأس به ولا يفتح ولا يسعل الا من عذروا ولا يتشاو
 فاد افعل يضع يده اليسرى على فاهه ولا يخط وان جاءه البلغم يخطه

ولا ي

بطرف ثوبه ولا يد لك ثلث سرات ولا يغطي فاه ولا وجهه
 ولا يغرق عينيه ولا يحك بدنه ثلث سرات ولا لباس بان
 يقتل الفمل والبوغوث الا اذا كثروا ينفض ثيابه من الثراب
 ولا يسح جبهته من الثراب ولا ينام ولا باس بالتبتم ولا يبي
 من وجع او مضية وان كان بكاء من خشية الله تعالى
 او خوفا من نافيلا باس به وكذلك لايات ولايتاره الامن
 خشية الله تعالى وقال ابو يوسف رحمه الله ان
 قال آة لا يفسد صلوته وان قال آة تفسد صلوته سؤا
 كان من وجع او مضية او من خشية الله تعالى ولا يتكلى على جايط او غيره
 ولا يقف على رجل واحد ولا بقدم اخر رجله على اخرى ولا يميل الى اخرها
 ولا يلزق اخرها بالاضرب ولكن يفرج بينهما لا تفرجها كثر او لا يحرك

لا يغطي فاه ولا وجهه
 لا يغرق عينيه
 لا يحك بدنه
 لا يبي من وجع او مضية
 لا يتكلى على جايط او غيره
 لا يقف على رجل واحد
 لا يلزق اخرها بالاضرب
 لا يفرج بينهما
 لا تفرجها كثر او لا يحرك

لا يغطي فاه ولا وجهه
 لا يغرق عينيه
 لا يحك بدنه
 لا يبي من وجع او مضية
 لا يتكلى على جايط او غيره
 لا يقف على رجل واحد
 لا يلزق اخرها بالاضرب
 لا يفرج بينهما
 لا تفرجها كثر او لا يحرك

راسه في الفرات ولا يميله الى الكنف ولا يكشف عورته ولا يمس فرجه
 ولا يرسل يديه وتواخل سراويله او يزره يشد بعلم قليل لا يفسد صلوة
 وان شد بعلم كثر فسد صلوة وان وقعت عمامته او قلنسوته لا بأس
 بان يرفعها بيد واحدة وكذا الك اذا استوى كور عمامته وان خربت
 عمامته لا يتعمها باليدين ولا بيد واحدة ويصلي مكشوف الرأس ويغطي راسه
 بطرف العمامة بعلم قليل ولا يلجم فرسه وان احذ اللجام من راسه بيد واحدة
 فلا بأس به وكذلك المخدرة على هذا ولا يسرج ولا ياخذ السرج منه ولا
 باس بان يمسك لجامه وهو يصلي ولا يزر قميصه وان حله بيد واحدة لا بأس
 وكذا الك التكة ومنطقة القباء على هذا التفصيل للآة اذا وقع قناعها من راسها
 في الصلوة فان رفعت وغطت براسها بعلم قليل قبل ان يؤدي ركنا من اركان
 الصلوة لا تفسد صلوتها وان كان بعد اداء الركن او غطه بعلم كثر فسد صلوتها

لا يغطي فاه ولا وجهه
 لا يغرق عينيه
 لا يحك بدنه
 لا يبي من وجع او مضية
 لا يتكلى على جايط او غيره
 لا يقف على رجل واحد
 لا يلزق اخرها بالاضرب
 لا يفرج بينهما
 لا تفرجها كثر او لا يحرك

ولا يعني بالقراءة ولا بالتسبيح ولا بعد الآية ولا التسبيح ولا يتخذ سورة
بعينها لا غيرها ^{بقراءتها} اذا كانت هي ايسر عليه او تترك بقراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا بقراءة السورتين ويترك بينهما سورة كما اذا قرأ في
الرکعة الاولى اذا جاء نصر الله وفي الثانية قل هو الله احد فانه مكروه وان
قرأ السورتين فصاعدا فلا يكره ولا قرأ في الرکعة الثانية سورة اطول من
السورة التي قرأها في الاولى الا اذا كان قليلا فلا بأس به ولا بقراءة في الثانية سورة
قبل السورة التي قرأها في الاولى وكذلك لا يقرأ في الاولى من وسط سورة وفي
الثانية من وسط سورة اخرى سورة وفي الثانية من اخر سورة اخرى
ولكن يقرأ في الرکعتين من سورة واحدة او يقرأ في الاولى سورة تماميها وفي الثانية
كذاك ويرتل القرآن ترتيلا وقال بعض المسامح رحمهم الله لا يكره اذا قرأ
اخرا سورة وهو لا يصح ولا يرفع صوته بالقراءة والتسبيح رياء ولا ينهض

سورة واحدة في الركعة الاولى

ولا يطول ركوعه وسجوده وتشهده وقيامه رياء الناس بل ينبغي ان
يكون ملوقا في الخلاء وعند الناس على نمط واحد لقوله صلى الله عليه وسلم
من سمع بعلة سمع لله به يسأله خلقه وحشره وصغره يوم القيامة وينظر
في انوار الدنيا ويكون تغلبه في معاني القامه وانوار الاخرة ولا يستعمل
في القراءة والتسبيحات والادعاء والذكر اذ يستسبح ويرعوا
بالسكينة والوقار والتعظيم للحرمات والالتفات والوقوف وتبين
الحرف واخراج كل حرف من موصفه واذا اكل كلمة كما ينبغي وبقراءة
بعض القلب والحواف والرجاء والخشوع والخضوع ويؤدي حق كل ركن
تتمها من الافعال والادكار فاذا فرغ من الصلوة يكون بين الحو
والرجاء خوف من عدم قبولها منه لتقصيره في ادايتها كما ينبغي ورجاء
ان يقبلها الله تعالى منه بفضله وكريمته ثم يحمد الله على ما وفقه الله ادايتها

لله
بالحسنة

وَيَسْتَغْفِرُ عَمَّا قَصَرَ فِيهَا نَسَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا
تَوْفِيقَ طَاعَتِهِ وَيَتَجَاوَزَ عَمَّا قَصَرَ فِي عِبَادَتِهِ وَيَحْسِنَ خَاتِمَهُ
أَمْوَانًا بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ إِنَّهُ بُعْبَانٌ رُوِيَ فِي رَحِيهِ فَصَلِّ فِي الْقِرَاءَةِ
الْأَصْلِيَّةِ فِي جُوبِ الْقِرَاءَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْرَأُوا مَا تَشْرُونَ
الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَشَيْءٌ مَعَهَا مِنْ دُرِّ
الْقُرْآنِ ثُمَّ الْقِرَاءَةُ وَاجِبَةٌ فِي الْفَرْضِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مُخْتَارٌ أَنْ يَنْشَأَ بِسْمِ اللَّهِ وَإِنْ نَشَأَ سَكَتَ وَأَمَّا فِي الْوُجُوبِ
وَالْتَطَوُّعِ وَالشُّنَنِ الْمَوْقِفَةِ فَانَّهُ يُقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَالشُّورَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَصَلِّ فِي قَدْرِ الْقِرَاءَةِ أَعْلَمُ بِأَنَّ
الْقِرَاءَةَ لَهَا ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَرْتَبَةُ الْجَوَازِ مَعَ الْكِرَاهَةِ وَمَرْتَبَةُ الْجَوَازِ

أن شاء الله تعالى

بغير الكراهة ومَرْتَبَةُ الْفَضْلِيَّةِ أَمَّا مَرْتَبَةُ الْجَوَازِ مَعَ الْكِرَاهَةِ
فَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً قَصِيرَةً مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى مَدَهَا ثَلَاثًا أَوْ
ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ قَبَسَ وَبَسَرَ فَإِذَا قَرَأَ ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ مَعَ الْفَاتِحَةِ
أَوْ بغير الْفَاتِحَةِ جَازَتْ صَلَوَتُهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدَّثَ اللَّهُ
وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ مَقْدَارُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْجَوَازُ ثَلَاثًا
آيَاتٍ خَصَارًا وَآيَةً طَوِيلَةً كَأَيَّةِ الدِّينِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ فَإِذَا قَرَأَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بغير الْفَاتِحَةِ جَازَتْ صَلَوَتُهُ وَيَكُونُ وَأَمَّا مَرْتَبَةُ الْجَوَازِ بغير
الْكِرَاهَةِ فَهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ وَالشُّورَةَ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ فَإِذَا قَرَأَ
ذَلِكَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ جَازَتْ صَلَوَتُهُ وَلَا يَكُونُ وَلَوْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَمَعَهَا
أَيَّتَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَكْرُومٌ بِالْإِجْمَاعِ وَكَذَلِكَ لَوْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَحَدَّثَهَا
وَأَمَّا مَرْتَبَةُ الْفَضْلِيَّةِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْفَجْرِ

والفجر من طوال الشَّعْبِ الْمُفْضِلِ وفي العصر والعشاء ومن أرسلها
وفي المغرب من قصرها ويقول الإمام في الركعة الأولى علي
الثانية في صلوة الفجر بالجماع وفي سائر الصلوات يسوي بينهما
عند أبي حنيفة وأبو سفي رحمهما الله وعند محمد رحمه الله يطول
كما في الفجر وأما المنفرد يسوي بينهما في سائر الصلوات وأما
المسافر فأنه يقرأ فاتحة الكتاب وأي سورة تيسر نسأل الله
تعالى القيام بالواجبات والاجتناب عن المنهيات أنه مجيب
الدعوات فصل في الوتر الأصلي في وجوب صلوة
الوتر قوله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى زادكم دو
صلوة هي خير لكم من حمر النعم الأولى الوتر فصلوها ما بين
العشاء إلى طلوع الفجر ^{عمر الدوي قريبن} وفي عن النبي عليه السلام أنه قال

ثَلَاثُ

أن شاء الله تعالى

ثَلَاثُ كَتَبْتُ عَلَيْكَ وَهِيَ لَكُمْ سِتَّةُ الْوُتُرِ وَالضُّحَى وَالضُّحَى ثُمَّ الْوُتْرُ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ
بِشَلَّةٍ وَاحِدَةٍ وَيَقْتَضِي الثَّلَاثَةَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّتَّةِ وَإِذَا
الرَّادُّ أَنْ يَقْتَضِي كَبْرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا لَبَّيْهُ ثُمَّ يُرْسِلُهَا ثُمَّ قَنَتَ وَالْقَنُوتُ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَكَذَلِكَ نَحْنُ وَنَسْجُدُ وَكَذَلِكَ نَسْجُدُ وَنَسْجُدُ وَنَسْجُدُ وَنَسْجُدُ وَنَسْجُدُ وَنَسْجُدُ وَنَسْجُدُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ
عَافِيَتِ وَتَوَلَّيْنَا مِنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارَكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا يَا رَبَّنَا شَرَّ مَا
قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ أَنْتَ تَمُنُّ وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ
وَحَسَنَ الْفَقْرَاءِ إِلَيْكَ أَنْ لَا يَزُولَ مِنْ وَابِلَتِ وَلَا يَعْزُزُ مِنْ عَادَتِ تَبَارَكَ
رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَهَدَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَتَتَوَبَّ

أن شاء الله

اليك صلي على محمد النبي الأبي الذي به من النار تجبته ومن الضلالة فقد
وعلى المكارب اغفر وارحم وانت خير الراحمين فان كان اماما يجهر بالقنوت
ويكون ذلك الجهر دون القراءة في الصلوة والقوم يتابعونه في القراءة ويكون
قراءة القرآن امام فان كان منفردا فقرأ بالخيار ان شاء جهر وان شاء خاف
وان كان لا يحسن القنوت بقرآن ثلث مرات قل هو الله احد وثلاث مرات اللهم
اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات ويقرأ في كل ركعة من التوراة بنهاية الكتاب
والسورة ولا قنوت في شيء من الصلوة الا في التوراة ولو اقتدي برجل قنوت في
صلوة الفجر قال ابو حنيفة رحمه الله لا يتابع في القنوت وقال
ابو بکر رحمه الله يتابع ولو ذكر في الركوع انه لم يقنوت فانه لا يعود ولو ذكر
في الركوع او بعد ما رفع راسه من الركوع اغفل ان يسجد انه لم يقنوت الفاتحة فانه
يعود ويقراء الفاتحة بعد السورة والقنوت والركوع وكذا اذا نسي السورة

القنوت دون

ان شاء قراء

يعود

يعود ويقراءها ويعيد القنوت والركوع ويسجد لله
في هذه المسائل الثلاث والوتر واجب عند ابي حنيفة رحمه الله وعند
صاحبيه ستة ويظهر ثمرة الخلاف في صلوة الفجر فيها اذا افتتح
في صلوة الفجر وهوذا استقرأه لم يوتر لا تجوز صلوة الفجر عند
ابي حنيفة رحمه الله اذا كانت في الوقت سعة وعند صاحبيه يجوز
نسأل الله تعالى ان يجعلنا منقطعين عن خلقه مستاءين
نسين بخدمة صابرين على بلائه شاكرين لنعمائه بفضل
ذكره انه الحنان المنان الحميد المبدئ المعيد فصل في
الترتيب الاصل فيه قوله صلي الله عليه وسلم من نامهن
صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فانت ذلك وقتها لا وقت
لها الا ذلك وقوله عليه السلام من دخل مع الامام في صلوة

فَتَذَكَّرَاتٍ عَلَيْهِ صَلَوةً قَبْلَهَا مَضَى فِي هَذِهِ ثُمَّ صَلَّى تِلْكَ ثُمَّ عَادَ مِنْهُ
وَرَدَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَاتَتْهُ أَرْبَعُ صَلَواتٍ يَوْمَ
الْحَدِيقِ فَقَضَيْهِنَّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْوَلَاةِ أَعْلَمُ بِأَنْتِ رَأَاةُ التَّرْ
تِيبِ فِي الصَّلَوةِ شَرْطٌ وَإِنَّمَا يَسْقُطُ التَّرْتِيبُ بِأَحَدٍ عَنَّا فِي ثَلَاثَةٍ إِنَّمَا
بِالْثَّانِ أَوْ بَضِيقِ الْوَقْتِ أَوْ بِقُوعِهِ فِي حَدِّ التَّكْرَارِ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ
الْفَوَائِتُ عَلَى سِتِّ صَلَواتٍ فَالصَّلَوةُ السَّابِعَةُ جَائِزَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَبِي يُوسُفَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ إِذَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ صَلَوةً
فَالصَّلَوةُ السَّادِسَةُ جَائِزَةٌ **فصل** فِي سَجُودِ السَّهْوِ الْأَصْلُ
فِي رُجُوبِهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوةٍ
فَلْيُرِدْ أَلْفًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا ثُمَّ عُدَّ فِي أَقْبَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ وَاسْتَمَّ
وَسَجَدَ وَسَجَدَ فِي السَّهْوِ وَشَهِدَ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَكَ سَهْوٌ سَجَدَاتٍ بَعْدَ السَّلَامِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ إِنِّي كَمَا تَسُوتُ فَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوةٍ فَلْيَنْظُرْ
آخِرِي ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيَنْتَرِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَةً فِي السَّهْوِ وَلَا
صَلِّ فِي هَذِهِ الْبَابِ إِنَّهُ إِنِّي سَهِيَ فِي صَلَوةٍ عَنْ فِعْلٍ وَرَدَّ
مَسْنُونٍ أَوْ زَادَ فِيهَا فَعَلًا مِنْ جَنْبِهَا لَيْسَ مِنْهَا رَجَبٌ عَلَيْهِ
سَجْدَتَا السَّهْوِ ثُمَّ الصَّلَوةُ تَشْتَمِلُ عَلَى أَفْعَالٍ وَالْأَذْكَارِ فَإِذَا
وَقَعَ السَّهْوُ فِي الْأَفْعَالِ يَجِبُ سَجُودُ السَّهْوِ كَمَا إِذَا قَعَدَ فِي
مَوْضِعِ الْقِيَامِ أَوْ قَامَ فِي مَوْضِعِ الْقُعُودِ أَوْ رَكَعَ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ
أَوْ رَكَعَ رُكُوعَيْنِ أَوْ رَدَّ عَلَى فُرَادَةٍ الشَّهْدِ فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى أَوْ سَجَدَ
ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ أَوْ تَرَكَ سَجْدَةً مِنْ صُلْبِ الصَّلَوةِ أَوْ تَرَكَ سَجْدَةً وَرَدَّ
الْتِمَاقَةَ عَنْ ضَعْفِهَا وَإِنَّمَا إِذَا سَمِيَ مِنَ الْأَذْكَارِ كَمَا إِذَا سَهِيَ

عن الشاء والتعوذ والتسمية وتكبيرات الركوع والسجود وتسبيحا
لها فانه لا يجب سجود السهو الا في خمسة مواضع تكبيران العيد
والقنوت وقراءة التشهد وقراءة القرآن وتأخير السلام وكذلك
لو جهرا امام فيما يخافت او خافت فيما يجهر واما المنفرد اذا جهر
فيما تخافت او خافت فيما يجهر فلا سهو عليه ولو تذكر في الآخر
من انه لم يقرأ الفاتحة في الاولين او في احدهما لم يقضيها في
الاخرين ولم تذكر انه لم يقرأ السورة في الاولين او في احدا
بهما فعليه ان يقضيها في الاخرين ويجهر بها وبالفاتحة ان كا
ن في صلاة الجهر وهو امام وان كان منفردا او في صلاة الاسرار
يسر بهما ويسجد للسهو ولو قرأ الفاتحة مرتين في الاولين او
في احدا بهما فعليه سجود السهو ولو قرأ الفاتحة ثم السورة

ثم

ثم الفاتحة فلا سهو عليه وكذلك لو قرأ الفاتحة مرتين
في الاخرين ولو قرأ التشهد مرتين ان كان في الفعدة الا
ولي فعليه السهو وان كان في الفعدة الاخرة فلا سهو عليه
ولو قرأ القرآن في ركوعه او سجوده او تشهد فعليه سجود
السهو ولو قرأ التشهد في ركوعه او سجوده او قيامه فلا سهو
عليه ولو سلم فذكر ان عليه سجدة تلافية او صليبة
فانه يعود ويرفض التشهد ويسجد لها ثم يتشهد ويسلم
عن يمينه ثم يسجد سجدة في السهو ولو تذكر بعد السلام
ان عليه سجدة تلافية او صليبة فانه يقضي الاول والاو
ل ثم يتشهد ويسلم ويسجد سجدة في السهو وسجود السهو بعد
السلام عند نداء صور تامة اذا فرغ من قراءة التشهد

ان شاء الله

ان شاء الله

في آخر صلواته يسلم عن يمينه ثم يكثر ولا يرفع يديه ثم يسجد
سجدة ثين عند الخفض والرفع فإذا رفع رأسه من السجدة
الثانية كبر وقشعده وصلي على النبي عليه ودعا بالدعوات لما
ثورة ثم يسلم من الجانبين **فصل** في سجود التلاوة **الاول**
صل في وجوبها قوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايتا تعبدون وقوله تعالى
فاستجدوا الله واعبدوا وقوله تعالى واسجدوا لاسماء السجود
والامر للوجوب وكذلك قوله تعالى الاستجدوا لله الذي يخرج
الخبث في السموات والارض معناها الامر اراد بهذه الآية يا
عبادي اسجدوا لله فحذف ذكر العباد اختصارا لان الكلام
يدل عليه وهو قراءة الكساي رحمه الله وكذلك قوله تعالى واذا

ان شاء الله

قيل لهم اسجدوا للرحمن اسجد لما قالوا وما الرحمن وما
استجدوا لما تاملنا وازادهم نفوا وقوله تعالى واذا قرأ
عليهم القرآن لا يسجدون ذنهم على ترك السجود واوعد
هم على ذلك فالذمة والوعد ان يكون بترك السنة وفي البقية
موظفة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم
تدل على الوجوب وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم
السجدة على من سمعها وعلى من تلاها على كلمة ايجاب
والزام اعلم بان سجود التلاوة في القران اربع عشرة
سجدة والسجود واجب في هذه المواضع كلها على الثاني وانما
مع اذا كان اهلا للصلوة انما اذا او قضاء سواء كانا
فاصدين للتلاوة والسمع او لم يكونا وسواء كانا في الصلوة

الاول

أو خارجها أو كان أحدهما في الصلوة والأخر خارجها إلا المقتدي
إذا قرأها فإِنَّه لا يجب عليه ولا على إمامه ولا على من شار
كه في الصلوة يجب على من كان خارج صلوة ولو كان التالي
ليس من أهل الصلوة والسامع أهلاً يجب على السامع دون دور
التالي بأن كان التالي كافراً أو صبيّاً أو مجنوناً أو حابضاً أو نفساً
ولو كان على العكس تجب على التالي دور السامع ومن
تلاية السجدة في الصلوة ولم يسجد لها وأراد أن يركع للصلوة
فإنه ينويها بقلبه قبل الركوع ثم الركوع ينوي عنهما المستجود
قال بعض المشايخ رحمهما الله الركوع ينوي عنهما وقال بعضهم
السجود ولو نوي لها بعد الركوع لا يجوز بالافتراق وعليه دور
قضاؤها في الصلوة ولو لم يقضها حتى خرج عن الصلوة سقطت

عنه

عنه ولو نوي لها في الركوع فنيهم روايتان ولو كثر تلاوة
سجدة واحدة في مجلس واحد عليه سجدة واحدة وإذا أدا
د أن يسجد للتلاوة ينويها بقلبه ويقول بلسانه اسجد والله
تعالى سجدة للتلاوة الله أكبر ولا يرفع يديه ثم يسجد ولا
يقوم لها إذا كان قاعداً وإذا كان في الصلوة ينويها بقلبه
قبل الركوع ولا يذكر بلسانه فإذا أسجد يقول في سجود سجدة
للرحمن وأمنت بالرحمن فأغفر لي يا رحمن فإن لم يفعل ذلك
يقول سبحان نبي الأعلی نلتأثم يرفع رأسه ويكبّر ولا تشهد
عليه ولا سلام **فصل** في صلوة المسافر الأصل
فيها قوله تعالى وإذا ضربت في الأرض فليس عليك جناح
أن تقصروا من الصلوة ضربت في الأرض أي خرجت إلى السفر

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقَ
قَدْ نَصَدَقَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبِلُوا صَدَقْتَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَضَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ بَيْتِكُمْ لِلْمَقَامِ
أَرْبَعًا وَالْمَسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ رَكْعَتَيْنِ
لِلْحَضَرِ أَرْبَعًا وَصَلَاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَذْهَبَ
عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَصْلِهِ فِي أَبَاحَةِ الْأَقْطَارِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمَسَافِرِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرُورًا
بِمَدِينَةٍ أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَالصَّوْمُ خَيْرٌ لَكُمْ

77
مِنَ الْأَقْطَارِ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ مَدَّةَ السَّفَرِ الَّتِي يُوجِبُ
قِصْرَ الصَّلَاةِ وَتَحْجُزُ عَنْ أَفْطَارِ الصَّوْمِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا وَ
نَ الْكِبَالِي بِسِيرِ الْإِبِلِ وَمَاشِي الْأَقْدَامِ وَقِصْرُ لَهْ عَزِيمَةٌ وَ
عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْعَزِيمَةُ أَرْبَعٌ وَالْقِصْرُ رُخْصَةٌ وَإِنْ
صَلَّى أَرْبَعًا يَنْظُرُ أَنْ تَعْدَ عَائِي رَكْعَتَيْنِ أَجْزَأُ تَرْكُهُمَا
عَنْ فَرْضِهِ وَكَانَتْ الْآخِرُ بَيَانًا لَهُ نَافِلَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقْعُدْ بَطَلَ فَرَضُ
هُ وَتَحْجُزُ عَنْ صَلَاةٍ ثَلَاثَةً نَفْلًا وَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ وَلَا
يُصِيرُ مُسَافِرًا بِالنِّيَّةِ حَتَّى يُفَارِقَ بَيْتَ الْمَصْرِ وَيَصِرَ مُقِيمًا بِأَرْبَعَةِ
أَشْيَاءَ أَمَّا الْأَوَّلُ فَبَيْتُ الْأَقَامَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي مَوْضِعٍ
يُصَلِّحُ لِلدَّائِمَةِ وَالثَّانِي بِالْأَقَامَةِ بِطَرِيقِ التَّبَعَةِ كَالْعَبْدِ مَعَ
مَوْلَاهُ وَالْمَرْءِ مَعَ الزَّوْجِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ تَبَعًا لِإِنْسَانٍ

يَلْزِمُهُ طَاعَتُهُ مِنْ أَيَّامِ الْوَيْلِ بِرَجَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَصِيرُ مُسَافِرًا
بِمَسَافِرَةِ الْمُتَبَوِّعِ إِذَا كَانَ مَعَ الْمُتَبَوِّعِ وَالثَّالِثُ بِالذَّخْوَلِ فِي دَوْلَةِ
مِصْرَ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ وَطَنٌ أَصْلِيٌّ أَوْ أَهْلِيٌّ وَالرَّابِعُ بِالْعَزْمِ
عَلَى الْعُودِ إِلَى مِصْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِصْرَ نَدَى سَفَرٍ
وَيَصِيرُ صَلَواتُهُ أَرْبَعًا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ بِاِقْتِدَائِهِ بِالْمُقِيمِ فِي الْوَقْتِ
وَبِنَيْتِهِ الْإِقَامَةَ فِي الْقَلْوَةِ سِوَا نَوَيْهِ الْإِقَامَةَ فِي أَوَّلِهَا
أَوْ فِي آخِرِهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا وَبِوُصُولِ الشَّفِينَةِ
إِلَى مِصْرَ وَهُوَ فِي الْقَلْوَةِ وَلَوْ دَخَلَ مِصْرَ الْحَاجَةِ وَهُوَ
عَلَى نَيْتِ الْخُرُوجِ بَعْدَ قِضَاءِ حَاجَتِهِ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ لَا يَصِيرُ
مَقِيمًا وَإِنْ مَضَتْ عَلَيْهِ سِنُونَ وَلَوْ أَنَّ صَاحِبَ جَيْشٍ
نَزَلَ مِنْزِلًا وَالْإِقَامَةَ وَلَمْ يُخْبِرْ أَصْحَابَهُ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ فَإِنَّ صَلَواتَهُ

تَهْمُ

٧٨
تَهْمُ فِيمَا مَضَى جَائِزَةٌ وَيَتَبَوَّنُ صَلَواتُهُ بَعْدَ مَا عَلِمُوا وَلِذَلِكَ
هَذَا الْحُكْمُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الشَّفَرِ وَالْعَرَبِ وَالْأَكْرَادِ وَالْأَتْرَافِ
الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْمَقَاوِزَ فِي بَيْتِ الشَّعْرِ فَهُمْ يَقِيمُونَ لَا تَمَوُّ
ضَعُ مَقَامَهُ الْمَقَاوِزَ عَادَةً أَمَّا إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ مَوْضِعٍ أَقَامَهُمْ
فِي الشَّيْفِ وَقَعْدًا وَمَوْضِعًا آخَرَ لَلْإِقَامَةِ فِي الشِّتَاءِ وَيُكْنَى الْمَوْضِعَيْنِ
مَنْ الشَّفَرِ فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ مُسَافِرِينَ فِي الطَّرِيقِ وَمَنْ فَاتَتْهُ
صَلَاةٌ فِي الشَّفَرِ قَضَاهَا فِي الْحَضَرِ كَعَتِيدٍ وَفَاتَتْهُ صَلَاةٌ فِي الْحَضَرِ
قَضَاهَا فِي الشَّفَرِ أَرْبَعًا وَالْعَاصِي وَالْمُطِيعُ فِي سَفَرٍ فِي التَّخَصُّصِ سِوَا
فصل فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ الْأَصْلُ فِي جُودِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ
كِبَرِ اللَّهِ وَذِكْرُ الْبَيْعِ الْإِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

انّه قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال ايها الناس اعلّموا ان الله كتب عليكم صلوة
الجمعة في مقامها هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا في
بضعة واجبة الى يوم القيمة فمن تركها جودا لما واشتد
بحقها في حال حيوتي او بعد وفاي وله امتام عادل
او جابر فليجمع الله له ثمنه ولا اتم له امره الا لصلوة له
الا لزكاة له الا لاصوم له الا لاجل الله الا ان يتوب ومن
تاب الله بآيات الجمعة لا تصح الا في مصر جامع وهي واجبة
اذا استجتمت شرائطها وهي ستة خمسة ذكرها في ظاهر الرواية
وهي المصالح مع والسلطان او من امره السلطان والجماعة
والوقت والخطبة والسادس ذكره في نوادر الصلوة وهو ان

عليه السلام

ان شاء الله

يكون اذاؤها بطريق الاشتها حتى ان امر النوجع جند في الحصن
واغلق باب الحصن وصلي بهم الجمعة لا يجوز وان فتح باب الحصن
واذن العامة بالدفول فيه فهو جائز وقد تكلموا في المصالح الجامع روي عن
ابي حنيفة رحمه الله انه قال هو بدعة كبيرة فيها سكر واسواق ولها راسنيق
وفها واي بقدر علي انصاف المظلوم بحسنه روي عن ابي عبد الله البلخي
رحمه الله انه قال احسن ما قيل في هذا انتم اذا كنتم احوال لوا اجتماع
في اكبر مساجدكم لم يسمعتم فهذا مصر جامع وهذا اقرب من مذهب ابي حنيفة
واي يكون رحمه الله ان مؤهبا ان اقامة الجمعة يعني يجوز روي في
واجمعوا ان الجمعة مكرمة والمدينة جائزة واجمعوا ان الجمعة بعد فائلا يجوز
قال ابو حنيفة وابو يونس رحمه الله فرض الوقت المظهر الا انه اذا ادى الجمعة
نستطاعه المظهر وقال مكرم رحمه الله فرض الوقت الجمعة ومن اذكر الا انام

يكون

يوم الجمعة صلى معه ما أدرك وبني عليه الجمعة وإن أدرك في سجود الشهر
والمستحب في يوم الجمعة خمسة أشياء الاستاك والاعتسال وأن يذهب
وعنس طيباً ويلبس أحسن ثيابه ويغتسل أن يقع في موضع يسمع الخطبة
ولا تخطي رقاب الناس وإذا خرج الإمام للخطبة ترك الناس الصلوة
والكلام حتى يفرغ من الخطبة عن أبي جعفر رحمه الله وعندها إذا شرع في الخطبة
لي أن يفرغ منها والسنن في الخطبة أن يحمد الله تعالى ويثني عليه وبعض الناس
يقول القرآن ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يصلي على الرواحي به رضي
الله عنهم يدعون للمؤمنين والمؤمنات ويكبر في حال الخطبة التسبيح والقرآن
فاقرأ الخطيب إن شاء الله ولا يكنه يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً صلى القوم على النبي صلى الله عليه وسلم في أنفسهم هذا إذا كان قريباً
يسمع الخطبة ولو كان بعيداً لا يسمعها قال محمد بن سلمة يسكت وقال

نصراً بن يحيى يقرأ القرآن وقال بعضهم ينظرون في الفقه
والاختيار السكوت وأما الكلام الدنياء فهو حرام ومعهصية
ويصير الرجل عاصياً في الله تعالى لأن كلامه الدنياء في المساجد
في غير حال الخطبة حرام فكيف إذا كان يتكلم في حال الخطبة
نهي عن الصلوة وقراءة القرآن والتسبيح فكيف إذا كان
الكلام في أمور الدنيا ولات الخطبة بمنزلة الصلوة يوم الجمعة
وفي الصلوة كلام الدنياء لا يجوز فكذلك في حال الخطبة
لا يجوز وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذين
يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كمثل الخمار يحمل أسفاره
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليا ثبنت علي الناس
زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أسودنياءهم ليس الله

تَعَالَى فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلَا تَجَاالسُوهُمْ نَسَاكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَعْصِيَا
عَنْ هَذِهِ الْمُحَصِّمَةِ وَعَنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ أَنَّهُ
عَاصِرٌ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ وَغَافِرٌ لِمَنْ اسْتَغْفَرَهُ **فصل**
فِي صَلَوةِ الْعِيدَيْنِ الْأَصْلَافِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلْنَا فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ
وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلدِّينَةِ وَكَانَ لَهْرُ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا الْجَاهِلِيَّةُ ذَرَوْهُمَا
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَبَدَ لَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرَ أَمْتِهِمَا يَوْمَ
الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاعْدُوا إِلَى الْعِيدِ

كُرُوا إِذَا أَصَحَّ الرَّجُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ يُسْتَحَبُّ لَهُ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ وَ
التَّوَكُّلُ وَالْغُسْلُ وَالتَّيْلِبُ أَحْسَنُ ثِيَابِهِ وَيَتَطَيَّبُ وَيَذُو
شَيْئًا وَيُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلِّي جَاهِلًا
بِالتَّكْبِيرِ عِنْدَهُمَا وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُسْرَتَا إِذَا انْتَهَى
إِلَيْهِ سَقَطَ عَنْهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي الْمُصَلِّي قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ
وَكَذَلِكَ بَعْدَهَا حَالُ الْخُطْبَةِ وَأَوَّلُ وَهِيَ صَلَاةُ الْعِيدِ
إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ وَأَخْرَجَتْهَا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَيُؤْخَرُ
الْإِمَامُ الصَّلَاةَ فِي الْفِطْرِ وَيُسْتَجْلَى فِي الْأَضْحَى ^{لَا حِلَّ} خُمِيَّةً ثُمَّ يَطْلِي رُكْعَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ
الْأَفْتِيَا مَعْرُورَتَيْنِ بِالنِّتَةِ كَمَا وَصَفْنَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَكْبِرُ
سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَأْتِي بِالنَّعُودِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْقِرَاءَةِ أَنْ كَانَ إِمَامًا أَوْ أَمَّا الْمُقْتَدِي إِذَا
فَرَغَ مِنَ التَّكْبِيرِ سَكَتَ فَإِذَا قَامَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ يَكْبِرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ وَتَقْبِضُ

يدبر بعد تكبيرة الاولى حالة الشاء فاذا شرع في تكبيرة العذر اسلمها فاذا فرغ منها
قبضهما ويرفع يدي في تكبيرات العيزين ولا ذكر بينهما ثم يخطب بعد الصلوة
خطبتين يعلم الناس فيها صوفة الفطر واحكامها ويستحب في عيد الاضحية
ستة اشياء الاستياك والاغتسال وان يلبس احسن ثيابه ويدهن ويتطيب
ويؤخر الاكل حتى تفرغ من الصلوة ويصلي الاضحية كصلوة الفطر ثم يخطب بعونها خطبتين
يعلم الناس فيها الاضحية وتكبير التشريق ثم يضي بعد صلو العيز في المهر وفي الرساتين
يجوز لهم الاضحية يذبح قبل الصلوة بعد صلوة الفجر ويذبح عن نفسه واولاد الصفا
يذبح عن كل واحد منهم شاة او يذبح بقرة او بكرة عن سبعة ينصرف بثلاثتها
على الفقراء ويطعم ثلثها للاغنياء ويؤخر ثلثها لنفسه ولا يتقصص الضيقة من الثلث
وينصرف بجلدها ولا يعطي اجرة الجزاء منها والا فضل ان يذبح اضحية بيده ان كان
محبس الذبح ويستقبل باضحية القبلة ويقول وجهت وجهي للذي فطر السما

والارض حنيفا انا من المشركين ويقول عند الذبح
بسم الله والله اكبر ثم يصلي ركعتين ويقول بعد التسليم
اللهم ان صلوتي وتسلي وتحياتي ومما في الله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا
منك ولك واليك اللهم تقبله مني كما تقبلت من ابراهيم
عليه السلام بفضلك وكدمك يا اكرم الاكرمين قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ذبحتم قالقوا ما في ايديكم من التسكين
ثم اركعوا ركعتين ماركعها سلمو وسأل الله تعالى شياء
الا اعطاه الله اياه وهي جائنة يوم النحر ويومين بعده وتكبير
التشريق اوله عقيب صلوة الفجر من يوم عرفة بالانفاق و
اخرا الفجر من يوم النحر عند اي حنيفة رحم الله فيكون جملتها

تُصَلُّونَ وَعِنْدَ هُمَا عَقِيبَ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَيَكُونُ
حَمَلَتَهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ صَلَوةً وَالتَّكْبِيرُ مُشْرَعٌ عَقِيبَ الصَّلَواتِ الْمَقْرُورِ
ضَاتِ دُونَ السُّنَنِ وَالتَّوَافِلِ وَالتَّوْبَةِ وَصَلُوةِ الْعِيدِ بِإِجْمَاعٍ وَإِذَا
نَسِيَ الْإِمَامُ التَّكْبِيرَ يَكْبِرُ الْقَوْمَ وَالْمَحْرُومَ إِذَا اسْلَمُوا كَبَّرُوا وَلَا تَمْلِكُ لِي وَلَفْظَةُ
التَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ
لِلْحَمْدِ **فصل** فِي صَلَوةِ الْجَنَازَةِ الْأَصْلُ فِي وَجُوبِهَا
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّوْا عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَكَذَلِكَ سَأَلَ
طَبِيعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَيَقُولُ
الْإِمَامُ عَلِيُّ الْجَنَازَةَ بِحَذَائِدِ صَدْرِ الرَّجُلِ وَالْمَرَادُ جَمْعُ أَهْلِ النَّاسِ
بِالصَّلَوةِ عَلَيْهِ السَّلَاطَانُ ثُمَّ إِمَامُ الْحَيِّ ثُمَّ الْوَلِيُّ فَإِنْ كَانَ الْأَهْلُ
غَيْرَهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُ الْوَلِيَّ فَإِنْ صَلَّى كَبَّرَ تَكْبِيرَةً مَقْرُونَةً بِنِيَّةٍ

الصلوة وإذا أراد
أن يشاء قراءتها

صلوة

صلوة الْجَنَازَةِ أَوْ يَفْعَلُ كَمَا ذَكَرْنَا وَالْقَوْمُ يَتَوَدُّونَ ذَلِكَ وَالْإِقْدَارُ
بِالْإِمَامِ أَيْضًا وَيُدْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ حِذَارًا أَنْ نَسِيَ تَرْيِضُهَا تَحْتَ
سُرَّتِهِ وَلَا يُدْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرِ إِنْ التَّلَثُّ تَرْيِضًا وَسُبْحًا لَكَ اللَّهُمَّ
وَيُحْرَكُ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَكْبُرُ تَكْبِيرَةً ثَانِيَةً وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَكْبُرُ تَكْبِيرَةً ثَالِثَةً وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
أَغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَايِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا
وَأَنْتَانَا اللَّهُمَّ مِنْ أَحَبِّتَهُ سِتًّا فَاحْبِبْ عَلِيَّ الْإِسْلَامَ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ
سِتًّا تَوَفِّهِ عَلِيَّ الْأَعْيَانِ وَخَصَّ هَذَا الْمَيِّتَ بِالتَّوْحِيدِ وَالرَّاحَةِ وَالزَّهَةِ
وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ
كَانَ مُسِيئًا فَجَاوِزْ عَنْهُ وَلَقَدْ الْأَمْنُ وَالْبَشَرُ وَالْكَوَامَةُ وَالتَّوَلَّى بِرَحْمَتِكَ
بِالرَّحْمَةِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
 تابع بيننا وبينهم في الخيرات اهلك نجيب الدعوات وقضي الحاجات كان
 دافع الشيات مقيلا العثرات انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين
 اللهم تهنا اتقا الذنبا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
 يكبر تكبيراً طاعة ولا يقر أشياءاً يسلم من الجانبين وترفع الجنانة ولا
 بالعجلة وروي عن النبي عليه أنه كان يقرأ في التكبير
 الثالثة اللهم اغفر لحيانا وامواتنا واصل دات بيننا والغيبين
 قلوبنا واجعل قلوبنا على قلوب اخیارنا اللهم ان كان خاطيا فاعف له
 واجه واجعله في جيبها كان فيه واجعله خيرا بين جانه عليه رحمة
 يا ارحم الراحمين وان كان الميت غيبا مع اخ محبونا يقول في التكبير الثالثة
 اللهم اجعله لنا فطا واجعله لنا ذخرا واجعله واجرا واجعله

الحمد لله الذي جعل قلوبنا على قلوب اخیارنا

ان شاء الله

سما منا

لنا شافعا مشفعا يشفع لنا يوم القيامة لا اله الا انت سبحانك انك انت الله
 الامام والقوم جيعا ويسترون بها ولا يقر فيها فافتح الكتاب ولا سورة
 من القرآن فسال الله تعالى ان يحتم لنا بالخير والسعادة ويهون علينا سكر
 الموت ويجعلنا من الغايرين الامين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 ويزقنا العلم والفهم ويوفقنا العلم بالعمل ويرزقنا الجنة مع عباده الصا
 لحين بفضلهم ولهم بالناس لروث رحيم **باب** في فضل الزكوة
 والصدقة الاصل فيه قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون الى قوله الذين
 يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقوله تعالى والذين هم لعلهم حق معلوم للسا
 يل والمحروم الى قوله تعالى اولئك في جنات مكرمون وقوله تعالى من ذي الزري
 بقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وقوله تعالى مثل الذين
 ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حب انتسج سنا بل في كل سبيل ماء حية

والله يضاعف لمن يشاء والله واسع علم وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقوله تعالى بحق الله الزبا وبزي الصدقات وقوله تعالى وما انفكتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الراقيين وقد نزلت في فضلها آيات كثيرة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينادي ان في كل يوم اللهم عجل
للمنفق خلفا وعجل للمسك تلغا وقال عليه السلام الصدقة تقع في يد
الرحمان قبل ان تقع في يد الفقير فيرسلها كما يريد احركم في صلة ومي
عجله فلو حتى تبلغ الثمرة مثل حبل احر وقال عليه السلام الصدقة شيء عجب
وقال عليه السلام الصدقة تطفي غضب الرب وقوله عليه السلام اتقوا النار ولو بشق
نمرة وقال عليه السلام اذا سألكم سائل فلا تقطعوا مسأله حتى يفرغ منها ثم ردها
عليه بوقارولين او ببذل يسير او ببرد جليل فانه قد ياتكم من ليس بانس ولا جبار

ينظرون

١٥
ينظرون انكم كين صينكم فيما امركم الله تعالى وقال النبي عليه السلام
ما من رجل يتصدق يوما او ليلة الا حفظ الله تعالى من المنة من لدغته او هدم
او موت بغته وبقي ان الصدقة ترفع عن صاحبها سبعين بابا من السموات في
الباب احاديث كثيرة قال العتيق الله تعالى فاذا كان للصدقة هذا الفضل والمتصدق
ينال هذا الثواب بسبب الصدقة وجبه على العبد ان يتصدق من ماله بقدر وسعه
قليله كاشا وكثرة واجبه كانت او نافعة ولا يمنع الصدقة من اربابها لان الله
تعالى اوعد العذاب الاليم لمن لم يع الركونه حيث قال الذين يمينون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعد ايام يوم يحى عليها في نار جهنم فتلوا بها
حباهم وجنوبهم وظهرهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنزتم كنزوا
وقال الله تعالى سيطوفون ما خلوا به يوم القيمة اي اما منعوا
من الزكوة في الدنيا يكون في عقبه كهينة الطوف شجاعا افرع دون

وفلا عليه السلام ما خالطت الصلاة ما كان الا اهلها

بينين يلزم تخريبه يقول انا الزكوة التي بخلت في الدنيا وقال عليه السلام
ان كنز احدكم يوم القيمة يتحول شجاعا اقروع فيبطون في عنقه فينهش
فيقيد يدرأ فيه فينهشهما حتى يفصل بين الناس فلا يزالا بعد حتى
يسار الى النار وقال النبي عليه السلام ومن كانت له اهلك او بقرة او غنم
لم يؤد زكوتها بطي يوم القيمة نطاع فرقر نطاؤه باخافه وتطلمه تقوما
كلما نعدت اخبرها عادت الى عليه اولاهما وقال عليه السلام لا تلهط في الزكوة
او لا تمنعها وقال ابن عباس رضي الله عنهما من فرط في زكوة
حضر الموت سال الرجعة وسال الرجوع الدنيا ليصلح ما فسد
ولا يجار اليه نعوذ بالله من هذا الحل **وقد**
من منع الله خمسا منع الله منه خمسا من منع الزكوة منع الله منه مائة
المال ومن منع العشر منع الله منه بركة ارضه ومن منع الله منه الاجابة

ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من نهات في الصلوة منع الله منه الموت قول لا اله الا الله
محمد رسول الله وقال النبي عليه السلام ما منع قوم الزكوة الا
منع الله عنهم القطر فيبغى للعبدان يرغبه الصدقة فيعمل
اليها فان فيها تطهير للمال وكثير من تخصيبه ويكون فيها شكر النعمة
للمنع وسعة في الترخيب وبركة في العبر وصلة للرحم وعم للشيطان
وفيها رضي الله في قلوب المؤمنين وقص حوائجهم ودفع ^{العلل}
الامراض وتطهير البدن من الذنوب كما قال الله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وقال النبي عليه السلام
ان الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي النار وروي انه كان
اذا جاساك الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا جاك القصار ياخذ مناشيا ويغسل في ثوبنا ويهايهون

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبها سكرات الموت وتونس صاحبها في القبر وتكون ظلاله
يوم القيمة من شدة الحر ونور علي الصراط وعقبا من النار وبها
تحقق الحساب ويثقل الميزان ويزاد في الدرجات وهذا انما
تكون اذا تصدق لوجه الله ولا يكون فيه رياء وسعة ولا يمن
علي الفقير ولا يؤذي قال الله تعالى لا تطعوا صدقاتكم باليمن
والاذي ولا يكون من مال اخذ بالظلم والغصب او استرق
او غيبا او الزشوة بك يكون من مال حلال او من كسب
طيب كما قال الله تعالى اففقوا من طيب ما كسبتم
اي من حلال ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض شأ الله تعالى
ان جعلنا من نفق من طيب ماله بطيبه من نفسه ومن خمر
له بالخير والسعادة بفضله وكرمه انه غفور شكور **فصل**

في التزكوة كاجبة علي الحر المسلم البالغ العاقل اذا املك
نصابا ملكا تاما من اي مال كان وحال عليه الحول
الاصل في وجوبها قوله تعالى واتوا التزكوة وقوله تعالى خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم بها وتزكيتهم بها وقوله تعالى في اموالهم
حق معلوم للتايل والمهودم وقال صلي الله عليه وسلم
لمعاد بن جبل رضي الله عنه حين بعته اليمن خوها من رد
اغنيا بغير ورد لها الي خفوا يهر وقوله عليه السلام ها تواربع عشور
اموالكم وقوله عليه السلام في خمس من الابل السائمة شاة وقوله
عليه السلام ليس فيما دون خمس من الابل صدقة وقوله
له عليه السلام في اربعين شاة شاة وقوله عليه السلام في ثمانين
من البقر تبع او تبععة وفي اربعين من ارسنة وقوله عليه السلام

كُتِبَ صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ فَرَسٍ سَابِغَةٌ
دِينَارٌ وَلَيْسَ فِي الرَّابِطَةِ شَيْءٌ وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فِي صَدَقَةِ الْخَيْلِ خَيْرًا رَابِعًا إِنْ
شَاءَ الْإِدْوَانُ مِنْ كُلِّ فَرَسٍ دِينَارًا وَالْأَقْوَمُهَا وَخَدَسٌ كُلُّ مَائَتَيْ
دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ مَائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ
دَرَاهِمٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّقَّةُ لَيْسَتْ فِيهَا صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ
مَائَتَيْنِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ مِثْقَالًا أَنْصِفُ مِثْقَالًا
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْرَائِلَ تَطَوَّفَ فِي حَوْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِمَا سَوَادَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَتُودِيَانِ زَكَاةً لَهَا فَقَالَ تَأْخُذُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتُحِبُّانِ
يُسَوِّرُكُمَا اللَّهُ يَسْوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ فَقَالَ تَأْخُذُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَذْيَارُ زَكَاةً لَهَا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
لَعَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي الذَّهَبِ شَيْءٌ
حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا إِذَا بَلَغَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا دَحْلٌ
عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفٌ مِثْقَالٍ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَصَبَ الْعَشَارَيْنِ وَقَالَ حَدَّثَنَا
الْمُسْلِمُ رُبْعُ الْعَشْرِ مِنَ الذِّمِيِّ نِصْفُ الْعَشْرِ وَمِنْ الْحُرِّيِّ
الْعَشْرُ وَرَوَى عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بَابَ خُرَاجِ الزَّكَاةِ
مِنَ الرَّفِيقِ الَّذِي نَعْنَهُ لِلْبَيْعِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا سَقَمَرُ
الشَّيْءُ الْعَشْرُ وَمَا سَقِيَ بِغَرْبِ أَرْدَنِ بَيْتِ أَوْسَانِيَّةٍ فَفِيهِ نِصْفُ
الْعَشْرِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كُتِبَ إِلَى

اهل اليمن ان يؤخذ من العسل العشر وقوله عليه السلام
لا تجتمع علي سلم في ارضه عشر وخراج وروي النبي عليه
السلام انه سئل عما وجد في الارض المتنب او الخراب العادية
فقال عليه السلام فيه وفي الركاز الخمس وقوله عليه السلام لا زكوة
في مال حتى يحول عليه الحول **فصل** في صدقة الفطر
الاصول في وجوبها قوله صلى الله عليه وسلم اغنواكم عن
المسألة في مثل هذا اليوم وقوله عليه السلام صدقة الفطر طهارة
للصائم من الزفت وقوله عليه السلام ادوا عنكم كل حرام وعيد
صغير وكبير يهودي او نصراني او مجوسي نصف صاع من بر أو
او صاعا من ثمر او شعير وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال كنا نخرج زكوة الفطر علي عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم صاعا من زبيب كان طعامنا الشعير وروي عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه
وامرؤا بان يخرج صدقة الفطر قبل ان يخرج الي الموصلي وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه خطب بالبصرة فقال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكوة الفطر علي الذكر والانثى والحر والعبد نصف صاع من بر او صاعا
من تمر او صاعا من شعير **فصل** في معرفة اموال بيت المال اعلم بان
جملة ما يجمع في بيت المال من الاموال اربعة انواع نوع منها الصدقات
وهي زكوة السوايم والعشر وما اخذ العاشر من تجار المسلمين الذين يمترون
عليه ونوع اخر ما اخذ من خمس الغنائم والمعادن والركاز ونوع اخر ما اخذ
من اخرجت الارض وجزية التروس وما ضولح عليه بني نحران من الحلال وبني
ثعلب من المفاعة وما اخذ العاشر من المستأمنين من اهل الحب وما

أخذ من تجار أهل الذمة ونوع آخر ما أخذ من تركته الميت الذي مات
ولم يترك وارثا وترك زوجا وزوجة ههنا جملت مال بيت المال فتبع
الأول وهو الزكاة والعشر نصف إلى ثمانية أصناف وهي ما نص الله تعالى
في كتابه فقال إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها و
المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فمنصة من الله علم جلم ونوع الثاني وهو خمس الغنائم والمعادن والكرار
ينصرف إلى خمسة أصناف التي ذكرها الله تعالى في كتابه قوله تعالى وأعلموا أنما
غنمتم من شيء فإن الله خمسة والرسل ولزى القرى واليتامى والمساكين وابن
السبيل والنوع الثالث وهو أجرة الأرض وجريمة الرؤس وما أخذ من المشركين
من أهل الحرب من تجار أهل الذمة وغيرها ينصرف إلى عمارة الرباطات
والقناطر والجسور وسائر الثغور وكري الأتباع الأعظام التي لا ملكة أحد

فيها

فيها كبحر ونوال والفلات والرجلة وغير ذلك ويصرف إلى إرلاق القضاة والائمة
والولاة والمحاسبين والمفتين والمعلمين والمتعلمين والمقاتلة وذو الرية وإلى
رصد الطرقات في دار الاسلام عن اللصوص وقطاع الطرق في حاله ان هذا النوع
من المال يصرف إلى عمارة الدين وصراح دار الاسلام والمسلمين والنوع
الرابع وهو ما أخذ من تركته الميت الذي لا وارث له يصرف إلى نفقة المصنف في دار
دينهم وعلاجهم وهم فقراء وإلى إكفان الموتى الذين لا مال لهم وإلى نفقة
اليتامى وعقل جنائبة وإلى نفقة من هو عاجز عن الكسب وليس له من يقضي عليه
نفقة وما أشبه ذلك والواجب على الأئمة والأمراء والولاة والسلاطين يصل
الحقوق إلى أربابها ولا يحبسونها عنهم على ما يرى من تفضل وتسوية
من غير أن يبلغ في ذلك إلى هوي ولا يحل لهم منها إلا مقدار ما يكفيهم
ويكفي أعوانهم وما لا يدركهم منه وإذا اجتمع المال عندهم وجب على من أن يوصلوا إلى

اربابه ويصرفوه اليهم بعد حقوقهم وكفا فيهم ولا يحبوا ما عنهم
ولا يجعلونه كنوزا فان فضل من المال شيء بعد اصال الحقوق
الي اربابها قسموا بين المسلمين فان قصروا في ذلك خوفا من عقوبتهم
واستحقوا اسرار الظالم نسأل الله تعالى ان يهدينا سبيل الرشاد
وبعضنا عن مظلمة العباد انه مجيب دعوة اهل السداد و
يهلك اهل الظلم والفساد **باب في فضل شهر رمضان**
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا عن الله
تعالى وتعالى كل حسنة يعملها ابن ادم يضاعف له عن عشر
الي سبعين ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
والله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فحة
عند افطاره وفحة عند لقاء ربه وقال النبي صلوات الله وسلامه

من صام

من صام رمضان واقامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة بابا
يقال له الرباط لا يدخله الا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الجنة لتزيتن لرمضان من الحول الى الحول فان كان اول
ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت
ورق الجنة فينظر الحور العين الى ذلك فقلن يارب اجعل لنا
في هذا الشهر من عبادك الصائمين ارجا تقوا عيني نابها
وتقوا عيني شهرنا من عبد صام رمضان الازواجه الله تعالى
زوجته من الحور العين في الجنة من ردة بيضاء تجوزة كما نعت
الله تعالى في كتابه حور مقصورات في الخيام وعلي كل
امرأة لهن سبعون حلة ليس منها حلة علي لون

الْخُرَيْ دِيْعَطِي سَبْعِيْن لَوْ نَاسِي الطَّيِّبِ وَكَلَّ اِسْوَادَةً مِنْهُنَّ
عَلَي سَوِيْرٍ مِنْ يَاقُوْنَةُ حَمْرَاءَ مَسُوْجَةٍ بِالذَّرْعِ عَلَي سَبْعِيْن
فَرَا شَابَطَايْنِهَا مِنْ اَسْتَبْرِي وَلَكَلَّ اِسْوَادَةً سَبْعُوْنَ وَصِيْفَةً
هَؤُذِي بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سَوِي مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَامٍ شَهْرَ رَمَضَانَ وَجَبَتْ فِيهِ الْحَرَمُ وَالْبَهْتَانُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَانُ قَالَ الْفَقِيْرُ إِلَى رَحْمَةِ اللّٰهِ تَعَالَى فَإِذَا كَانَ
لِشَهْرِ رَمَضَانَ هَؤُذِي الْفَضَائِلُ وَلِصَوَامِهِ هَؤُذِي الْمَرَاتِبُ وَالْمَنَازِلُ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ
أَنْ يَبَادِرَ بِالْخَيْرَاتِ وَيُسَبِّقَ إِلَى الطَّاعَاتِ وَالْحَسَنَاتِ وَيَجْتَنِبَ الْبِدْعَ وَالْمُنْكَرَاتِ
وَيُفَرِّجَ بَدْخُولَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيَغْتَمَّ لِمَخْرُوجِهِ وَيَعْرِفَ حُرْمَةَ الشَّهْرِ وَيَقْطَعُ
يَقْتَمُ أَيَّامَهُ وَيَسْتَقْبِلَهُ بِالصِّيَامِ وَالصَّرْفَةِ وَالتَّوْبَةِ عَنِ الذُّنُوبِ وَطَاهِرًا خَلَّاصًا فِي
الْأَعْمَالِ وَالْخَيْرِ عَنْ مَظَالِمِ الْعِبَادَةِ وَأَنْ يَحْفَظَ لِسَانَهُ عَنِ الْكُذْبِ وَالْفِيْءِ

وَالنِّمَةِ وَالْبَهْتَانِ وَبَصَرَهُ مِنْ نَظَرِ الْحَرَامِ وَشَمْعَهُ مِنْ سَمَاعِ الْكُذْبِ وَالْمَهْرَبِ
وَبَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الشُّبُهَةِ وَالْحَرَامِ وَقَلْبَهُ مِنْ الْغُلِّ وَالْحَسَدِ وَالْحَقْدِ وَالْعَدَاوَةِ
وَيَحْفَظُ سَائِرَ جَوَارِحِهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالتَّزَلُّلِ وَيَصُومُ بِجَمْعِ أَعْضَائِهِ حَتَّى لَا
يَكُونَ مِنْ الَّذِينَ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ رَبُّ صَامٍ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِيهِ
الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَيُوسِّعُ النِّفْقَةَ عَلَى عِيَالِهِ وَيُرْفِقُ بِمَمَالِيكِهِ وَبِمَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ
وَيَكْسِبُ مِنَ الْحَلَالِ وَيُدَاوِي النَّاسَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَائِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَيُوفِي
الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَيُصَالِحُ النَّاسَ وَيَرْضَى الْخَصْمَاءَ وَيَغْفِي الذُّيُوفَ إِنْ كَانَ
قَادِرًا وَيَعْتَمِدُ الْمَسَاجِدَ بِالثَّرَاوِجِ وَيُنَوِّرُهَا بِالْقَنَادِيدِ وَالْمَصَاحِفِ
بِجَدِّهِ وَيَزِيدُ فِي الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَاتِ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَيُخْرِجُ
حَقَّ اللّٰهِ تَعَالَى فَيَبْذُرُ صِلَتَهُ إِلَى أَرْبَابِهِ وَيُحَسِّنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَيُوصِلُ الْأَرْحَامَ لَا تَلَفَ لِلْحَسَنَاتِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَزِدُ

نُفَاعُكُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ فِيهِمَا سِوَا الْأَوْصِدَقَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَدَقَةٍ فِيهِمَا سِوَا وَكَيُونُ خَائِفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
فِي عَدَمِ قَبُولِ صَوْمِهِ وَاجْتِنَابِ قَبُولِهِ وَكَيُونُ خَائِفًا فِي عِبَادَةِ
رَبِّهِ تَعَالَى وَغَامِلًا لِأَخْرَجِهِ يَفْطُرُ بِالْحَلَالِ وَيَصُومُ بِهَذِهِ الْخَصَالِ
فَإِذَا فَعَلَ هَذَا صَارَ مُسْتَحِقًّا لِهَذِهِ الْفَضَائِدِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَهَرَفَ حُرْمَتَهُ
وَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ وَادَّى زَكَاةَ مَالِهِ خَرَجَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ دَنْبٌ يُطَالِبُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ
الْبَتَّةَ الْبَتَّةَ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَوْقِنَنَا لِيَامِ حَقِّ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَبِجَعْلِ خَاتَمِهِ أَمْرًا بِالشَّهَادَةِ وَالرِّضْوَانِ بِفَضْلِهِ

وَكَرِهَ أَنْ تُحْتَسَبَ مَثَانُ **فصل** فِي عَدَدِ الصِّيَامِ أَعْلَمُ بِأَنَّ
جِنْسَ الصِّيَامِ عَلَى سَبْعَةٍ تَمْتَرُ نَوْعًا الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ثَمَانِيَّةٌ
أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مُتَتَابِعَةٌ وَهِيَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَوْمُ كَقَاتِ
الْطَّهَارِ وَصَوْمُ كَقَاتِ الْقَتْلِ وَصَوْمُ كَقَاتِ الْيَمِينِ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا
صَاحِبُهَا بِالْخِيَارِ فِي التَّتَابُعِ وَالتَّفَرُّقِ وَهِيَ صَوْمُ خَضَارِ رَمَضَانَ وَصَوْمُ
خَدِيدِ الْخَلْقِ لِلْمَحْرَمِ وَصَوْمُ التَّمَتُّعِ وَصَوْمُ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَتَبَعَةٌ لَا
ذِكْرَ لَهَا فِي الْقُرْآنِ خَمْسَةٌ مِنْهَا مُتَتَابِعَةٌ وَهِيَ صَوْمُ كَقَاتِ الْإِفْطَارِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَوْمُ شَهْرِ رَجَبٍ إِذَا نَدَرَ وَصَوْمُ شَهْرِ غَيْرِ عَيْنٍ
إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ مُتَتَابِعًا أَوْ اِعْتِكَافِي شَهْرِ رَجَبٍ وَاعْتِكَافِي شَهْرِ
غَيْرِ عَيْنٍ إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ مُتَتَابِعًا أَوْ مَا ذَكَرَ تَتَابِعِ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا
صَاحِبُهَا بِالْخِيَارِ فِي التَّتَابُعِ وَالتَّفَرُّقِ وَهِيَ النَّدْوُ لِلْمَطْلُوقِ وَصَوْمُ النُّطُوقِ

واعتكاف التطوع ان يدخل المسجد واعتكاف الواجب المطلق وصومه رتبة
اعتكاف التطوع ان يدخل المسجد رتبة الاعتكاف من غير ان يوجب
عليه نفسه قبل ذلك فيكون معتكفا بقدر ما اقام وله ثواب المعتكفين
فاذا اخرج انتهى اعتكافه وهذا التطوع من الاعتكاف يجوز بالصوم وغيره صوم
وجوز التسابع والفرق **فصل** في نية الاصل فيما قولنا
عليه السلام لا يصيام لمن لم ينوي الصيام من الليل وفي رواية لا
صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل اعلم بان النية واجبة على
الصائم في جميع الصيام فاذا اراد ان يصوم شهر رمضان نوى كل ليلة لصوم
الغد ويقول نويت ان اصوم لله تعالى غدا فريضة رمضان ويقول
في كفارة الظهار نويت ان اصوم لله تعالى غدا صوم كفارة
الظهار وكذا الكي في جميع الصيام ينوي الصوم وصفته ان ينوي الصوم

والصاف

والصاف النية ولو اقتصر على نية الصوم من غير ان يصوم او ان
الي شيء جاز في صوم شهر رمضان والندم المعين وصوم الطوع
ولا يجوز فيما سواه هذا في الاداء وفي القضاء يقول نويت ان
اصوم لله تعالى غدا صوم الفرض قضاء عن شهر رمضان او اصوم
غدا قضا عن التطوع او عما اوجبت عن نفسي والنية عمل القلب
وهو ان يعلم اي صوم يصوم فرضا او نفلا او قضا او اداء
او كفارة او جزاء ولا فضل ان ينوي بقلبه ويذكر بلسانه ولو ذكر
بلسانه ولم ينو بقلبه لا يجوز ولو لم يذكر بلسانه ولم ينو بقلبه فلا كن
تسحر على نية الصوم او اذا في العشاء على خلاف عدته او غدا
على نية الصوم او غدا لا تسنان لا جل الصوم جاز في كل صوم
يكفيه اصل النية وفي كل صوم لا يلزمه اصل النية لم يخرج ولو نوى الصلوة

في شهر رمضان فحب أو نوي التطوع أو واجباً آخر أو القضاء
يقع عن فرض الوقت وكذلك المسافر عند أبي يوسف ومحمد حمداً
الله فاما عند أبي حنيفة رحمه الله ان صام نية واجباً آخر يقع عما
نوي وان صام نية التطوع يقع عما نوي وفي رواية يقع عن رمضان
وقته لنية من غروب الشمس الى طلوع الفجر الثاني فان نسي
النية من الليل بنوبها بالنهار اي وقت تذكر الى الزوال فاذا زالت
الشمس ولو ينولاً تجوز النية بعد ولا يعتد بذلك اليوم عن رمضان
ولا من غيره من جنس الصوم وعليه قضاء ذلك اليوم ولا كفر عليه
ولا يفطر بعد الزوال تشبهاً بالصائمين فان افطر فلا شيء عليه
غير القضاء وكذلك اذا افطر قبل الزوال وروي عن أبي يوسف رحمه الله
انه قال اذا افطر قبل الزوال تجب العقامة لانه بعرضية ان يصير

صوماً ان نوي ثم الصوم على ضربين عيني ودين فالصوم العيني
ثلاثة صوم رمضان وصوم التطوع وصوم التذرية في يوم بعينه او شهر بعينه
وما سواهما صوم دين ثم الصوم العيني تجوز فيه النية قبل الزوال اذا
نسي النية من الليل والصوم الدين لا تجوز فيه النية الا من الليل ويستحب
له ان يقول عند اخطاره الحمد لله الذي اعانني فصمت ودرزني فافطرت
اللهم لك صمت وعلي رزقك افطرت وبك انت وك اسلمت وعليك
توكلت والصوم لغفر نويت اصوم لوجهك خالصاً غفيري ما قتلت
وما اخرت وما اسورت وما اعلنت وما انت اعلم به مني يا ذا الجلال والا
كدام وبيا ارحم الراحمين **فصل** في الصوم الاصل في وجوه
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقوله صلى الله عليه وسلم

صَوْمُوا الرُّيَّةَ وَافْطَرُوا الرُّيَّةَ فَإِنْ غَرَّ عَلَيْكُمْ الْهَلَالُ فَذُوا شَعْبَانَ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا صُومُوا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسِ
شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَحُجِّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَحُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ وَإِذَا زَكَاةً أَمْوَالُكُمْ
فَبِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَلَمْ أَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرِيبًا لَيْلٍ فَأَذِنَتْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا
عِنْدًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَصُامُ الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ
أَنَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا مَطْطُوعًا وَلَوْ صَامَ بَنِيَّةُ التَّطَوُّعِ جَازَ سَوَاءٌ

كَانَ

كَانَ صَائِمًا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ ابْتِدَاءَ الصَّوْمِ فِيهِ وَيَكُنْ أَنْ يَصُومَ
بَنِيَّةً مِنْ رَمَضَانَ أَوْ عَنْ وَاجِبٍ آخَرَ وَأَنْ يَكُونَ مَثَرَةً فِي **أَصْلِ**
النَّبِيِّ نَحْوَانِ يَقُولُ إِنْ كَانَ غَدًا مِنْ رَمَضَانَ فَهُوَ صَائِمٌ مُثَنًى
وَأَنْ كَانَ مِنْ شَعْبَانَ فَهُوَ غَيْرُ صَائِمٍ لَا يَصِيرُ صَائِمًا لِأَنَّهُ تَوَقَّعَ
التَّوَدُّدَ فِي أَصْلِ النَّبِيِّ وَقَالَ إِنْ كَانَ غَدًا مِنْ رَمَضَانَ فَهُوَ صَائِمٌ
عَنْهُ وَأَنْ كَانَ مِنْ شَعْبَانَ فَهُوَ صَائِمٌ عَنْ وَاجِبٍ آخَرَ فَإِنْ ظَهَرَ
أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ أَجْزَاءُ اللَّيْلِ التَّوَدُّدُ وَقَعَ فِي الْجَهَةِ فَبَقِيَ الْأَصْلُ
صَحِيحًا وَذَلِكَ كَأَنَّ لِمَتَحَةِ الصَّوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِلَّا فُطِرَ
أَفْضَلُ إِلَّا إِذَا دَاقَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ قِيلَ ذَلِكَ وَصَوْمُهُ
الشَّكُّ أَنْ يَسْتَوِيَ فِيهِ طَرَفَا الْعِلْمِ وَالْجَهْدِ وَلَوْ رَأَى الْهَلَالَ يَوْمَ
الشَّكِّ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ لِلَّيْلِ الْحَاضِرَةِ وَلَا يَكُونُ

ذلك اليوم من شهر رمضان في طاهر الرواية روي عن أبي موسى رحمه الله
انه قال اذا راي قبل الزوال فقهوا ليلة ضيئة ويكون ذكر يوم من شهر رمضان
ولو ان اهل نهري لم يروا الهلال فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ثم
صاموا وفيهم رجل صام يوم الشكر نبية الغرض ثم رآوا الهلال شوال عشية
التاسع والعشرين من رمضان فصاموا اهل المصر تسعة وعشرين
يوماً وذكروا الرجل صام ثلاثين يوماً فان اهل المصر قد صابوا واحسنوا
وقد اساء ذلك الرجل واخطا وينبغي للناس ان يلتزموا للهلال في
اليوم التاسع والعشرين من شعبان فان رآوه صاموا وان غم عليهم
الهلال اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ثم صاموا ووقت الصوم من حين
طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس والصوم هو الامساك عن الاكل والشرب
والجماع نهاراً مع النية ومن سافر في شهر رمضان قبل الفجر فله ان يفطر

وان سافر بعد طلوع الفجر لم يفطر بقية يومه الا من عذر وان اقطر من غير
عذر يكره ويكون اثماً وعليه القضاء دون الكفارة والا فضل ان يصوم في سفر
اذا كان بقدر على الصوم والا فضل له ان يفطر ان كان يلحقه المشقة والصوم
والصوم في السفر عزيمة والا فطار رخصة بخلاف قصر الصلوة فانه عزيمة
فصل في النسيان الاصل فيه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال للذي اكل وشرب ناسياً الصوم ثم علم صوماً فاما اطعمكم الله وسقاكم وفي رواية
ية ضبي وهو صائم فاكل وشرب فليتم صومه فان الله تعالى اطعمه وسقاه وقال
عليه السلام من افطر في شهر رمضان ناسياً لم يفطر استحساناً ولو صب الماء في فم الصائم
النائم قد دخل جوفه فسد صومه وكذلك النائم اذا جامعها زوجها ولم تنتبه فسد صومه ولو حرم
تمضمض فسبق الماء حلقه ودخل جوفه ان كان ذا كرا لصومه فسد ولا فلا ولو سبق الزبابة
حلقه لا يفسد وان اكله عمداً فسد ولو كان بين اسنانه شيء فدخل حلقه بغير فعله

لم يُفسد صومه فان كان مقدار حصته فضاء فعله بالقضاء دون الكفاية وإذا
أكل أو شرب أو جامع ناسيا فظن ان ذلك يفسده ثم أكل متعمدا فعليه القضاء دون
الكفاية ولو اجمع فظن ان ذلك يفسده ثم أكل متعمدا ان كان عالما بالخيار و
هو قوله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم فافطر متواولا بالخيل والتمني
فحقا فامتأه بالخيل تجب الكفارة وان كان جاهلا بالخبر ويستغنى فيها
فعليه القضاء والكفارة وفي الغيبة تجب الكفارة سواء أول أو يوم قول ولو جامع
امرأته وهو ناسي لصومه فتذكر وان شرب أو طلع الفجر وهو ناسي لطلوعه
فان شرب من ساعته قال مكرهه الله في الصوتين لا يفسد صومه وقال أبو يوسف
رحمه الله في الناس لا يفسد في الذي طلع الفجر يفسد ولو لم يتنزه وانما الجماع بعد
تذكر فسد صومه وكفاية عليه وكذلك ظن انه الليل ^{بعديا} وقد طلع الفجر وان شرب
في الحال ولو اجم امرأته قبل الصبح ثم خشي ان يطلع الصبح فاشترى منها فاني

بعد الصبح لا يفسد صومه وكذلك إذا لم يتنزه ونزل الجماع فاني بعد
الصبح عند محمد رحمه الله لعدم الجماع بعد الصبح وانما المتى
ونزل المتى بعد الصبح فلا يفوته **فصل في العذر** إلا
صد فيه ما روي ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت وأهلك فقال عليه
ماذا صنعت فقال ما فعلت اسراء في شهر رمضان عما
مدا فقال النبي عليه السلام فاعتق رغبة قال ليس
عندي ما اعتق قال فصر شهرين شابعين قال لا أستطيع
قال عليه السلام فاطعم ستين مسكينا قال لا أجدها اطعم قال
فاور رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة مشرعا
من ثم فقال خذها وفرقها على المساكين فقال اعلي اهد
بنت

اخرجني يا رسول الله فوالله ما بين اهل المدينة احد اخرجني
ومن عيالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا
وضحك حتى بدت انبائه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
واظرف غيالك بجريك ولا يحوي احد ابعده وقال النبي صلى الله
وسلم من افطر في شهر رمضان فعليه ما على المظاهر وان اجا
مع امراته في نهار رمضان فامدا فعليه القضا والكفارة
ان كانت مطاوعة وان كانت مكروهة ولا كفارة عليها ونزل
هذا الحكم في التقاليد من غير انزال وكذلك الجمع في الذبح
انزال اول ينزل ولو جامع في ادون الفرج او في البهيمة
او غالج ذكره بيده ان انزل فسد صومه ولا كفارة عليه
ان لم ينزل لا يفسد صومه ونظر الى امراته بهشوة فانزل

واحتل

او احتل فانزل او تفكر فانزل فعليه الغسل ولا يفسد
صومه وان قبلها او لمسه بهشوة فانزل فعليه القضاء
الكفارة وكذلك هذا الحكم في المرأة اذا نزلت ولا بأس
بالقبة والمشر للصاير اذا امن على نفسه ويكره اذا لم يؤمن
ولو اكل او شرب سحبا فعليه القضاء والكفارة ولو
اكل مسكا او زعفرانا او اهلبي او لونرة صغيرة او
بطيخة صغيرة او حنطة او دقيقا فعليه القضاء والكفارة و
لو اكل الطين الارمني عليه القضاء والكفارة وان اكل
غير الارمني لا كفارة عليه ولو اكل حجرا او مدرا او حد
يدا او نواة او حصاة او حشيشا او خشبة او جوزة رطبة
او يابسة او لوزا يابسا او عجينا عليه القضاء دون الكفارة

الأصل في هذا ان كل شيء يقصد اليه للبغداد او للدوا فعليه
 القضاء والكفارة وان لم يقصد اليه لا غدا ولا دوا فعليه
 القضاء دون الكفارة وان اكل ورق الشجر ان كان مما يؤكل
 عادة فعليه القضاء والكفارة وان كان مما لا يؤكل عادة فلا
 بكفارة عليه وكذلك كل نبات ينبت من الارض ولو خرج من
 استانه دمر فدخل حلقه او ابتلع ان كانت القلبية للدم فسد صومه
 وان كانت للبزاق لم يفسد وان كان سوا فسد استحسانا ولو
 اخرج البزاق من فيه ثم ابتلع فسد صومه وكذلك اذا
 ابتلع البزاق غصيه ولو ادخل اصبعه في دبره لا يفسد صومه
 ولو ادخلها او بلتها بالماء او بالبراق ثم ادخلها فسد صومه
 ولو ادخل خشبه فان كان طرفها خارجا لم يفسد صومه وان

عاب

غابت في الدبر فسد وكذلك اذا ابتلع خيطا او طر فيه في يده لم يفسد صومه
 اما اذا ابتلع فسد صومه ومن تسحر على ظن ان الفجر لم يطلع وا فطر
 هو يرى ان الشمس قد غربت ثم تبين ان الفجر قد طلع وان الشمس لم تغرب
 عليه القضاء دون الكفارة ولو شكر في طلوع الفجر وفي غرب الشمس الا
فضل ان لا يتسحر ولا يفطر ولو تسحر مع الشكر ثم تبين ان
 الشمس لم تغرب فسد صومه واختلفوا في الكفارة قال بعضهم يجب الكفارة
 لانه يتقن بالنهار وشكر في الغروب وقال بعضهم لا تجب لانه قصد بذلك
 اقامة السنة لانه تعجيل الافطار سنة ومن راي هلال رمضان وحرم صام
 وان لم يقبل الامام شهادته فان افطر فعليه القضاء دون الكفارة ومن
 راي هلال شوال وحرم لم يفطر فان افطر فعليه القضاء دون الكفارة واذا
 كانت بالسما علة قبل الامام شركه الواحد العادل في رؤية الهلال

هذا هو الوجه في
 ما ذكرناه من
 ان لا يتسحر
 ولا يفطر

رضلاً كان او امرأة حراً كان او عبداً او مخزوداً في قزفي ولو كان هذا الواجب
من خارج النهر لم تقبل شهادته وان لم تكن بالسما علة لم تقبل الشهادة حتى
يراه جمع كثير يقع العلم بخبرهم وفي هلال الفطر اذا كانت لم تقبل الاشهاد
جلين او رجل وامرأتين وان لم يكن بالسما علة لم تقبل الاشهاد جماعة
يقع العلم بخبرهم ولا بأس للصابم الا كتحال والادهان وان دخل طعم
في حلقه واذا دخل الغبار او الدخان في حلقه او انفه ووصل الى جوفه لم يفسد
صومه وكذلك طعم الادوية اذا وجرت في حلقه لم يفسد صومه ومن استعط او ختن
او قطر في اذنه فان وصل الى جوفه او دماغه وهو ذاك للصوم ففسد صومه ولا
كنافة عليه وان داوى جايغة او امته بدواء رطب فوصل الى جوفه او دماغه
وهو ذاك للصوم ففسد صومه عند اي حنيفة رحمه الله وعندهما لا يفسد عند اي حنيفة
ومحمد رحمه الله وعند اي يوسو رحمه الله فسروا الا فطر في قزح المرأة يفسد صومها

تفاق ولو طعن برمح او رمي بسهم فوصل الى جوفه لم يفسد وان بقي الزرع او النمل
في الجوف ففسد ويكره ان يذوق شاة بلسانه او فمه وان مضغ العلكة قبل هذا
اذا كان العلكة متجوزاً فاما اذا كان علكة لم يلتصق بفوفه لم يفسد وكذلك يكره
للمرأة ان تمضغ لبصير الطعام اذا كان له منته بزو روي عن ابي بكر بن محمد رحمه الله
انه يكره ان يستاك بسواكي مبلول وما الرطب الا خضر فلا يكره ومن اصبح جنباً لا يضره
وان بقي ذلك اليوم على تلك الصفة وليس في افساد صومه غير شهر رمضان كفاة
والناس عتق رقية مؤمنة كانت او كافرة ان قرع عليها وان ما يقر عليها فصيامة شهرين
متتابعين وان بقدر فاطعام سبتي مسكيناً كل مسكين نصف صاع من بر وكنافة
الفطار وكنافة الظهر وواحدة وجو طعام الاباحية فيها **فصل** في القي
الاصول فيه قوله عليه السلام من قاء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه
القضاء وفي رواية اذا درع القي فليس عليه القضاء واذا تقياً فعليه القضاء ومن ذرعه

القيء ملاء الغم لم يفسر صومه وان عاد الى جوفه ففسر صومه عندنا الى بكون رحمه الله لانه
عاد الى جوفه فانقض الوضوء فيقض الصوم وعند محمد رحمه الله لم يفسر لانه لم يوجز فيه
الصنع كما في الاخراج ولا في الاعادة ولو عاد ففسر صومه بالاتفاق وان قاء اقل من
ملاء الغم لم يفسر صومه بالاتفاق وكذلك ان عاد الى جوفه فان اعاده لم يفسر صومه
في قولنا ان بكون رحمه الله لانه اعاد ما لم ينقض الطهارة ولا يفسد الصوم وقال محمد
رحمه الله يفسر لانه وجزم منه الصنع حيث اعاد ولو استقاء ملاء الغم ففسر صومه
بالاتفاق سواء اعاد بعد ذلك او بعد وان استقاء اقل من ملاء الغم لم يفسر صومه
عندنا الى بكون رحمه الله لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض صومه وعند محمد رحمه الله ففسر
صومه سواء كان اعاده بعد ذلك او لم يعذر لانه وجزم منه الصنع وقال ابو كريب
رحمه الله ان عاد لم يفسر وان اعاده فله فيه روايتان في رواية يفسر لانه وجزم منه
الصنع في الاخراج ولا اعادة وفي رواية لا يفسر لانه لم ينقض طهارته فلا ينقض

صومه **فصل** في العذر **فصل** في العذر فيه قوله تعالى من كان منكم
مريضاً او عاسفاً فعذر عن من ايام او خراي من افطر بالعذر في شهر رمضان فغير
القضاء في ايام اخر الحامل او المرضع اذا خافت على نفسها او ولدها افطرت وقضت
ولا فدية عليها وكذلك المرضع وصاحب العلة اذا خاف زيادة المرض والعلة ومن
افطر بالعذر كما للمريض والعلة والسفر والحضر والنفاس وغيرها ان قدر على القضاء يلزمه
ولا يجزئه الاطعام وان مات قبل القرية لا يلزمه وان قدر على قضا البعض دون
البعض يلزمه قضاء ما قدر وان مات في جميع هذه الوجوه ان اوصي ان يطعم عنه من
صحة وصيته ويطعم عنه من ثلث ماله لكل يوم نصف صاع من بر وان مات من غير
وصيته لا يجبر ورثته على الاطعام عنه الا اذا تبرعوا وهم من اهل التبرع والشيخ
الفاي الذي لا يقرر على الصوم ينظر ويطعم لكل يوم مسكينا كما يطعم في
الكفارة وان مات ووصي يطعم عنه ومن شرع في صوم التطوع ثم افسد قضاءه واذا

بلغ الصبي أو أسلم الكافر أو طهرت الحائض أو النفثا أو افاق المجنون
أو برأ المريض أو أقام المسافر في نهار رمضان يسكنون بقية ذلك اليوم
ويصومون ما بعد ويقضون ذلك اليوم وما مضى من الشهر لا يصبي
سوا الكافر فأنتهما لا يقضيان شيئا ولو نوي الحائض أو النفثا أو الكافر
صوم ذلك اليوم لا يجوز عن الفرض ولا عن التطوع والصبي والمجنون الأصلي
إذا نوي عن الفرض لا يجوز وعن التطوع يجوز والمريض والمجنون العارض للمسا
إذا نوي عن الفرض أجزاء ثم وكذا عن التطوع وفي ظاهر الرواية لا فرق
بين المجنون الأصلي والعارض وإن كان أبلوغ ولا سلام والتطهر والإقامة
والصحة قبل الفجر ساعة يلزمهم صلاة العشاء والصوم الفجر لا الحائض
إذا كانت أيامها دون العشرة والنفثا إذا كانت دون الأربعين
فإن وجدنا من الليل مقدار ما يسمع فيه الاغتسال وساعة أخرى تلزمها

صلوة العشاء وصوم العدة وإذا أشبه على الأسير في برد العدو وشهر رمضان
أو تقدم أو تأخر أو تقدم لا يجوز وإن وافق يجوز وكذلك إن تأخر
في خمسة أيام يوم الفطر والاضحى وأيام التشريق فإنه يقضى ما مضى
فصل في مسایل متفرقة الصائم إذا نوي الفطر لم يبطل صومه
مالم يأكل ولو تناوب فوقعت قطرة ماء في حلقه أو صب في حلقه وهو قائم
أو كان معركها فسد صومه ولو أخر قضا رمضان حتى دخل رمضان أخر
فلا فدية عليه وروى عن أبي يوسف رحمه الله أنه قال لو أوجب على نفسه صوم يوم
بعينه فصام بنية التطوع يقع عن المنذور ولو نوي عن واجب أخر يقع
عن مانوي ولو نوي التطوع وقضا رمضان يقع عن القضاء في قول أبي بكر
رحمه الله وقال محمد رحمه الله يقع عن التطوع ولو نوي قضا رمضان
وكسامة الظهر ما كان عن القضاء في قول أبي يوسف رحمه الله وقال محمد

سبحه الله يرفع عن الثقل ولو في النذر المعين وكفارة اليمين فممنوع
النذر والمرضى اذا نذر صوم شهر بعينه فان مات قبل ان يصح لم يلزمه شيء
فان صح يومئذ لزمه ان يوصي بجمع الشهر عند اي حيفة واي يوم من رحمة الله
وقال محمد رحمه الله يلزمه بقدر ما صح ولو جن رمضان كله فلا قضاء عليه
انما عليه شهر رمضان كله فعلة القضاء ولو انما عليه ليلة من شهر رمضان
او في يوم فيه ونوي ذلك اليوم اجزأ ولو نذر صوم شهر بعينه لزمه ان يصومه
وان افطر يوما منه لزمه قضا ذلك اليوم خاصة وعليه كفارة اليمين اذا اراد عينا
لقوله عليه السلام النذر يمين وقال ابو يونس رحمه الله لا يجمع القضاء والكفارة
ولو اوجب شهر متتابع غير معين فافطر يوما استقبل اذا حاض المرأة في
صوم شهرين لم يمنع التتابع وانما في صوم كفارة اليمين فانما تستقبل وي
لكن محمد رحمه الله انما لو حاض شهر ثم غاضت ثم آتت من الحيض استقبلت

وهي عن ابي يونس رحمه الله انما لو حاض في الشهر الثاني بنت ولو نذر
صوم سنة متتابعة فافطر يوم الفطر والنحر وايام التشريق ولم يستقبل ولو
سافر او دخل مصر بنوي فيه الاقامة كره له ان يفطر وان كان يرى الله
لا يتفق لدخول المصر حتى تغيب الشمس فلا بأس بان يفطر ويكره
ابو حنيفة رحمه الله للصيام للمضفة ولا يستنشق لغير الوضوء وصبت الماء على الرأس
واغتسل والتلفق بالثوب وعندها لا يكره ولا يكره الفصد والحجام
للمصايم ولو شرع في الصوم على ظن انه عليه ثم تبين انه ليس عليه فلا ولي ان يمضي
فيه فان افطر لا قضاء عليه وكذلك هو الحكم في صوم المرأة اذا كانت طاهرة في اق
ل النهار في حاض لم يجز عينا التشبه بالاصيا يمين بخلاف ما اذا طهرت
ويكره الصوم في العيدين وايام التشريق ولو صامها كان صائما مسيئا ولو نذر
صوم هذه الايام صح نذره والا ففضل له ان يفطر ويقضي ولو صام شهر

عن عمدة النذر خلا قال فر ولو شرع في صوم بعد الايام ثم افسد قضاء عليه
عند اي حنفية ومحمد رحمه الله عليه القضاء ويكره صوم الوصل وهو ان لا يفطر
ونهي عن صوم النسي وهو ان لا يتكلم ولا ياتس بصوم يوم الجمعة الا صبح
الله بحوز ذكره الطحاوي في كتابه وقال ابو يوسف رحمه الله يكره الا ان
يصوم يوما قبله او بعده ويكره صوم النسي ومن والمهرجان ويستحب
صوم ايام البيض ولو طلع الفجر وهو واقع ففزع مع الطلوع او كان
يشرب الماء ففطعه او القى اللقمة ففطره تام ولو مس امرأة او قبلها
فظن ان ذلك يفطر فافطر بعد ذلك فعليه القضاء والكفارة الا اذا كان تناول
حريثا او استنقني فقيه وان اخطأ الفقيه او كان الحديث خطأ لا تجب
الكفارة ولو دهن شارب فظن ان ذلك يفطره فافطر فعليه القضاء والكفارة
ولا يعبر بظنه سواء استنقني او لم يستنقني وروي الحسن عن اي حنفية رحمه الله

١٠٥
نوي قيل الزوال ثم جامع في بقية يومه لا كفارة عليه ولو
افطر في رمضان مرارا ولم يكفر تجب كفارة واحدة وان
كفر عن اليوم الاول ثم افطر يوما اخر لمزمة اخري
ولو افطر يومين من رمضان ففطره لكل يوم كفارة
ولو افطر ثلثة ايام من رمضان ففطره للاول حين افطر
ثم الثاني والثالث كذلك فاستحقت رقبته الثالثة فعليه الكفارة
اليوم الثالث وان استحقت الثانية ايضا فعليه كفارة واحدة
لليوم الثاني والثالث وكذلك اذا استحقت الاولى وان استحقت
الاولى خاصة او الثانية فلا شيء عليه ولو عنام اهل مصر تسعة
وعشرين يوما وفيهم مريض اي صم فعليه قضا تسعة وعشرين
يوما فان لم يعلم المريض ما صنع اهل مصر صام ثلثين يوما

وَلَوْ صَامَ أَهْلُ مِصْرَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا لِلرَّوْبَةِ وَصَامَا أَهْلُ مِصْرَ ثَلَاثِينَ
 وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِلرَّوْبَةِ فَحَلِي هُوَ لَا قَضَاءَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ
 بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ تَقَارُفٌ مُتَخَلِّفٌ فِيهِ الْمَطَالَعُ فَإِنْ كَانَتْ تَخْلِفُ
 لَمْ يَلِزَ أَحَدُ الْبَلَدَيْنِ حُكْمَ الْآخَرِ وَيَكْرَهُ الْخُرُوجُ مِنْ مَرَاتِنَ تَطَوُّعُ
 الْأَمْنِ عَذْرُورِي عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا ادَّعَاهُ أَخٌ لِدَائِي
 الطَّعَامِ فَهَذَا عَذْرُورِي وَيَقْضِي وَلَوْ قَالَتِ الْمَرْأَةُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ
 أَصُومَ حَيْضِي أَوْ يَوْمٍ قَالَ الرَّجُلُ فِي يَوْمٍ قَدْ كَلَّ فِيهِ خَلَا شَيْءٌ عَلَيْهَا
 وَلَوْ قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ الْيَوْمَ الَّذِي يَقْدَمُ فِيهِ فَلَانٌ فَقَدْ بَقِيَ يَوْمًا كَدَّ
 فِيهِ أَوْ حَاضَتْ الْمَرْأَةُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا فِي قَوْلِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو
 يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُحِبُّ عَلَيْهَا الْقَضَاءُ وَلَوْ قَدِمَ فَلَانٌ لَيْلًا لَمْ
 يُحِبَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَوْ قَدِمَ بَعْدَ الزَّوَالِ لَمْ يُحِبَّ شَيْءٌ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَلَا رُوِي

عَنْ أَبِي

عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَلَا يَصُومُ الْمَرْءُ تَطَوُّعًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مِنْ رُؤُوسِهِ لَا إِذَا كَانَ صَائِمًا لَمْ يَلِزْ
 يَقْضِهِ بِهِ بَلْ كَانَ صَائِمًا أَوْ يَوْمًا يَطَوُّعًا فَلَهَا أَنْ يَصُومَ وَلَيْسَ لَهُ مَنَعُهَا وَلَا يَجُوزُ
 لِلْعَبْدِ وَالْمَدْبُورِ وَالْمَوْلَى أَنْ يَصُومَ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمَوْلَى فَإِنْ لَمْ يَقْضِ بِالْمَوْلَى وَالزَّوْجِ
 وَالْمَوْلَى أَيْ فِطْرًا إِذَا كَانَ الشَّرْعُ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَقْضِي الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ لَهَا الزَّوْجُ
 أَوْ بَانَتْ مِنْهُ وَيَقْضِي الْعَبْدُ إِذَا كَانَ لَهُ الْمَوْلَى أَوْ عَتَقَ وَالْأَجِيرُ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ إِنْسَانٌ
 لِلْخِدْمَةِ لَا يَصُومُ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ الْمُسْتَأْجَرِ إِذَا كَانَ الصَّوْمُ يَقْضِيهِ فِي الْخِدْمَةِ وَنَ
 كَانَ لَا يَقْضِيهِ فَلَهُ أَنْ يَصُومَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَابْنَةُ الرَّجُلِ وَابْنَةُ وَقَرَابَتُهُ يَطَوُّعُ بِغَيْرِ إِذْنِ
 نَسَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا دَرَجَةَ الصَّائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَيَجْعَلَنَا مِنْ آلِ
 كَرِيمٍ وَالشَّاكِرِينَ بِنُفْلِهِ وَكَرَّمَ اللَّهُ رُوحَهُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
بَابُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مَرْوَعٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُلَمَاءُ
 أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ مَا لَمْ يَخْلُطُوا السُّلْطَانَ وَمَا يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا فَإِذَا خَلَطُوا السُّلْطَانَ

وَدَخَلُوا فِي الدُّنْيَا فَقَدَرُوا فُتُو الرُّسُلِ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَاحْزَنُوا قَوْلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيَلُّوا لِلَّذِي لَا يَعْلَمُ مَرَّةً وَلَمْ يَعْلَمْ وَلَا يَعْلَمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَنْ أَبِي التَّوَدِّدِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَخَافُ أَنْ يَقَالَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا غُيُوبِي مَاذَا عَمِلْتَ وَلَكِنِّي
أَخَافُ أَنْ يَقَالَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا غُيُوبِي مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَمِلْتَ وَعَنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَمِلَ وَعَمِلَ وَعَلِمَ فَذَلِكَ الَّذِي يُدْعَى فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
عَظِيمًا وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَكْثَرَ الْأَشْجَارَ وَبَلَسَ كُلُّهَا بِمَشْرِوْمٍ وَمَا أَكْثَرَ الثَّمَارَ
وَبَلَسَ كُلُّهَا بِطَيِّبَةٍ وَمَا أَكْثَرَ الْعُلَمَاءَ وَبَلَسَ كُلُّهُمْ بِمَشْرِوْمٍ وَمَا أَكْثَرَ الْعُلُومَ وَبَلَسَ كُلُّهَا
بِنَافِعٍ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مِنْ أَرْبَابِ الْعِلْمِ قَالَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ بِهِ قَالَ فَمَا يَنْفِي الْعِلْمَ مِنْ ضُرُورِ الْعُلَمَاءِ
قَالَ الطَّعَنُ قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاسِ كُلُّهُمْ مَوْجِي لَوْلَا الْعُلَمَاءُ وَالْعُلَمَاءُ كُلُّهُمْ سَكْرِي
أَلَا الْعَامِلُونَ بِالْعِلْمِ وَالْعَامِلُونَ كُلُّهُمْ مُفْرَدُونَ أَلَا الْمُخْلِصُونَ وَالْمُحْلَصُونَ عَلَى فِطْرَتِهِ

عَظِيمٍ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ
يَعْمَلِ الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ يَسْتَكْفِرُ لِلْجَاهِلِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْفِرُ لِلْجَاهِلِ سَبْعِينَ مَرَّةً مَا لَا يَغْفِرُ لِلْعَالِمِ
مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَنْفَعُهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ
الْعَالِمُ حَالِمًا حَتَّى يَكُونَ بِالْعِلْمِ عَامِلًا وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِبَادٌ جُهَنَاءٌ وَعُلَمَاءٌ فَتَاقٌ وَقَالَ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا فَلْيَمِزْ زُهْدًا لَمْ يَزِدْ مِنْ
اللَّهِ إِلَّا بَعْدًا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَقُوبَةُ الْعُلَمَاءِ
مَوْتُ الْقَلْبِ وَمَوْتُ الْقَلْبِ طَلَبُ الدُّنْيَا وَقَالَ لَكَ ابْنُ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
قِرَاءَةٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي أَهْوَنُ مَا أَنْصَانِعُ

بالعالم اذا احب الدنيا ان اخرج حلاوة مناجاتي من قلبه
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رايت العالم مجباً للنبي
فانه هو علي دينك وان كل مجت تخوض فيما احب وكان
تحتي اين معاد الرازي رحمه الله عليه يقول يا اصحاب العلم و
السنة قصوركم قيصريه ونبوتكم كسروية واثوابكم ظاهريه
وخفافكم جالوتية ومراكبكم قارونية وطاعكم ماردية واولايكم
فرعونية وماتكم جاهلية ومذاهبيكم شيطانية قايين
المحمدية وقال مالك بن دينار رحمه الله ان العلم اذا لم
يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما ينزل القطر
عن الصفا قل عيسى بن مريم صلوات الله عليها مثل الذي
يتوكل العلم ولا يقول به كمثل امرأتك في السر فظهرت حلها

١٨
خاضعت وكذلك من لا يعمل بعلمه يفضحه الله تعالى يوم القيمة
علي رؤس الاشهاد وقال النبي عليه السلام من كثر علمه عند
الجحيم من النار وقال رجل للحسن البصري رحمه الله
ان فقها نايقولون كذا قال الحسن قد رايت فقيها خط
اما الفقه الزهري في الدنيا الراغب في الخمر البصر يرينه المداوم علي عبادة ربه وكان
يقال اذا صار العلماء يجمعون الحلال صار العوام اكله الشبهت واذا صار
العلماء ياكلون الشبهة صار العوام ياكلون الحرام واذا صار العلماء ياكلون
الحرام صار العوام كفاراً وسيل النبي عليه السلام
اي الناس اشر قال العلماء اذا افسدوا اذا افسد
العالم يفسد يفسد هذه العالم وقال بعض الحكماء تعلم العلم
في زماننا هذا انهم واسماع منه هو انسة والقول

به شهادة والعمل به منع النفس وروى عن النبي عليه
الله قال من تعلم العلم لا ربح دخل النار لباهي به العلماء

ليأمرى بالسفك أو يقبل منه وجوه الناس إليه أو يأخذ به من الأموال قال
الفقيه في رحمة الله تعالى فإذا كان المقصود من العلم العمل به فينبغي للعالم أن
يعمل بعلمه في علم الغير لكي ينتفع بذلك الغير ويكون خائفا من الله مطيعا
وأمره بمتبعين نواهي راضيا بقضائه مواظبا على عبادته مظهر للشريعته
رسوله وما على نشر العلم منقطعاً عن مخالطة السلاطين محتررا عن دنياه
مجتنبا عن مال الوقف قانع بما قسم الله تعالى غير طالب للزيادة ولا جامع لها
ولا طامع لما في أيدي الناس ولا مفتخر بجاهه ولا متعجب بعلمه ولا يكون مرا
قباً لأحواله محافظا لساير أعضائه صادقا في أقواله مستقيما في أفعاله عادلا
في أحكامه مستوعبا لكلام الوضيع والشريع محيا لهم بالتدين والانصاف غير

مايد إلى صنف دون صنف ويكون ناصحا للناس
وداعيا لهم إلى الطاعة يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن
المنكر ويقضي بينهم بالحق ويعين المظلوم ولا يأخذ بالرشوة
ولا يخاف من السلطان ويقول الحق بين يديه وإن كان
مرا ولا يتكلم بهواه في غير الحق ويقضي بينه وبين خصمه
بالقسط ولا يميل إليه ويكون السلطان والرعية والغني
والفقير عنده سواء في الحكم بينهم ولا يتواضع لغني ولا
للزني جاه لاجل جاهه بل يكون تواضعا لوجه الله تعالى
والأكرم عنده من هو أكرم عند الله ويكون محبا لأرباب
الخير ومحرضا لهم على خيراتهم ومبغضا لأرباب الشر
وناهيا لهم عن سوء أفعالهم ويدلهم على الخيرات ويهديهم

إلى سبيل الرشاد ويتفحص عن نوابه واعوانه كيلا يظلموه
الناس ويقعد ظاهرا ويكون بابه مفتوحا ومستفتية غير مرمز
دود ويكون ناصحا للتعلمين ومثو صبا لله صابرا على
تعليمه وتحمل منهم ومحرضا لله ومشفعا عليهم وناظرا في أهوا
لهم يتبر في حقهم بقدر وسعه وطاقته ويكون تعلقه بوجه الله
تعالى ولا يريد بذلك رياء ولا سمعة ولا رسما ولا عادة ولا زيادة
جاءه ولا حرمة وإنما يريد نشر العلم وتكثير الفقهاء وتقليد
الجهل واطهار دين الله تعالى وإقامة سنة رسول الله صلى الله
عليه وآله وتشديد قواعد الإسلام وفرض بين الحلال والحرام
ويكون خالصا في ذلك وراغباً في الآخرة ومتيقنا بما وعد الله
للعلماء العاملين بعلمهم من الثواب في الآخرة وراجيا في ثواب

وخائفا

وخائفا من عقابه قال الفقيه أبو الليث رحمه الله عليه يروى
من العالم عشرة أشياء الحشية والتصيحة والشفقة والاحتفال
والصبر والحلم والتواضع والعفة عن أموال الناس والبر
وأمر على النظر في الكتب وقلة الحجاب وأهوان يكون بابه
مفتوحا للوضيع والشريف فانه بلغنا أن داود النبي عليه السلام
أثما ابتلى من شدة الحجاب **سأله** أن يوفقنا على العمل بما
لعلنا نجعلنا من العاملين المخلصين المتوكلين الصا
برين والقانعين بما قدر لنا والراضين بما قضى علينا
والشاكرين بما أنعم الله علينا ونسأل الله تعالى أن يخر لنا
بالخير والتعاضد والشهادة بفضله وجوده وكرمه أنه قد و
الفضل والاحسان والكرم والامتنان **صلى** الله على سيدنا

العاملين

محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ① ثم الكتاب المقدس

مئة الغفران علي يد العبد الفقير الي الله تعالى المعترف

بذنبيه المستغفر من ذلله وخطاياہ منصور بن محمد بن

رسوله علي بركة طهاراته وصحة وسلامة تسليماً كثيراً ثم الكتاب

المقدسة الغفران علي يد العبد الفقير الي الله تعالى المعترف بذنبيه المستغفر من

ذله وخطاياہ حسين الحاج حسر موسى غفر الله له عا دونه وسر عيونه

و يجمع للمسلمين بعمد عمر بن الخطاب و قد فرغ هذه النسخة الشريفة المكملة

المعظمة المجيدة في يومئذ رخصت شهر حجة المحرم وفي عام

ي ه و ن م ل ك ق ف غ ح ظ ط ض ص

ش س ز ر ذ خ ح ج ث ت ب ا